الأقصى في الإيمان

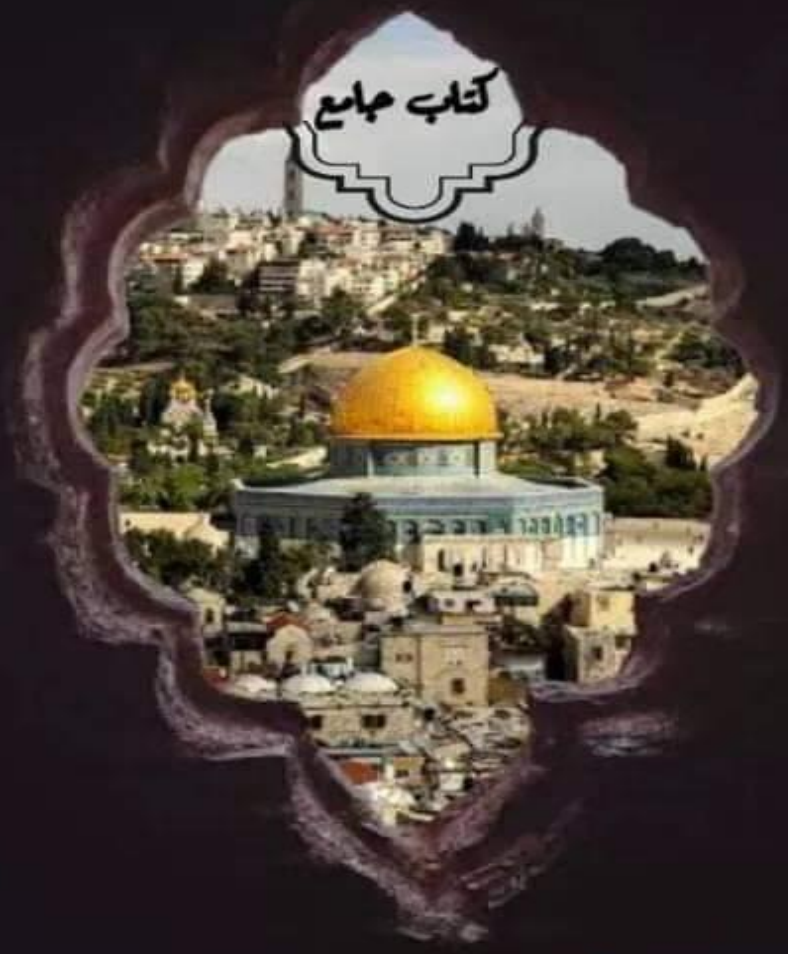

الإشراف العام:

محمد تريكي

إيمان خضرة اوهيب

تصميم

أماني بجريدي

الأقصى لا يهان

- تأليف: مجموعة كُتّاب صاعدين
- الإشراف العام: محمد تريكي و إيمان خضرة اوهيب
- تنسيق وتدقيق لغوي: محمد تريكي و أماني جريدي
- تصميم الغلاف: أماني جريدي

الإهداء:

بسم الهوية العربية يرفع الضمير العربي راية التنديد الاسلامي للقضية الأسمى، مستنكرين بشاعة الكيان الصهيوني، ورافعين راية الأقصى عاليا.

على أنغام الحب والوفاء، والتعلق والايمان، اجتمعنا نحن كتاب العالم العربي لنزف أملا جديدا وجرعة ايجابية تعزف سمفونية القدس عاليا.

إلى من تعالت أصوات صرير اقلامهم ذودا بما جارت به قريحة أمصارنا العربية إهداء وترجمان لآهات ومعايشة قضية أبناء الأقصى كعربون تضميد الجراح وتسكين ألامها وكفكفة عبراتها.

إلى كل من كان وما زال ولا سيزال شعاره" الأقصى قضية الساعة إلى يوم الساعة".

إلى كل الأنامل المبدعة المشاركة معنا بهذا الكتاب« الجزائر، تونس، مصر، السودان، موريتانيا، فلسطين، الأردن، العراق، سوريا، الإمارات، اليمن»

نهدي عملنا المتواضع هذا إلى كل الشعب الفلسطيني معبرين من خلاله على دعمنا اللامتناهي للقضية الفلسطينية.

• المقدمة:.

هي أقلام عربية امتزجت من مختلف الأجناس ومن مختلف الأعمار ومن مختلف الدول العربية، فكانت بدايتها فكرة صغيرة انطلقت من غرب جزائرنا الحبيبة حاملة رسالة تريد أن توصلها للعالم أجمع، وأي رسالة كهاته الرسالة، رسالة ممزوجة بحب ووفاء وعشق سرمدي كتلك الحركة الالهية المتدفقة عطاء وخلقا وإبداعا راسمة ومتمنية نصرا وإيمانا و رغبة في عزف أنشودة المنتصر التي تقرع لها أجراس كل عربي محب ومؤمن بالقضية الفلسطينية.

لقد كانت فلسطين ولازالت بمثابة الجرح الغائر والمؤلم في قلب كل مواطن عربي منذ قديم الأزل، فتلك الديار والأراضي الطاهرة التي تحمل شعباً أبياً رفض بشكل قاطع الاستلام والخضوع لمظاهر الذل والمهانة أضحت اليوم تعيش تحت وطأة الظلم والاستبداد، والقهر والتعذيب والانتهاك الصريح لحقوق الانسان في كل ساعة بل وكل دقيقة من طرف الكيان الصهيوني الغشيم.

لذا فأقل ما يستحقه هذه الشعب العظيم منا كعرب ومسلمين الوقوف معه جنبا لجنب و دعم قضيته من أجل رفع راية العلم الفلسطيني عاليا.

نعم والحمد لله وفعلا عندما نتحد كعرب وعندما تمتزج مشاعرنا نحن ككتاب من مختلف الدول العربية فإن النصر قادم لا محال، وهذا ما حولنا تجسيده في كتابنا هذا، كي نستطيع من خلاله أن نثبت للعالم أجمع أننا جميعا مع القضية الفلسطينية وحلمنا أن تستعيد أرض الكنانة مجدها وتاريخها وحضارتها.....

فلسطين يا أرض الحضارة وبلد الأصالة ومهبط الديانات السماوية، أرواحنا على أطباق من ذهب لك تفدى، وقلوبنا نابضة بحبك خافقة على أعتاب أغنيات السلام وترانيم الوفاء لتلك النهاية السعيدة التي لم يتبقى الكثير على علو رايتها.

وقد صدق من قال:

بكيت حتى انتهت الدموع ... صليت حتى ذابت الشموع

ركعت حتى ملني الركوع ... سألت عن محمد فيك وعن يسوع

يا قدس، يا مدينةً تفوح أنبياء ... يا أقصر الدروب بين الأرض والسماء

يا قدس، يا منارة الشرائع ... يا طفلةً جميلةً محروقة الأصابع

حزينةٌ عيناك، يا مدينة البتول ... يا واحةً ظليلةً مر بها الرسول

حزينةٌ حجارة الشوارع ... حزينةٌ مآذن الجوامع.

المشاركة رقم 01.

فلسطين تتألم:

على أصوات المدافع ودوي القصف اعتادت فلسطين أن تستقبل صباحها.

على ويلات الألم ومخلفات الغدر أضحت أرض المقدس تباع بتاريخها.

على أنغام حجارة أطفال رفضت الاستبداد عزفت مدينة البتول أحلى سمفونياتها.

مساجد تدنس، أطفال تيتم، نساء تعنف، وانتهاك صريح لحقوق الانسان،

وأمام كل هذا العالم يتفرج.

أين هي الانسانية، أين هي الرحمة يا بشرية، أين هي النخوة والشهامة يا أمتنا الإسلامية.

فلسطين تتألم وقلوبنا تتقطع،

فلسطين تطعن وأنفسنا تتمزق،

محارمنا ياعرب قد انتهكت،

مكارمنا يا مسلمين قد دنست،

مساجدنا وشعائرنا قد حطمت...

أما آن لنا أن ننتفض ونرجع لأرض الحضارة مكانتها.

أما آن لنا أن نتحرك ونشد الخناق على المحتل الغاشم ليغادر أرضها.

نعم لقد حان الوقت، وفلسطين الأبية بحاجة لنا جميعا.

ربما نحن الشعب البسيط ليس بيدنا حيلة...

لكننا قلبا وقالبا معكم.

فحروفنا تترجم مشارعنا كمحبين لها عاشقين لنصرتها.

كلماتنا ترسم مبادئنا كمناضلين لها صامدين بغية حريتها،

نبضاتنا تعزف أمنياتنا لها كمتأملين حالمين لرفع رايتها،

همساتنا تعكس ولائنا لها كمقاومين شغوفين لاستقلالها،

عندما أشاهد مقاومتكم وتضحياتكم ورجولة أطفالكم ومروءة نسائكم وإيمانكم بأنفسكم وإلحاحكم على رفع راية بلدكم عاليا والله أبتسم وأفتخر وأتأكد أن النصر قريب لا محال...

معشوقتي فلسطين يا من سكنت قلبي وملكت روحي واستوليت على عقلي...

لكِ القلب يهفوا، ولك العقول تمضي

لكِ الروح تُفدى، ولك الأشعار تنظم

لكِ النفس تحنوا، ولك الأعين تدمع

أنت فلسطين محبوبتي وموطن عشقي.

ومهما طال الزمان وبعد المكان فحبنا يزيد وإيماننا بقضيتنا الفلسطينية يزداد أكثر فأكثر.

وحتما وبإذن الله العلي العظيم ستنال فلسطين حريتها واستقلالها وتستعيد مجدها وعظمتها، وحينها تكتمل سعادتنا وأفراحنا.

بقلم: محمد تريكي. تيسمسيلت. الجزائر.

المشاركة رقم 02.

"بأي حق أقصانا يهان"

بأي حق أقصانا يهان

ونحن جلوس نتحسر بالأعيان

البعض منا لان للتطبيع فزاد من الفضيحة اثنتان

والآخر لازم الصمت صار أخرسا من العميان

وبيننا من اتخذ الدعاء حلا كأضعف الإيمان

لنا أمل واحد أقصانا سيعود مهما طال الزمان

سيخرج العدو مطأطئ الرأس خذلان

ونحن سنصلي بالقدس ركعتان

لنهين من خان الوعد وصار لبني صهيون من الخلان

ترقبوا فإن الساعة هاته آتية لا محال

وسيبقى الصبر والحجارة سندا لنا إلى ذاك الأوان

رسالة مني إلى فلسطين وكل الإخوان

توكلوا على الله وتسلحوا بالإيمان

ولكم من الجزائر كل الحب والفخر يا شجعان.

بقلم: خضرة إيمان أوهيب. تيسمسيلت. الجزائر.

المشاركة رقم 03.

فلسطين.

إلهي فاضت من العين أنهار
حين انقسم الجسد لنصفين

و سال دم الأغصان على الأحجار
يشققها و يروي أديم الطين

فلسطين تنادي اليوم ثوارا
يغيثوها كما صلاح الدين

تناجي السوسن و الزيتون و الغار
و يافا و حيفا و ناصرة و حطين

تئن جراح القدس لما صار
يغص القلب و يدمي محجر العين

بنو صهيون هتكوا العرض و العار
و نزعوا اليخضور من اليقطين

و ردموا الناس حطوهم في الآبار

و حددوا الأرض و رسموها بخطين

و أشعلوا من زيت دمائنا النار
و هجروا السمان والشاهين

و اقتلعوا الأعين و ظلة الأشجار
و قطعوا الوصل و أقاموا البين

و بنوا حاجزا و تركونا بلا دار
و ماتوا ولن تموت فلسطين.

بقلم الشاعرة : فدوى سالم. من اليمن. مقيمة بمصر.

المشاركة رقم 04.

سلاما فلسطين

حلقت نحوي زرقاء اليمامة ...

تردد!

فلسطين... فلسطين...

سماء القدس تنزف...

سحابها تزخ الما...

ترسل آهاتها أملا ...

صواريخ تأخذ الأرواح ...

وتجهض الأحلام...

سلاما فلسطين...

هنيئاً بأبنائك فلسطين...

أطفال الحجارة سميتم...

بمقلاع الرجولة نضجتم ...

وبدم الأخوة لازلتم...

تتوارى الزغاريد من ذاك الجانب ....

أ لعروس أم لشهيد هي ؟!

تؤلمني صور المواقع ...وما بينها من قضايا ...

جبت الليالي أتضرع للسموات العلى ...

أن رحماك ربي ...

لطفا بأبناء عروبتي ...

فقد أثقل الحمل كاهلهم...

شرفٌ و عرضٌ قيل عن فلسطين...

أرضي وبيتي في كل حين...

غزة

لك أقسم...

بين أول رصاصة أطلقت ..وآخر صاروخ وقع...

تغيرت الأهداف...

تغيرت الصدور ...

لكن ... ظلت فلسطين...

سيدة .. على العرش تربعت...

غصن البراءة ...

يورق بابتسامات ملؤها الأمل ...

زفت البدايات ...

أضحى القلم حلماً...

بدل الواقع ...

فمهلا يا أنصار المحتل...

الله وحده .. يمهل ولا يهمل ...

أظننتم أنكم فائزون!!

أظننتم أنكم إليهم محتقرون !!

أظننتم ..

وما بعد الظن إلا إثم...

بقلم : شيبي سلسبيل. قالمة. الجزائر.

المشاركة رقم 05.

أنا فلسطين

يملأ أرضي المستعمرين

يغتصبونني منذ سنين

الجميع ينصت للأنين

و سأنجو و لو بعد حين

و يوم حريتي سيحين

أنا أبكي في سبات

لأجل وطن سُلب في لحظات

أنا أبكي في سبات

لأجل طفل سُلبت منه الحياة

و شاب شهيد كتبت عليه الوفاة

أنا أبكي في سبات

حتى مع اشتداد المقاومات

و كثر الثورات

ففي قدسك حرّمت الصلاة

و في حضنك يسعى السعاة

بدم أولادك يسقى السقاة

و عن قضيتك التهى اللهاة

بيوتك صارت للحفاة

أما أنا فأبكي في سبات

أبكي فتجف دموعي

و دماء أولادك لم تجف في ضلوعي

لله سكوتي و خضوعي

و لك صوتي و عبوري

لله شكواي و خنوعي

و لك روحي و ينبوعي

أبكي فتنشف ربوعي

و حريتك أتمنى لله في رجوعي

بقلم: مرام بن سمير. تونس.

المشاركة رقم 06.

أبكي فلسطين بالدمع الأحمر

أبكي فلسطين بالدمع الأحمر ولينجلي خبر الزمان الأغدر
فدمعي منك يسح حارقا في حق ذا الخطب الأليم الأكبر
نامت عيون العرب فارتوت فلسطين سيل الدماء المتسعر
القدس تنزف من خيانة جارها خيانة سجلت بالدم الأحمر
يا شر نازلة تعير دورها في مجلس العجم وبني الأصفر
في كل يوم من منازلها لنا خبر يعوده اعتياد المنظر
فكأنما الأخبار تختصر الحياه رقما يجرد في ثنايا الدفتر
أبكيك أم أبكي الذين تنكروا لقدسنا يوم اشتمال المئزر
سام بنو صهيون أرضنا وعرضنا وطمع الذئاب وكواسر الأنسر
وجدي على أرض الإسراء لن يفي لكنه صوت الحشا المتكدر
فالله أسأل أن يفرج كربكم ويزيل عن المقدس ظلم الأحقر
ويعين شعبا لا معين لهم سوى رب العباد القادر المتجبر
ويرد لقدسنا مجدا ضائعا. بين الأصيل وثلث ليل مدبر

بقلم الأستاذ: سيد علي تمار. الجزائر العاصمة.

المشاركة رقم 07.

فلسطني أنتَ

كأسوار القدس شامخ

كموج البحر في عنفوان

كغصن زيتون سلام

لا تنكسر وإن علقوك بالمشانق

تعصف بك الدنيا ما بين المطرقة والسندان

متسلحاً بكوفيتك وأمنية السلام

تنفض عنك غبار الأسر وعذاب السجان

ولدت فلسطينيا تأبى الذل والهوان

تحطم الخوف والاحزان

تبني بالعزم أرض كنعان

فشرف العيش ان تكون فلسطيني

تعيش بأرض الأحزان صانع من حزنك الأمان....

بقلم: نبال السويركي. فلسطين. مقيمة بالنرويج.

المشاركة رقم 08.

أنين الصخرة

قد شرفك الله بالفرقان يا درة

فلا تأبهي لشبه الأقوام و الأوطان فأنت مهد الأنبياء ومسرى المصطفى

فلم البكاء يا خير أمة ويا خير البلدان

العرب تجزأت في كل الأمصار

في حين انبعثت منك رائحة الطهر الفنان

فسلام على عبق الياسمين وحارات فلسطين

بل وألف سلام يا بلد الزيتون

فكم أتيت لربك باكيا مستنجدا

وقد فضلك رب من دون الأمم وأقسم بالزيتون

فيارب صلاة بالمبارك الأقصى

أو شهادة في سبيل الأسير والمسجون

سلام، سلام عليك يا قبة الصخرة

فليشهد عليك أثر الجبين

لا تبكي يا أم الفؤاد المفتور

بل زغردي وأعلي الزغاريد يا أم الحنين

فلتبقي حصن العرب المصون

فشهادة من بلد المليون شهيد ونصف المليون

تخضبت بالدماء الطاهرة، فهذا حق مشهود

اعتقدت أنك اغتصبتها

لا والله ، بل أنت المغتصب يا صهيون

أكبادا شردت، فبأي ذنب تحت الركام دفنت؟
بكتهم الحسرة وانفطار القلوب حتى جفت العيون
سلام على طهرك وعفتك التي
لم يطمثها بعد جن ولا عدو شيطان
سبحان الله، مقدسة من رب الأكوان
فكيف، لحثالة تدوس بنعلها فلسطين
أمة تشكي وجعها ، والكل صرعى
فيا رب ، بلدي الثاني والله لا يهان ولا يهون
فلسطين دولة عربية أبية باسم الهوية العربية الجزائرية
فارقصي كما شئت وكما يحلو يا كيان الصهيون
فأرض ومسرى الرسول عليه أزكى الصلاة والتسليم
لن تركع، وقضينا لا صراخ فيها و لا حديث ذو شجون
فأنت البكر كلما حاضت
طهرت من جديد، فمبارك حمل الجنين
أه، على جمالك يا جنين
غاروا منك، ما أبهى سواد العيون
بلد درويش بات ترثيه العيون
ولكن هيهات، هيهات وشعر الشجون
حزن، بكاء، صراخ وعويل
أطفال هاربة، وكتب لاحقة، لا تنس يا صهيون
فالأمة تخلق بالفطرة ناقمة
على مجازر أثرك المعفون
نحن بلد كل يوم ذكرى حتى الردى فالذكرى بالله نربطها بالعزيز المفتون

لا بصنم معبود واعتقاد معدوم استفيقوا

يا همج، وكفاكم وحشية بالقنابل وبدون

ناجت ربها تعلمه بسرها

فلم العجلة يا أعداء؟، انتظروا رد الجرح الثخين

استفيقوا يا عرب فيا أسفاه على النخوة

فالشطر مبتور فما بال العيون

فسلام سلام عليك يا غزة

نشيدك هز الكون هز

سلام عليك غزة

سلام عليك غزة

سلام عليك غزة .

بقلم: نونية ربح قرفي. الجزائر.

المشاركة رقم 09.

انتفاضة القدس!!!

انتفاضتي ابتدأت

ولن تنتهي انتفاضتي

جحافلي تتقدم!!!

وحجارتي تتكلم!!!

أنا القدس الشريف

أنا الإسلام وبه اتهندم!!!

خذ جنودك وانصرف

يا مرحبا

لا مرحبا بك

يا حارث

قد هزمت خيبرا

بيد الإمام وجرى الدم!!!

لن يخيفني رصاصكم
مهما علا الصوت

ومهما استباحت
من روحنا الأوجاع و الألم!!!

نحن كنا قبل أن تكونوا
وكانت أرضنا لنا منذ القدم !!!

عودوا من حيث جئتم
يا خفافيش الظلام

أنني بحب وطني عاشق متيم!!!!
ولن استسلم

مادام في رمق اخيرا
من الحياة

وفي القرآن وعدنا الاله
بالنصر عليكم

وكل غروركم عاجلا ام أجلا
سيزول ويهزم!!!

بقلم: حيدر مجيد /ابو سجاد العراقي. بغداد. العراق.

المشاركة رقم 10.

صرخة مظلوم !

على يدِ طغاةٍ عُتاةٍ
سُجِنتُ قهرا
بينَ جدران حالكة السّواد
أين يستقرُّ أسى الوجدان
ويطيب الملاذ لسآمة الحياة
فبالحديد
كُبِّلتْ حريتي عُنوةً
وبالضِّرام
مُزِّقَ إحساسي الرهيف
أطرافا
شَعرتُ حينها
أنَّ مرارة الموت
قد تخلَّلتْ جسدي
عَسفَ الدَّمع أجفاني
وتدفَّقتْ معه جُلُّ آلامي
وها هو ذا عدوّي
يتلذَّذُ بها أمامي وكأنِّي دُميةً
بين أيدي الصّغار
آهٍ...آهٍ...

ما ذنب قلبٍ !
ماجَ كالبركان
ودمه ممزوجٌ بنار الثَّأر
حين رأى كرامةَ الوطن
تُداسُ بأقدام
المستعمر الغاشم
وشظايا كيانه تتطاير
مع صرخة القنابل
كيف يحلو العيش؟
وصوت طبول الحرب
يُواكب
جلوسنا وقيامنا
نومنا وصحونا ...
يسرقُ
بين الفَينة والأخرى
نبض الأفئدة
يزرعُ
الهلع في الأنفس
يُتخِّنُ
بشاشة الأوجه
يتفنَّنُ
في العبثِ بالمشاعر
وبالمكان والزمان لا يبالي

يا حسرةً !!

على القيمِ الانسانية

ما عاد لها وجود

فقدْ دُنِّستْ

مات الضمير

وباتت الذات الشريرة

للعدوان تُنادي

بل وصارتْ الجهود له تُكَتَّل

ظاهرها

الإخاء والسلام

وباطنها العِداء والخِصام

فيا ليت الحربَ فردٌ

لانتقمت منه غدرا

حتى يُستأصلَ الشّر

ويعُمَّ الخير

وتُزرع

الأرضُ ورودا

لا دماء

ويعيشَ الوطن

دون

هموم ولا أعداء ...

بقلم: ليندا سميرة دعاس. سطيف. الجزائر.

المشاركة رقم11.

فلسطين

أنت جريحة الزمان، ودمعة تذيب الأحجار،

يا مغتصبة أعياها الحصار،

يا مظلومة طوقت بالسلاسل وأشربت علقم المرار ،

ومع ذلك لم تركعي ولا ترضخي بل للعدو علا صوتك وصوت شعبك منددين بالحرية، يا حرة أبية رغم أنوف الأوغاد،

فلسطين

يا قصة حزينة طالت أزمان وأزمان لكن لم توقع وثيقة الهزيمة وتابعت السير للمراد،

يا أميرة المدائن، يا طاهرة طهارة مريم العذراء،

وصافية صفاء السماء الزرقاء،

يا بطلة لأنك للآن صامدة تردعين هؤلاء الذي قلوبهم صلبة ،عمياء، بكماء ،صماء لا تفقه معنى الإنسانية فقط يتبعون الأهواء

فلسطين، نسمع استغاثتك ،صرخاتك، بكائك، تأوهاتك ،آنينك

ونرى كيف تفتكين

نحن نشهد كيف أحيائك باءت فتات، وشعبك الفلسطيني جثث رماد، وأرضك كيف تشرئب دماء الشهداء،

آه يا فلسطين لوكان أبطال ثورتنا أحياء ،لو كان بن بولعيد ونسومر وديدوش لا أتوك سرعة البرق لسحق الذباب الصهيوني المكر السفاح،

نبكيك يا فلسطين ونبكي حي الشيخ جراح ،

لك منا كل الحب والود والدعوة بالصبر والنصر وأن لا يمسسك ضررا.

بقلم: نور الهدى محاني. الجزائر العاصمة.

المشاركة رقم 12.

قصيدة عن القدس الشريفة

يا لَهفَ نَفسِكَ كَيفَ صَبرُكَ بَعْدهَا
ماَ كنتَ تَحسَبُ قَبلَ ذَلكَ فَقْدَهَا
مَا بَالُهَا غَابَتْ وَطَالَ غِيَابهَا
هَل فِي ضَمِيرِكَ مَا يُبَرِرُ فَقْدَهَا
وَعَدَتْكَ غَزَةُ بِالرُجُوعِ ومَا وَفَتْ
أَخَذَتْهَا وَرَجَعْتَ تَخْطُبُ وُدَهَا
يَا قُدسُ ما كَلِفَتْ بِغَيرِكِ مُهْجَة
كَلَا وَلا وَجَدَتْ بِغيرِكِ وَجْدَهَا
يا زَهْرَةً زَهَرَتْ عَلَى أَقرَانِهَا
حَتى إذا بَلَغَتْ بِذَاكَ أَشُدَهَا
غَدَرَتْ بهَا نُوَبُ الزمَانِ فَأَصْبحَتْ
كَيَتِيمَة تَرعَى الفَرَاقِدَ وَحْدَهَا
يَا عَبرَةً فَاضَتْ وَفاضَ عَبِيرُهَا
في وجْهِ أُمَتِنَا فَأَمَتْ خَدَهَا
يَا نَسْمَةً قَد كُنْتَ تَرْشُفُ طِيبَهَا
أَنَسِيتَ أمْ أَخْلَفْتَ وَيْحَكَ عَهْدَهَا
وَكأنَهَا عَذْرَاءُ سَامَرَهَا الهَوَى
دَهْرًا وَأَبْدَلَ بِالقَطِيعَةِ وُدَهَا
بقِيَتْ كَدُرَةِ لُؤْلُؤ في النَظْمِ إذ

نَثَرَتْ أيَادِي الغَدْرِ ظلمًا عِقدَهَا
كُنا لَدَى الَحَرْبِ الضَرُوسِ إذا ذَكَتْ
أُسْدَ الشَرَى عندَ النِزالِ وَسِيدَهَا
أيْنَ الرِجَالُ ذَوُو المَوَاقِفِ مَا أرَى
أحَدًا يُعيدُ إلَى العُرُوبَةِ مَجْدَهاَ
يَا أمَةً الفَاروقِ فَرَقَكِ العِدَى
وَسَبَوْكِ كَالثكْلى تجرجر قيدها
يَا أمَةً لَعِبَتْ بها أيْدِي المنى
تَاللهِ مَا أغوى المُنَى وأَشَدَهَا
أيْن الرُجوُلةُ حينَ نَخذلُ قُدْسَنَا
وَنُهينُ أَقْصَانَا وَنَفْسَخُ عِقْدَهَا
أَرْدَاكِ أَهْلُكِ في غَيَاهِبِ دُلْجَة
في رَوْحَة لا رَجْعةُ لكِ بَعدَها
أَنَلُوُم هَيْنَاتِ الحُقُوق لأنَها
وَعَدَتْ مِرَارًا ثم تُخْلِفُ وَعْدَهَا
أنَا لستُ الا نَاطقًا مُتَشَدِقًا
بِلِسَانِ ثَكلىَ حينَ تَنْدُبُ خَدَهَا
فمَتىَ تُجَرِدُ أمَتي سَيفَ الهُدَى
وَتزِيحُ عَن قِيَمِ الرجُولة غِمْدَهَا
يَا زَائرًا تلك ًالمدَائِنَ حَبَذَا
عرصات يَهْمِي فَيْضُ دَمْعِكَ عِندَهَا
فإذا ظَفرْتَ بنَظْرَة في قَدْسِهَا
حَرِمْ عَلَى عَيْنَيْكَ تنظر بعدها

في الصَمْتِ خَيْرٌ لَو صَمَتْنَا لَيْتَنَا..... لكنْ بِأَيْدِيـــــــــنَا حَفَرْنَا لَحْدَهَا

بقلم: عبيد الجيلالي. البيض. الجزائر.

المشاركة رقم 13.

فلسطين.

أين أنا و أين أنت يا حبيبة الملايين

عشقك في قلوبنا باق أمنا العزيزة فلسطين

خذلوك الخونة و باعوك بلا ثمن هؤلاء المنافقين

أين العرب هل من إنسان يتخلى عن أمه حقا إنهم لمنافقين

رجال و أطفال دمرت منازلهم و أفتكت أمهم

أبرياء استشهدوا مقاومين تلك العدو الظالم

تحية لكل امرأة أنجبت أبطال فاحذروا إن كيد النساء لعظيم

الجميع نيام في ظل الحرقة و اللوعة مدافعين عن حرمتهم

صواريخ و قنابل تقصف أراضيك الخضراء

جرحى و قتلى إنه لوضع مؤسف هذا ما قالوه الأطباء

ستتحررين من الدنس و الظلم و سيحل بك النقاء

أنت جميلة فزادك المغرب الأقصى جمالا أيتها البهجاء

أمنكي و شهدائك قاوموا الصهاينة اه لو يدرك تلك العناء

ستضل شامخة حرة مهما فعل السفهاء

سيرفرف علمك راقصا في الفضاء

دمتي حبيبتي في رعاية رب السماء

بقلم: فاتن. تونس.

المشاركة رقم 14.

رسالة جريحة.

_تمهلي.. ..لا تجرحي القدس يا ظالمه

ها قد نفثتك النفوس فلا تكوني واهمه

صاحبتي الدنيا وكنت الآمره

أما المشاعر أبدا ليست نائمه

لست أمشي في الطريق وحيدة متشائمه

فدمائي وعرضي لأرضي الطاهرة

أنا فلسطين أبكي على ذكرياتي

وعلى محمد الدره وعبد الله وفاطمه سوف احيا ولن أهاب الموت وفي الأقصى.
صلاتي، وفدائي شهداء ملؤا الدفاتره.

أين إخوتي في ذي الديار؟؟

أين عيون العالم الباصره؟؟

أنا أطلب ودهم وأمضي للنصر حالمه

أنا دمع ..أنا دم كتبت ألحان الأسى العاصره

أنا قدس شريف ثملت بدماء قاطره

أنا النخوة. ..أقولها بأصوات جاهره

فرحة عيد اختفت بعدما كانت العيون لها ناظره

فلسطين ..سماءها زرقاء تلبدت بقصفات وأصبحت غائمة

شارع الوحدة والقرارة والشجاعية وجباليا الرمال لا الناصره

ننوح من فقدنا وجودهم

تنوح على شيخ وطفل عبثوا بهجته القادمه

أخفيتم ضحكة بعدما تركتم له العيون دامعه

آه منك ياظالمه.. ..

الكل منك متوجع

أشكوك لخالقي وإن عاشرت الرضا إنما راحتي ورايتي وإ. قدمت شهيدا لست بالنادمه.

وإن جنيت من الكون شقاء وقضيتي متفاقمه

مرفوعة الجبين لبني صهيون كاسره

وإرادتي مرسومة بقرارات صارمه

فلا ذنب لي إن كنت بيتا بلا عمد وحجارتي سيوف قاهره

اسمي وحي في القرآن دساتره

وهده حكايتي فهل من أيادي داعمه

والله ينصرنا بقلوب راحمه

فيا قدس اصبري على ما جرى وضعي الجمرة على الحزن ستبقي زاهره

كلنا مع فلسطين.

بقلم: هديل. صاحبة القلم الحزين. تيسمسيلت. الجزائر.

المشاركة رقم 15.

عندما تنتفض...

انتفض شيخ الجراح ...

واندلعت أصوات المشايخ ...

وتلاحمت القلوب فيما بينها

ذرفت الدموع ...وكسرت الأبواب ...

نزفت النساء بالدماء ...وأعين. حكام العرب تراقب ...

صهيوني يقصف ...

وفلسطيني بنفسه معترض...

وصوته ينادي بروحي بدمي افديكي ...

كثر الصراخ...وازدادت الصواريخ حطاما ...

انتهكت حرمة بيوتهم ...

وفقدوا أعز ما يملكون ...

مات ذاك الطفل ...ولم يبق إلا الدمار ....

لكن آسفاه علي عرب في سبات

فهم للوفاء غير ملتزمين

ولنصرة الإسلام صامتين

اتخذوا الدنيا لهم ملذات

آكلين شاربين سعداء فارحين

قدس يعاني بصمت حائر

لشأنهم أين أنتم عني غافلين ...

صبرا يا شعب فلسطين فنحن للوفاء وافون

وللعهد عاهدون ...

وللقضية مناصرين...

وتبا لك أنت ياصهيوني

فأرض فلسطين لن تكون لك

بقلم: شاعر القضية. حفري لخضر. تيسمسيلت. الجزائر.

المشاركة رقم 16.

القدسُ لا تهان..

القدُس لا تهان.

هي جوهرةٌ حري أن نعاملها برفقٍ وإحسان.

أن نخبأها من عين كل إنسٍ وجان.

القدسُ لا تهان.

إن كنتَ فلسطينيًا، أو دمكَ يحن إلى القضية الفلسطينية، فطوبى لكَ؛ لأنكَ إنسان.

القدسُ لا تهان.

سينصرها ويحميها، ويرد كيد الظالمين عنها، فهو العزيز المنان.

هي فلسطين الغالية.

بأشبالها دومًا همتها عالية.

مهما أحيطت بأطماعٍ باذخة.

ستبقى صامدة، شامخة، جميلة كما عهدناها.

القدسُ لا تهان.

فشرفها من شرفنا.

وكرامتها من كرامتنا.

اللهم انصرها، سنتحدُ بقلوبنا، وأقلامنا معها.

بقلم: خلود عبد الصمد أحمد. اليمن.

المشاركة رقم 17.

لا تفرح
ما زال الليل في القدس
دامس
والصبح لفظ سكراته
الأخيرة لم يتنفس
القمر ملعون
لم يعسعس
الصياح كئيب
على فراق الديك
حزين
ينشد الفجر
جميل
والليل جميل
والديك جميل
والليل عليل
والسمر كحيل
والغد الطويل
أتى ينقب عن الضياء
عن زرقه البحر

عن ضحكه المساء

عن السكون المهلهل

الزهر ينزف الصبر

الام ولوعه

أضناه البعد

حرقة

فبيضت عيناه

من العطر

الشمس خائفة

بين الغيمات مختبئة

من عتم الظلام

أتاها ليسرق الضوء

منها ليميت الزهر

الحمامات مقتولة

على القباب

هناك

على حاجز الخريف

دفن الشجر

بين شاهدي شتاء

أنياب البرد مسنونة

والدفء قتل

هناك من دس السم

للورد في أفئدتها

يتم قطرات الندى
سرق منها عذريتها
وأمات الهديل
الغزال أصابها الجمود
من أرنب لها يفترس
من فأر يسلبها
يحرمها البقاء
والذعر فيها يغرس
الشهب أصاب السماء
فماتت النجمات
حقدا على الأقمار
الكواكب
أصابها الجحود
طفوله الحسون غائبة
مفقودة
صبى العشب باهته
الربيع فقد شبابه
ضاع البهاء منه سدى
إلى مثواه الشتائي
ينتظر
أن يوارى الثرى
الجنة فتك فيها التصحر
يأكلها

ينهشها

كشاه ظفر الذئب فيها

السلام نائم

في الكهف يقبع

يذرف الدمع

وبالآلام يولع

يبكي الآهات وينشدها

من يعيد لسماء زرقتها

من يعيد للورود عطرها

من يعيد لطفولة براءتها

من يعيد لنجمات بريقها

من يزيل الحقد الاسود من ليلها

ليأتي الصباح عليها

بعرس جديد يدمي من الفرح سريرتها

بقلم: طارق زياد المزين. فلسطين.

المشاركة رقم 18.

كسور فلسطين.

لو سألت صغيرنا كيف تحب فلسطين؟

لشد على يديه، ودمعت عينيه، وأحمرت وجنتيه، لقال لك بصوت مكسور فيه بحة

كحبي لأمي و أبي... كحبي لجزائري

هكذا صغيرنا كيف لوكان أكبرنا؟؟

نحن الذين حفظنا أرضها، وكبرنا على صرخاتها، باتت فطرة فينا أن نحبها.

احببناها حب المغترب المشتاق لأن يعود إلى أرضه..

لم نراك يوما وعشقناك كيف لوكنا بجوارك، ولمسنا ترابكِ، واكلنا من زيتونكِ، وتوضأنا وصلينا في قدسك ِ.

فيادمعتي أشفقي على حالي فلا استطيع رؤية قدسنا منارة الشرائع تتألم، ونحن في اعيادنا نبتسم.

فلسطين سامحينا عن كثرة الكلام، فالفعل بات حطام.

عن عرب اتخذت للصمت في القلب مكان.

عن رجولة ظهرت وراء الجدران..

عن شجرك ،عن طفلك، عن شيوخك، عن نساءك... سامحينا يافلسطين عن كل وعد كان لتخفيف عن ألمك

فلسطين ابعث لك سلام من شقيقة لطالما احبتك ابعث لك ألف سلام من الجزائر عانت مثلك الصمت والخذلان.

بقلم: بلعيد ميمونة. تيسمسيلت. الجزائر.

المشاركة رقم 19.

مهجة فؤادي.

أسيرةٌ أنا في عشقكِ، وسجينةٌ في زنزانةِ شوقي إليكِ، لعنتُ الزمانَ الذي نشأ بيني وبينكِ حدودًا منعتني من لقياكِ، فواللهِ حنيني إليكِ أشدُ من حنينِ العشاق، بل نحنُ العاشقون!، أنا أعلمُ بأنكِ تنتظرين سجودي على سجاديدكِ المعتقة برائحةِ دم الشهداء الطاهرة، ولديكِ لهفةٌ بحجمِ قبتكِ المقدسة لخطواتي على ساحاتكِ المصونةِ من الرحمن، وأنا أعلمُ أيضًا بشعوري المتألم بأنكِ ستسقبلينني بحضنكِ الدافئ، الذي سيحتضنُ ألم الأشواقِ إليكِ وسيلتئِمُ جرحي من هذه الضمةِ الحنونة، فأحتويك سيعيدُ بهجةَ الحياة ويزيلُ لوعةَ وكدر الفراق الذي دام في مهجةِ فؤادي لسنواتٍ عجاف وآمل أن ينتهي قبل الممات. فأنتِ أصبحتِ حُلم، أمنية، بل حتى رجاءٌ ومبتغى يحملُ خوفًا عميقًا من الانتظارِ المجهول، ولكن لدي اليقين التام بأنَّ لا كيانَ للمستحيل عند مانع المستحيل، فقريبًا سترينَ يا أمي ابنتك تجاهدُ مع المجاهدين، وترابطُ في ساحاتكِ مع المرابطين، وتثورُ مع الثائرين، لعلَّ وعسى أصبحُ شهيدةً لروحكِ وادفن في ترابكِ بجانب الشهداء الأبطال، فاللهُ يعلم بأن قلبي يحترقُ عليكِ، وسأسعى إلى إشعالِ نارٍ لكلِّ حذاءٍ مُدنسٍ بالنجاسة من نارِ قلبي، وسأخمدها بسعادةِ النصر.

بقلم: رزان ثائر عود. فلسطين.

المشاركة رقم 20.

قوية بشعبها

كانت ومازالت نبع الأوطان هي ذاتها تُلبي النداء
لكل محتاجٍ عرف معنى تُرابها وذاق شعور الشقاء
أرض غالية؛ لأنها لا تسمح بدخول الغرباء
هل تعلمون عن مَن أتحدث؟ نعم تلك الحسناء
"فلسطين" وما تحتويها مِن النُبلاء
عانت الكثير ولكن لا تنسى سرُّ السُعداء
فاستمرت بكل ما فيها لتثبت للأعداء
إنَّها تتقبل الصدمات وتتركككم تكرهون البقاء
موكِّله أمورها للسماء.

بقلم: صالحة صلاح السعدي. الإمارات.

المشاركة رقم 21.

صبرا جميلا فلسطين...

قالت لي: "مجروحة أنا "

ابتسمت ابتسامة صفراء محاولة التماسك..!

"لدي الكثير من الجروح ...جروح في القلب ...

أريد عناقا ...ينسيني مرارة تلك الآلام ...أريد كتفا أبكي عليه...جدارا أستند عليه...و سقفا آوي إليه ..."

بكت ...شكل بكاءها هستيري...

قائلة تعاتب: "ألا يوجد في قدر أهلي أن يعيشوا سعداء...؟؟!

أن يعيشوا في منازلهم، لهم سقف يحميهم ...و سرير يأوون إليه عندما تضيق بهم الحياة...

أليس من حق أطفالي أن يذهبوا إلى المدارس ...ليحققوا أحلامهم؟!!...أليس من حقهم أن يرو أحلاما وردية بدل تلك الكوابيس التي يرونها دون أن ينامو.

أطفال يتموا !!... أطفال ذاقوا الموت قبل الحياة ...

إخوتي هناك يشاهدون ...يسمعون لا يستمعون ...

أخبروني بربكم: هل هذه حقا حياة!!؟

هل عرفتم من أنا؟!!

لا داعي لإخباركم ...يبدو أنكم فهمتم !!"

فلسطين لك مني تحية...

لا أحد يضاهيك في صبرك

فلنتعلم منك الصبر...

هل تعلمين يا فلسطين؛ تلك النار التي أحرقت البيوت ...ودمرت المنازل ...قد دمرت قلبي و أشعلت في داخلي نارا لا و لن تنطفئ إلا إذا تحررتي!!

يؤسفني فعلا أن إخوتك جماهير يشاهدون فقط ...يشاهدونك دون تحريك ساكن منهم ...و كم يؤسفني حقا أن أكون منهم ...

يؤسفني حقا أن لا أستطيع عناقك ...لكن لا تقلقي سأعانقك بحروفي ...بكلماتي ...قد يراه البعض عناقا تافها ...لن يؤثر !! سأساندك بكلماتي ...فحتى الكلمات أحيانا تحدث الفرق ...و أنا أؤمن بذلك مثل إسمي ...فلسطين

صبرا جميلا ...فالله يمهل و لا يهمل

بقلم: إلهام بدرون. ميلة. الجزائر.

المشاركة رقم 22.

عذرا فلسطين

من أين يبدا لساني وقد عجز عن الكلام...

من أين أكتب من يمين أو شمال...

لا الحروف أبت أن تغير المسار ...

ولا حتى صفحات قررت أن تضع ...

نهاية لهذا الدمار...

من أين أبدأ ولساني قد عجز عن الكلام...

لا الصور ولا حتى الأخبار ...

لا المشاهد ولا إطلاق النار ...

على سماء أرض الأحرار ...

لا السلاح ولاحتى صواريخهم ...

تغير أسود الأحجار ...

من أين ابدأ ولساني قد عجز عن الكلام ...

عذرا منك يا فلسطين ...

عذرا منك يا قدس الملايين ...

عذرا منك على النظر وسد الأفواه ...

عذرا منك فإخوانك خانوك وأصبحوا مجانين...

عذرا منك على النسيان فصرنا بأهواء الدنيا مفتونين ونسينا أنك تتألمين ...

عذرا منك على أخطاءنا فلك الحق أن تلومين...

عذرا على الصمت ...

على النظر دون صوت...
على اللامبالاة والخوف من الموت..
عذرا على قساوة القلوب... وإخفاء العيوب ...
ولهونا بمرض الجيوب...
عذرا يا قدس ...
حتى الكلام لا ينفع ...
والحروف ولت لا تدمع ...
وغير الحسرة والندم ...
لا أيدي طال بها أن تتقدم ...
ولا الصوت الحق بات يبتسم ...
ماتت العروبة فينا ..
فصرنا أجثاثا تتحصر على ما فات وما تقدم...
عذرا منك يا غالية ...
يا سماء الإسراء ...
يا ملكة الابطال كانوا ومازالوا في انتشار...
لا الظلم ولا القهر يوقف شريانك الأبهر...
يا زمرة مصنوعة من حجر...
يا من تعلمين الإنسانية معنى الصبر...
عذرا منك يا قدس ...
وقد جفت الاقلام بلا قدر ...
حتى الحبر طال به السهر ...
وبكى طول هذا العمر .تحسرا وقهرا على ما فطر...

بقلم: دحدوح ياسمينة. قسنطينة. الجزائر.

المشاركة رقم 23.

أخلجتم رجولتنا

فلسطين خلفت الرجال

وكم من مرأة لازالت تحبل

لتنجب من رحمك الأبطال

وكم من صخرة فيك ستصمد في يد الأطفال

علهم علهم يمسحون عنا العار

عنا عن حكام أمتنا

أضاعوك يا أمانة، سودو وجهك أمام العالم

كل ذلك الخذلان كل تلك الخيانة

مازالت أمهاتنا في فلسطين تحبل

وتلد الأبطال

سلاحنا الحجارة ودماء التصقت في الجدران

شعارنا نموت في أرضك الطاهرة بكل جدارة

يا مبنع الشهداء يا من يزداد نبعه بغزارة

نحن لها كفؤ وإن خانتنا الأيادي الغدارة

وإن بطشت بنا أيادي الكفار

صامتون صامدون للحجارة حاملون

طفل وبنت وأم وعجوز ثكلى وامرأة أرملة هم جيش لا يهون

لك الله يا معذبة قلبي لك الله يا جريحة الفؤاد لك كل دعواتي في صلاتي.

بقلم: ابتسام بلقاسم .سوق أهراس. الجزائر.

المشاركة رقم 24.

جميلة أنتي يافلسطين .....

جميلة أنتي في عينيكي براءة كطفل يبكي على الوسادة كأم تكون سعيدة بعد الولادة كشمعة تنير بيتة المسكينة والمحتاجة.

جميلة أنتي يا فلسطين .....

كزهرة أحرقوها كقطرة دم أسالوها كصرخة طفل أحدثوها

جميلة أنتي يا فلسطين .....

متى يأتي الحنين متى يأتي ذلك السلام ولقد مرت سنين

جميلة أنتي يا فلسطين .....

كحمامة أسقطوها وفي القفص وضعوها وبسلاسل قيدوها

جميلة انتي يا فلسطين .....

كأبنائك الباقون كصرخة أطفالك البريئين كرجالك ونسائك الفدائيين جميلة أنتي يا فلسطين .....

جميلة مهما قتلوا فيك ونهبو فيك ودمروا فيك ستبقين جميلة يا فلسطين ..... وسيبقى أبنائك واقفون ولقضيتك داعمون وستتقطع تلك السلاسل وتفتح الأقفاص وتكونين حرة كحمامة بيضاء وستبقين جميلة يافلسطين .....

بقلم: دحدوح أحمد. تيسمسيلت. الجزائر.

المشاركة رقم 25.

بأي الدمع أبكيها.

بأي الدمع أبكيها
وأي الشعر أرثيها
وأصل الفخر مغروس
هنالك في نواحيها
هي القدس التي كانت
وفود الخير تأتيها
هي القدس التي كانت
دماء العز تسقيها
هي القدس التي كانت
رجال الله تعنيها
وقبلة كل مشتاق
يتيه بحبها تيها
غدت مأوى لأنجاس
بغاة أفسدوا فيها

بقلم: امنة ميموني. أدرار. الجزائر.

المشاركة رقم 26.

فلسطين الحبيبة.

احتلوك أجل ... جردوك من حريتك .....اغتصبوا أرضك ودمروا بيوتك ...

قتلوا أطفالك وعذبوا رجالك ...أبكوا نسائكِ .....

أبكوك يا قدس دماء بدل دموع على أبناء تودعينهم كل يوم بقلب حزين ...

لكن هيهات أن يقتلوا حب الحياة فيك ...هيهات أن يسقطوك يا قدس خُلقتي لتكوني حرة وستكونين حرة يوما ما.

اصبري يا فخر العرب .....اصبري يا بلد الشهداء ...

هيهات أن يمحو أرضا مسقية بدم الشهداء ....هيهات بأن يصمدوا أكثر أمام عزمك وإصرارك .....

هيهات أن يقفوا في وجه محاربيك الشجعان .... رجال أبطال يعيشون بقلب مليئ بحبك ياقدس ...

إسالوا دمائكم لكنهم لا يعلمون أنهم يسقون بها بذور تكبر بحبك ودعمك.....

يا قدس اطمئني أنتِ ملاذ الحالمين ...وهيهات أن يقتل أحد بلدا فيه أبناء حالمون كأبنائك .....

إنهم يحلمونك بك وبأرضك وبامتلاكك، لكن هيهات أن يحصلوا عليكِ فأنت درة مصونة بحفظ الله و رعايته فإطمئني .....

رغم كل الخراب الذي حل بك، رغم كل الأحزان التي تنهش روحك رغم كل الجروح التي تنزف داخلك إلا أنك زهرة في وسط العالم زهرة لا تذبل لأنها تُسقى بدماء طاهرة للأبرياء والشهداء....

إطمئني فأنت الخير وكما نعرف دائما ينتصر الخير وإن طال زمن غطرسة الشر سينقضي هذا كوني على ثقة بأن الله معكي ياقدس ....

آه عليك يا حبيبة القلوب .....

إصبري يا قدس يا جلم كل بشري بأن يزورك ....ولدنا على حبك وسنظل نحبك .....

إننا لا ندعمك صحيح آسفون ياقدس فأقبلي اعتذارنا ما بيدنا حيلة سوى الدعاء لكي بالنصر والاستقلال، فهنيئاً نومة العرب وغفوتهم من عسل .....

ستطرد كل الكِلاب المسعور من أرضك لا تدنس أرضك بنجاستهم أنتي طاهرة يا قدس ....

يا بلد المقدس دمتي فخر لنا دمتي عزة ....

يا قدس أنتِ أمل أنتِ قوة والحب أنت كل جميل ....

كان الله في عونك يا قدس نصرك الله يا قدس ....

أحبك ونحبك ويحبك الجميع يا قدس ....

بقلم: عمايدية نسرين. سوق أهراس. الجزائر.

المشاركة رقم 27.

من تحت قاع الحياة

سقطت كالورق الزائد أسراب العصافير بآبار الزمن..

وأنا أنتشل الأجنحة الزرقاء يا ريتا..

أنا شاهدة القبر الذي يكبر يا ريتا..

أنا من تحفر الأغلال في جلدي شكلا للوطن

ضجر

صمت تطعنه الموسيقى

وصرخات الآثام وهي ترتكب في جوف الليل

عينان مرهقتان

تتطلعان

تترقبان

ثم تستمتعان برقص الحروف

وهي تتمايل جيئة وذهابا

على مسرح الصفحات

روح تتجول بلا كلل

بلا ملل

بعيدا عن هذا الجسد الفتي

ذو الأحد عشر ربيعا

بدت كإحدى عشر شتاء

جسد ينافس ذوي الثمانين والتسعين عاما في حجم كآبته

جسد يعاني من الوحدة

من الظلم

من الضياع

ما قصتك أيتها الروح التائهة؟..

قصة كئيبة كالظلام.. حزينة كالقبور..

أتود سماعها؟..

إذن استمع جيدا ولا تقاطعني..

بين حيرتين كان عالمنا العربي يختبئ خلف الحقيقة.. حيرة حين أخذتنا الحرب، والأخرى حين شردنا..

تعود بنا الحياة إلى المتاهة والظلام تحت ظل القصف والتهجير، تحت صمت عربي بالغ في القسوة.. كنا نتلظى على نار من الأسى والجوع والفقر.. فطال علينا الأمد واحترقنا لأن الحرب حرمتنا الحرية والطفولة.. والعالم حرمنا الأمان..

من نحن؟

أحيانا

نكاد ألا نتعرف على ملامحنا المنعكسة على المرآة

من المنكسر؟

نحن؟

أم المرآة؟

لم أكن كغيري من الأطفال الذين يعيشون بسلام حول العالم.. فمنذ أن فتحت عيني على هذه الحياة البائسة لم أسمع سوى صوت البنادق، صخب الرصاص، أنين الشيوخ، صراخ الأطفال وبكاء النساء..

لم تكن حياتي يوما كما صورها لي معلمي في الصف الأول؛ أن العالم جميل والسماء زرقاء والعصافير تزقزق.. بل كانت على العكس تماما عالم بشع بائس، سماء رمادية تحوم فيها طائرات القصف..

وبين الجوع والعطش اللذان كانا ينهشان روحي الصغيرة وأرواح أقراني كنت أموت ببطئ شديد، فحتى المستشفيات لم تتمكن من إنقاذ أرواح الناس..

لقد حملت معي مأساتي بين يدي الباردة وثيابي الممزقة، وفي قلبي الصغير جمعت كل ذكرياتي..

أنا لوحدي هاجرت وطني وأنا الذي فقدت جميع عائلتي.. فقدت حنان أمي إبتسامة أبي الحانية ولا أنسى أختي التي لم تكن قد بلغت بعد عامها الأول..

لقد هربت مع الهاربين من القارعة حدود وطني إلى وطن لا ناقة لي فيه ولا جمل، كان الخوف والوحدة ينهشانني من الداخل وأنا لا أدري أهذا عناقي الأخير لوطني أم للقصة بقية؟..

لقد انكتمت في عيني همسات أجيال وأجيال ضاع عمرها وضاعت أحلامها.. وما عدت أفهم من هذا العالم اللعين سوى أنني لاجئ بلا هوية، ثم إني من بلد الدمار..

كم كرهت ذاك الإنسان الشرير الذي قتل عائلتي وكان سبب جوعي وعطشي، ذاك الإنسان الذي شردني وقصف بلدتي وسرق مني طفولتي حين هدم صاروخ بيتي الصغير الذي يحمل ذكرياتي الملخصة في عشر سنين من قدومي فقط..

ودعت رمضان وجمال العيد في وطني، ودعت مدرستي وحارتي وبائع الكعك البشوش، ولا أدري هل مات أصدقائي؟..

نعم في ذلك اليوم ألقيت تحية الوداع على غزة برائحتها المميزة، وأنا أتساءل هل ستشرق شمس الحرية يوما ما عليها..

عشت بعدها والآلام تلاحقني كما كان يلاحقني ذاك الصحفي ليصور معاناتي من أجل العيش بكرامة ولشراء رغيف خبز أسد به جوعي ولو بثمن بخس، فما أبخس الحياة..

في الشتاء كنت وأقراني نهرب من المطر إلى محطات القطار، نتقاسم الأيام والرغيف والضحك والمعاناة إلى أن يأتي الصباح الباكر لنمشي في الشوارع أملا في بيع شيء للمارة.. فمنهم من يشتري ومنهم من يصرخ في وجوهنا الصغيرة..

يصرخ فينا أولئك الذين إذا ما اقتربنا منهم بملابسنا الرثة يغلقون زجاج سياراتهم الفارهة ويشيحون بوجوههم بعيدا.. وكأننا نحمل الطاعون على وجوهنا وقد تناسو أن لنا ولو حقا يسيرا في مالهم الكثير..

بلا أجنحة أطير.. تحت المطر وفي الشوارع أسير.. إلى أين المصير؟ أطير في سماء وطن لا يحتويني وغيماته من حولي تغطيني.. أمر أمام أعين لم تراني من قبل فيظنونني مجنونا بلا عقل.. أستنشق هوائهم الملوث المليء برائحة السجائر، وانظر لبيوتهم وشبابيكهم التي تغطيها الستائر..

لقد دمرت حياتنا..وتجردت منا أرواحنا.. وشقت السماء لصراخنا..

ومرت السنين تلو السنين تتسابق وتتلاحق وكأنها فأر يقرض في عمر الزمن في سرعة وخفة لا يشعر بها أحد..

مازال الحال على ما كان عليه في وطني العزيز، لكني اليوم عدت إليك.. عدت لأحررك من أيدي الصهاينة الملاعين.. عدت وقد كبرت واشتد عودي.. أحمل بين يدي سلاحي وفي قلبي الحب والوفاء للوطن الذي ولدت فيه..

البرق المعقرب يلمع في السماء في خطوط متعرجة تضرب الأرض بقوة.. أظلمت السماء فجأة وبدأ المطر الدفاق يهطل بغزارة..

أشتبك هناك مع جنود العدو محتميا بصخرة ما.. وسعادة لا أعلم من أين جاءت قد غمرتني، وصوت طلقات الرصاص يتلاحق ليحصد الأرواح..

وفجأة...

اخترقت رصاصة لم أعرف مصدرها صدري فشلت حركتي، وتبعتها أخرى استقرت في قدمي فسقطت أرضا..

لساني لا يفتأ يردد الشهادة..

شريط حياتي يمر بتعاقب بين عيني..

ثم لا شيء..

ظلام في ظلام..

حركة طفيفة تطرد بانتظام كدقات الساعة ينساب معها قلبي.. تصاحبها وشوشة

ولاح بفكري منزلي الصغير وعائلتي..

آه أمي، أبي أنا قادم.. لقد استشهدت في سبيل وطني..

آه ما أجمله شعور..

السماء منبسطة أمام ناظري..

لا شيء إلا سماء هادئة باسمة يقطر منها السلام..

بقلم؛ إيمان سليماني. البليدة. الجزائر

المشاركة رقم 28.

يا فلسطين بك القلوب فتنت.

فلسطين.....

فلسطين.... أنت فخر العرب

مجد الأمم ، أنت منبع الشجاعة و القوة قدوة أجيال الجدد .

اندلعت حرب في أرضك يا قدس، ويا لهاته الحرب كأنها جزء من حياتك دمرت، شردت، وعلمت الأطفال الكفاح منذ أولى السنوات.

وماذا عن طلقات الرصاص التي غرزت؟

في قلوبهم الخوف و الرهبان نزعت الروح من الجسم و انسكبت الدماء كماء من شلال

وتراصت جماجم أولادك كالجبال التي كانت تعلو وجوههم الطمأنينة و السلام قبل أن تدوس على أرضك أقدام الغريب و الغرباء

فجرت القنابل و أخذت معها الأحباب يتمت ورملت بلا أسباب . تركت ورآئها و ما غير الدمار

لكن ..... لكن إنها بلد الإسلام و المسلمين ولن تسقط رايتك و ستبقى تحلق في السماء مادام الله مولانا وهو خير الناصرين.

بقلم: بوعزدية دعاء. شلف. الجزائر.

المشاركة رقم 29.

أحييك ياقدس.

جف حبر قلمي وصفرت أوراقي وأعلنت حدادها ليفتح قلبي باب عزائه، لأن الحبيبة تنزف دما وتعيش في السعير بيت العنبر والزيتون مدينة الحرائر والأحرار، معشوقة إخوتها تونس وليبيا ولبنان وحبيبة شقيقاتها سوريا واليمن والعراق وملكة قلب الجزائر وعمان ...

عددت ثمانية من إخوتها ومازال هناك الثلاثة عشر منهم ولكن أكثرهم منافقين فمنهم من قبل براحبة صدر صداقة المحتل، وأصبح باتفاقياته وأمواله واقتصاده مجنون، نعم هناك من خان العهد والعهود ليشبع وحش الجشع بداخله، ببساطة أصبح صديق عدو صديقه وكسر قواعد الصداقة، الثقة والحب، فلسطين الحبيبة ما زالت وستظل معشوقة الملايين والملايين حتى وإن جمعت صداقة الصهيوني المستكبر حكام وملوك الخونة المساكين لن يتقبل فرد من الشعب صداقة مدللة الأمريكيين.

ستشرق شمس الحرية عاجلا غير آجلا، ستجعل سماء حياتنا تتشعشع بنور فرحة تحرر الغالية ستغيب يومها النجوم لأن شعبها حل مكانها راسما ابتسامة بهيجة بتحرره من المستدمر اللئيم، ستكون قمر في الليل وشمس النهار وعروس الظهيرة وأول انتصاراتك حفاظك على حي شيخ جراح الفضيل .

ليتني قدمت أكثر من بعض من الكلمات ليتني جمعت ما يكفي من سم كلماتي لأصف بيه الصهيوني المستدمر ، فحد لساني وبحر خيالي فقط يفكر في حبيبة قلبي فلسطين ليصفها بكل بهجة وعبير

دولتا وشعبا دمت في سلام، ليستجيب الله لدعوات الملايين ويحقق السكينة لأولاد وأسوار فلسطين.

أحبك يا معشوقتي فلسطين.

بقلم: نهلة بن حجاز.. أم البواقي. الجزائر.

المشاركة رقم 30

تحت الأنقاض موجودة أنا.

سأخبرك عزيزتي كافيليا

العيش عندنا في فلسطين وعندكم في بريطانيا لا يتساوى

نحن نحلم بشيء، في نظركم لا شيء (السلم)

أنا غزة أرض العزة أنا

عربية مسلمة

أمي فلسطين وهي مطلقة

لا عليك هنا الأمور بخير

ها قد جاءت زوجة أبي إسرائيل أقيم لها عرسا فاخرا في بيتنا دعي فيها الكبير والصغير

هملت بالتطبيع معها فرنسا والبحرين

ودللتها أمريكا من الشمال للجنوب

انتظري الجرح أعمق حي شيخ الجراح منا سلب

ولامتنا كبريات الدول بالعتب

فرضت علينا القتال والندب

جاع صغيرنا والكبير منا لم يعاملوه بأدب

أمننا، قوتنا، راحتنا، نومنا سلمت للغاصب بصدر غير رحب

طردنا من ديارنا ودم القومية فينا قد التهب

لم تهن علينا كرامتنا وبصفوف الحرب أصبحنا نلتحق ويلتحق بنا الرضيع والأم والشيخ وكل من هب ودب

ملوحين بحرياتنا نطالبها بهم ولم نرضى الجلوس على الأبواب والعتب

تأذى من تأذى وترحمنا على من مات وبكينا على من خدش وعلى أرضنا الثأر اشتد

نقاوم نتلاحم ولا زلنا ننتظر ترحيل الغاصب صاحب الغرب

حسرتنا رسمت بتخلي عنا من طرف كل العرب

وها أنا يا كاميليا أوصيك أن تبلغي رسالتي لأحبتي

غزة تناشدكم أيها العرب

قوموا واستفيقوا أيها العرب فدمائنا تملأ أقدامهم حتى الركب

لا تكونوا للظالم خير عضد

وتنسوا غزة فهي تحتاج السند

بقلم: بلجرة خديجة يمينة. الجزائر.

المشاركة رقم 31.

أجبوني يا صهاينة

أجبوني يا صهاينة

أشعب تعذبون أم ذباب ؟!!

أقلب تعذبون أم حجر ؟؟!

بأي حق تدمرونهم ؟

بأي حق تغتصبونهم ؟

بذنب من تأخذونهم ؟

أي ثأر هذا ؟

لمن تخلفونه ؟

أيها الحرباء يا جثة عفنة

يا من تخنق أنفاس شعب أراد الحياه

يا من تحبس روحا تحلم بالسلم

لما كل هذا؟

بأي حق تقتلونهم ؟

بذنب من تأخذونهم ؟

أي ثأر هذا ؟ أجبني لما ...

لما ترهب أرواحهم

وتلتهم أجسادهم

لكن هيهات

هيهات أن تدوم على هذا الحال

فدوام الحال من المحال

ونصر الله قريب

ودعوة المظلوم سيجيب

والحق سيظهر والباطل يزهق

وفلسطين ستنتصر

وستسحق على أيدي الشداد

وتفنيك جموع الغضاب

وستصبح ماض أليم

يغدو مع الذكريات

وستفرد فلسطين جناحيها

وتغرد أحلى الأناشيد

فرحة بالنصر المجيد

عيشوا رفاهية الدنيا

ودعوا لهم العذاب

ويوم تقوم الساعة

أين مفركم من العذاب

يوم ينظرون إليكم

عند باب الجنة مبتسمين

افرح يا فلسطين

وأخبري شعبك أن فوزكم عظيم

فوز بجنات النعيم

فالشهيد لا يموت

والمظلوم لا ينسى ....

بقلم: إسراء مرجاجو. الجزائر العاصمة.

المشاركة رقم 32.

اخبروها ان امها لن تنساها

اخبروها أن أمها لم تنسها و أنها تبكي خفيتة عنها حتى لا يضروها اخبروا شعبها أن الجزائر لا تزال على عهدها و لن تخلفه حتى استقلالها.

اخبروها أنها ستضل البنت المدللة للجزائر و أن كل شعب خلفها نحن قلنا كلمتنا و نعيدها كل مرة شعب الجزائر مع فلسطين ظالمة او مظلومة.

أخبروها أن لا تخاف فالكثير من الشجعان يتمنون حمايتها من الوحوش البشرية اخبروها أنها جميلة في كل حالتها و لتترك قدرها لخالقها اخبروها انه لا يوجد مصطلح التطبيع مادام دم البطال يجري في عروقنا و لن نفكر فيه و عدوها عدونا و صديقها صديقنا اخبروها انه مهما كانت المسافات بعيدة فهي تحت حمايتنا و لن نسلم في دماء شهدائها حتى يوم **دين** .

بقلم: سندس فاضل. قالمة. الجزائر.

المشاركة رقم 33.

فلسطين...

إليك أكتب كلماتي يا فلسطين ..

وعليك أبكي يا زهرة ذابلة منذ سنين..

فقدتي أبناءك عُذِّبتي في كل وقت وحين..

لم يشفقوا عليك تركوك بيد المستعمرين..

أما بعد.. فقد اهتز العالم لمقتل الإسرائيليين..

بكت أوروبا بشدة أغرقت السفين..

لبست ثوب الضحية لفتت أنظار الحاضرين..

كل ذلك والأقصى يصرخ وينادي حزين..

أين أنتم يا عرب يا مسلمين؟؟؟

وحكام العرب تخلوا عن مسرى النبي الأمين..

بعد أن هبوا مسرعين متأسفين..

خانوا قضية استشهد من أجلها خير البنين..

لم يكفهم هذا وصفوها بأنها ارهاب لعين..

ألا لعنة الله على كل الخائنين

من باعوا قضيتنا من أجل ماذا؟

من أجل كرسي لعين..

أفيقوا يا نيام يا معشر المسلمين..

ألهذا الحد أخدتكم الغفلة وتناسيتم وصية المصطفى الوعد الأمين..

إلى متى سنبقى مكبلين وعن قول الحق صامتين؟

إلى متى سنتحمل ذل الظالمين..

من قتلوا أطفالنا وأهانوا المسنين..

آه يافلسطين..

إلى متى ستبقين لغة مقهورة بين ثنايا روايات الحنين..

آه يا وردتي متى تتحررين؟

لا تحزني إن الله ليس بغافل إنه يعلم ما يحدث في كل حين..

صبرا ياقدس لعله يأتينا يوم اليقين..

غدا..غدا سيزهر الليمون..

وتفرح السنابل الخضراء والزيتون..

وتبكي العيون فرحا بنصر من عند القدير..

سيلتقي الآباء والبنون..

وسَيُفتح كل قيد كَبَّلَ جناحيك سترفرفين..

بقلم: ماريا شلاط. الجزائر.

المشاركة رقم 34.

فلسطين قضية انعدمت فيها الانسانية.

فلسطين حتى لو تبرأ منك إخوانك أو ساندوا عدوك

تبقى أختك الجزائر إلى جانبك

تحس بآلامك وفقدك لأبنائك

أختك التي ضحى من أجلها مليون ونصف المليون شهيد، تعرف حق المعرفة ماذا يعني الاحتلال.

سلب الحرية والاستغلال

رصاص يتطاير و صوته يملأ المكان عوض تغريد العصافير والبلابل

ساحات تكسوها صبغة حمراء، بيوت حطمتها القنابل

لقد قست القلوب

العالم بأسره يرى نتائج الحروب، لكنه يقف صامتا لا يجيب

يرى الواقع صراع من أجل تأسيس دولة أو ترسيخ معتقدات دينية

لكن لا أحد تتحرك فيه مبادئ الانسانية

لا أحد ينظر إلى تلك الأم التي فقدت ابنها وفلذة كبدها

يتامى سرقت منهم المقابر سندهم، أرملة دفنت زوجها.

أين منظمات حقوق الانسان لترى كيف يأكل كل واحد لحم أخاه، أين منظمات حقوق الطفل لتسترجع له حقوقه المسلوبة، حرم من الطفولة والسكينة

بينما أطفال يلعبون ببندقية مزيفة هو يحمل كلاشينكوف وسكين

تبا لمنظماتكم التي تحمل في طياتها فوارق دينية وعرقية.

فلسطين قضيتك هي قضيتنا

فاء فداء ومقاومة إلى الاستقلال و رفع الأعلام

لام لا تعرف الاستسلام

سين سيدة الأوطان

طاء طال عليها رحيل المستوطنين

ياء يباركها بيت القدس

نون نادمة على ثقتها بإخوانها

رفضك الاستسلام ،بالرغم من أنهم شوهوا صورتك بمختلف وسائل الإعلام

مواصلتك للمقاومة والاضراب

ستمكنك من استرجاع سيادة التراب

تراب سقي بالدماء بدل الماء ستتحول أراضيك الجرداء إلى حدائق وبساتين خضراء

وسيعيش ابناءك في سلام واطمئنان.

لا تحزني يا فلسطين ،فالنصر قريب ،كنصر يوسف عليه السلام بعد غدر إخوته وبعد كل ما مر عليه من كرب.

بقلمي: دربوز شريفة. مستغانم. الجزائر

المشاركة رقم 35

فلسطين أمي

أرض شبيهتها الجنة ... أرض جمالها سلب نظر العالم ...

أرض رغم ما تحمل من حب و ألفة ... لم ترى السلام و الأمان يوما ...

اه اه كم عانيت و قاسيت يا فلسطين ...

ذلك الغاصب يزيد طمعا لأقصانا و قدسنا يوما بعد يوم ... يزيد جرمه و مجازره كل يوم ...

أما عنك و عن شعبك المقاوم ... فلا يوجد ما أقول ... ناديت إخوانك العرب بصرخات تصم الآذان ... لكن الجواب كان صمتا ...

دمروا فيك غزة ... و مناطق عدة ... و آخر ما أسالوه دما ... حي الشيخ الجراح ...

حزينة أنا ... قطرات القهر تتوالى من قلبي ...

أعيش في سلام و لا استطيع القدوم إليك ...

لكن ما يبعث في نفسي أملا جديدا ...

انتصاراتك المتواصلة ...

بنو صهيون انسوك لذة العيش ...

أزالوا بسمة زينت وجه البراءة ...

اذاقكم مولانا عذابا يحرق أكبادكم ...

أقول أن لي أما ثانية ... فيسألون من تكون ؟

لا يدرون أني أخصك كلاما ... لا يعلمون أن حبك فاق كل الحواجز ...

أتوسل إلى الله راجية منه نصرا دائما لك يا أما ثانية لي ... و رزقنا صلاة في ساحة المسجد الأقصى ... و إمتاعا لرؤية أعيننا بجمالك ... أحبك يا فلسطين.

بقلم: قاجوج ندى. ميلة. الجزائر.

المشاركة رقم 36.

كم تشتهي الأنفاس أن أكون بين مرابطيها ثائرًا

ويبقى القلب في هواها متقلب المشاعر حائرًا

أيا فلسطين أرض الخير والزيتون الأخضر المتمائلا

دليل كل حيران بدنياه ومتعطش للحق ليلًا نهارًا ثائرًا

لي بفلسطين أحبتي وعشيرتي وجزاء مني ومن روحي سواكنًا

ليتني من بين أهلها مواطن أو من أقربها المدائن ساكنًا

الجسد عندي هنا والروح في فيك يا قدس خائرةً

ليتني سافرت يوما لها او كنت من عابريها عابرًا

سرقوكي أصحاب الردا خطفوكي في غمض رمش غافلًا

جاءوا إليك حفاة عراة وأرادوا أن يجعلوا من أهلها ستائرا

يا لا البلادة ويا لا الغباء كيف لهم أن يخطفوا أرض حرائرًا؟

جنودك بالحصى والحجارة ردوا وأربكوا وحوشًا ظنوا انهم أباطرًا

جلسوا في حيرة من أمرهم ، من أين لهم كل هذه القوة والبسائلا

قل لهم من رب العباد وربكم ورب كل ثائرًا صابرًا

حياك يا أرضي أنا وأرض أجداد البسالة والقلب فيك ذائبًا

بقلم: آسيا آدم. السودان.

المشاركة رقم 37.

من أنا

مثْتصِبةً وسط الزّحام، أَشهدُ لحظةَ خرابٍ، خوفٍ، دمارٍ، فزعٍ، دماءٍ.. كبارٌ يصرُخونَ، صِغارٌ هارِبونَ، تمنيتُ لو فتحتُ لهمْ ذراعيَّ ليختبئوا في كلِّ زاويةٍ، كل ركنٍ، كل ضلْعٍ من جسمِي.. ثم أُغلقُ عليهمْ بقوةٍ لأَحمِيهمْ من شرّ العدوّ، أَعيشُ.. بلْ نعيشُ أَيامًا مِلؤُها الخوفُ و الذعرُ... هل علِمتُم من أَنا؟. أَنا فلسطين أنا فلَسطينُ المحتلةُ... أَنا فلسطينُ المظلومَةُ.. أنا فِلَسطينُ، الدولةُ الإسلاميةُ المقدسةُ.... أنا فِلَسطينُ التي عانَتْ.. و لا زَالتْ تُعانِي من بطشِ إسرائيلَ... هل تعْلمونَ متى سيَنتهِي هذا الصراعُ؟؟ أَنا كذلِك لا أَعْلمُ الله وَحدهُ يعلمُ. يَتمزَّقُ فُؤادِي حِين أَرَى فَلِذَّاتِ كبِدِي يُقْتَلُونَ.. حِين أَسمَعُ أَصوَاتهُم يهتِفون.. و أَلمَحَ أَيدِيهم يُناجدون

ها قد أَتى اللّيلُ الطويلُ العتيمُ..

عيونٌ نائمةٌ، عيونٌ ساهرةٌ، عيونٌ باكيةٌ، عيونٌ هائبةٌ.. هائمةٌ.. في بَحرٍ منَ الأَوهامِ غارقةٌ. وعيونٌ تُناجِي اللهَ و تَسْأَلُه الإنتصَارَ.. اللّهم أُنْصُرْنا لَيس لَنا سِوَاكَ.

بقلم: ليلى بن عرفة. تبسة. الجزائر.

المشاركة رقم 38.

فلسطين أم العروبة

ولها إسلام وقلوب محبوبة

فلسطين أرض العرب المسروقة

من كيان جاء بأكذوبة

له خيانة وعهود منقوضة

فلسطين أرض الإسلام والعروبة

وفيك كتائب القسام منصورة

بإذن الله في أيام معدودة

أنت فيك دماء مشهودة

جابت العالم ولا نخوة مصحوبة

غاب عنك الصديق في مقاومة مفروضة

وسبح العدو الصهيوني بمصلحة معروفة

فلسطين أرض مغصوبة، وأهلك في حياة مكروهة

ولكن صبرا فإن الدنيا معلومة

اليوم بالحجر وغدا تكون القلوب مكسورة

ويحك يا عربي من الهتافات المذلولة

وارجع إلى ضميرك بسيوف مسلولة

فلسطين أرض مسلوبة

من صهاينة يعانقون الأيام المنقوصة
أين شارون بصورته المنبوذة
وأين حكومة أسلافه من أيام مخدوعة
فلسطين أرض العروبة
في عيون غاضبة وقلوب مكنونة.

بقلم: دفاف ياسين. برج بوعريريج. الجزائر.

المشاركة رقم 39.

قصيدة" غزة والغزاة "

القدس تنتفض

وقيام

ليلة القدر

راكعون، ساجدون

والبيت المقدس

يقتحم

قمع، ردع

غزة

قيد الحصار

ترحيل؛ تهجير

الديار

الشيخ جراح

والجراح

الغزاة

صواريخ ترشق

لا تغادر

سماء غزة

قنابل، اعتقال

نار ودمار

تتأجج اللهب

وبيت المقدس

يحترق

وفلذات أكبادنا

تتمزق

فلسطين الحق

وآلله مع الحق

وقل

جاء الحق

وزهق الباطل

غزة تقصف

غارات صواريخ

حماس

عياش

بالمرصاد

أشد من الرعد

والبرق

لا تغادر

سماء تل أبيب

نصر من الله

وفتح قريب

هلع في قلوب

الصهيون

فلسطيني أنا !

فلسطيني أنا !

ثائر ؛ متمرد

رغم الشدائد

والمحن

أيا قدس!

أيا قرة اعيني!

نبض فؤادي

وشريان

دمي

في أحضان

البيت الشريف

ترعرعت

والمسجد الأقصى

قبلتنا

والروح فيه

قائم

ويا أمة الإسلام

والنبل

الجسد الواحد

واهل ينتعش

الجسد

بلا روح

ويا منشدو السلام!

نصرة الحق

العروبة

والإسلام

عبر منابر

منارات الخطب

أمواج الاثير

القنوات

والصحف

وأي سلام تنشدون؟

وأنتم في السبات

منغمسون

على الارائك متكئون

وما غسق الليل

وإن طال

الفجر ينجلي

طفح الكيل

سقط القناع

وهل تخفق

الشمس بالغربال

ارحلوا عنا !

ارحلوا عنا !

أيا سفاك الدماء !

لا للتطبيع !

لا لا للتركيع !!

لا لا لا للهدنة !!!

لن نغادر

شبر من أراضينا!

القدس لنا ! القدس!

فلسطين الأم

في قلوبنا

القدس عاصمتنا.

بقلم: الشاعر محمد بوزيان. بشار. الجزائر.

المشاركة رقم 40.

فلسطين قضيتي.

أكتب يا قلم فحروف الألم قد فاضت وسنين عمري قد جف عبيرها.. اكتب يا حبري "انا غزة ابنة فلسطين الجريحة أما إخوتي فهم اثنان وعشرين بلغة الأرقام فقط... تخلوا عني رفقة أبي المدعو" العرب" منذ 73سنة

أكتب يا قلم عن حالنا المؤلم وبعدنا الموجع آه عليك... ماذا فعلت بنا يا زمان؟ والف اه فـــــ

ـ العراق: أخي الذي يوجعني ما حل به فحالته تشبهني

ـ سوريا: لازالت تنتفض وتحاول رد الهدوء الى شوارع أيامها

ـ المغرب: ويا أسفاه عليه فهو تحت ظلم الحكام وطغيانهم

ـ الجزائر وتونس: بين الماضي والحاضر لازالت قاضية قضاياهم لاهم مستعمرين ولا هم متحررين...

ـ دول الخليج من سعودية إلى الامارات مرورا بقطر: خانوا أمانة العرب وعلنوا وفائهم للغرب وأعلنوا سيرهم مع أمريكا وتطبيعهم مع أشباه البشر "الصهاينة"

ـالصومال: يوجعني حالها حين أرى شعبها يموت جوعا... أين أنت يا عمر فالمسلمين يموتون جوعا في بلاد الاسلام.

رفع الكلام وجف حبر الأقلام حين تخلى العرب على الأقصى حين ركضوا اتجاه مصالحهم وتركوا قبة الصخرة.

وحين تركوا غزة تستغيث وفلسطين تموت ومسرى الرسول يهدم.... رفع الكلام.

بقلم: خديجة بريكات. باتنة. الجزائر.

المشاركة رقم 41.

ارحلوا يا بني صهيون.

كفوا يا بني صهيون عند لمس مقدستنا وكل الشعائر
فالقدس لنا والعروبة شعارنا حرة مثل كل طائر
أقمتم المجازر في حق الأبرياء أطفالا وشيوخا وخسائر
سوف نهتف لفلسطين نحن قادمون كالرعد من الجزائر
فلسطين إخواننا والعلم PS راية كل عربي بقلبه لها زائر
لتعيش القدس حرة أبية وعليها تهتف كل الصفحات والبصائر
النصر من الله حاليفنا ياصهيون الغاشم بدون وطن حائر
نحن كلنا فلسطين للحرية قادمون من كل العشائر
ارحلوا وتدحرجوا ياصهيون لا تتفاخروا كلكم سائر
فلسطين موطن بديع العاشقين ليس مثله نظائر

بقلم: الجيلالي العايب. أسير الاحزان. تيسمسيلت. الجزائر.

المشاركة رقم 42.

فلسطين

أتدرين يا حبيبتي أنك تجولي بين العالم

أتعلمين أنك زرعتي ورودا سقيتها بدمائك

أتعلمين أن صرخات آهاتك وصلت إلى سماء زقوم

سامحيني يا حبيبتي لأن العرب خانوكي ، سامحيني لأنهم خذلوكي

أتدرين كأنك أنت أم العرب، أنت من سقيتي

أرضك ورويتيها بدم شهيد

أنت من زفا شهيدك للجنة وكله سرور

انت من أصبحت أرضك كلها زهور

توردت بقبر شهيد وكأنه لؤلؤ مكنون

يا ليتني أسير في حضنك واوصلوا أشواقي للقدس قبل أن ترحل كل الطيور

غردت في سمائك صرخة شهيد وكلها فنون

لا أهوى جراحك في يد صهيون

أتدرين أني مولوع بحبك إلى حد الجنون

وكيف لا أحبك بجنون وأنت الأم الحنون

أتعلمين ياحبيبتي قد اقترب عيدك

نصرك يا قدس مبارك ويزيد همانا

يزور ديارنا ويهني اهليه

الله يصبحك بالخير والمساء بأفراح

ياقدس الهناء بالخير ينسي الوطن جراحو .

بقلم: واصيف خالدية. تيسمسيلت. الجزائر.

المشاركة رقم 43..

بالرغم من مرضي وقلة حيلتي إلا أن قلمي استحى من عدم مشاركته في قضية الله .. أقدم لكم كلماتي المتواضعة من وسط مستشفى الجزائر عساها كلماتي تنقص ألمي وتلهيني بألم أولى القبلتين..اللهم أنصر فلسطين.

شارب العار..

لا أعلم من أخاطب فكلكم بلا ضمير..

يا شماتة العروبة أين الموقف..

لن تستفيقوا أبدا ألفتم الشخير..

وإسرائيل فوقكم بعلمها ترفرف..

لقد ركبوكم كما تُركب البعير..

لقد ربطوكم والإسلام لحالكم يأسف..

اليهود يُذبّح وفوق القدس يسير..

والعرب كعادتهم بصمتهم المقرف..

عليكم لعنة الفتاح القدير..

ياخونة الدم الله لن يُخلف..

سيخرج يوسف ويغادر البير..

وسيندم إخوته ويعقوب سيعرف..

ستحرر القدس والحمام سيطير ..

في قلب الأقصى والله يحلف..

قصيدتي كانت لعديمي ضمير..

علّهم يحلقوا الشارب المزيف..

شارب العروبة وتقرير المصير..

احلقوه جذريا طلّقكم العُرف..

طلّقتكم العروبة اذهبوا للسعير..

ويوم الحشر ستأخذون الصرف..

بقلم: زانو كريمة. تيسمسيلت. الجزائر.

المشاركة رقم 44.

تحت القصف.

حفاة على الجمر نسير وعلى الجمر تحترق أمانينا سنين الشوك غرسوها في صدورنا فأنبتت جراحا رويناها بالذاكرة أمهات فقدت أبنائها وراء الزمان غبار يعتنق صور الجدران المكان غريب. من بالمكان إلا الدم، أصبحت بلادا حروفها الرصاص نحن صامدون لطلب الحرية ولن نتخلى أبدا عن زهرة جميلة حاصرتها الأشواك... لن نتخلى عن رمز آباءنا في الصمود لن نتخلى عن بوابة التاريخ والمجد، مرسى الرسول وإشراقة الإسلام، من بين الركام سنخرج منتصرين رافعين الراية منتصرين رافعين الراية شامخين من بين الدمار نخرج مرسوم على يدينا انتصار وعلى ثغورنا ابتسامة ونتحدى الحصار نحن نقاوم بالدمع والحرف، بالعزف والصمود، بالرصاص والسجود، نقاوم الاحتلال البغيض باقون رغم القصف العنيف ولن ترهبنا القذائف... ندفن من منازلنا ولا تدفن القدس ندفن نحن ولا تدفن الأقصى ولا يدفن الشيخ جراح فهل يوجد في الدنيا من فلسطين أعظم! اقولها بكل اقتناع وعرض وطول وارتفاع هذا صوتي حتى موتي فلسطيني حتى النخاع، لن نتخلى أبدا عن أمنا، عن أم أنجبت الشهداء نحن لأرض الوفاء، لها منا النار والدماء.

بقلم: هاجر بودرمين. قسنطينة. الجزائر.

المشاركة رقم 45.

فلسطين عربية

كنت جالس خلف نافذة شباك غرفتي، والأشجار من حولي تتمايل كأنها ترقص فرحًا بالحرية التي ترغمها، حيث لا شيء يقيد حركتها، ولا شيء يمنعها من التمايل، وهدوء الليل حولي يعم المكان، والأطفال يلعبون في ممرات الطرق فارحين بهدوء الشوارع، ونسيم الهواء كأنه شخص يعزف على أوتار السعادة ممتزج بصوت ضحكات الأطفال بنات، وبنين، وأم تنادي بصوت خفت على ابنها خوفًا عليه من خيانة الاحتلال، وقذارة أفعالهم، وظلت تنادي، ولا أحد يسمعها غيري، وددت أن أنادي معها على طفلها ولكنها سرعان ما أغلقت شباك بيتها، ثم وجدتها نزلت إلى الممر وأخذت طفلها غصبًا عنه... وهو لا يود الدخول، يود المكوث أكثر الوقت مع أطفال ضيعته ولكن أمه أرغمته على الدخول... دخل الطفل مع أمه وفي عينه الدموع تكاد أن تنفض من عينه كالودق وصوته وهو يكرر: اتركيني أمي لا تقيدي حريتي مثلما يفعل الاحتلال الصارم... صمتت الأم وتركته من يديها وهى مندهشة مما قاله طفلها الذي ما زال لا يبلغ من العمر سبع سنوات. تركته ودخلت إلى بيتها وسرعان ما أغلقت الباب... سمعت صوت يصرخ بصوتٍ عالٍ أمي أمي انقذيني أمي. أسرعت الأم في مشيتها وخرجت من باب منزلها وهى تنادي بصوت عالٍ زيد هل أنت بخير زيد أين اختفيت أنت أخبرني ابني صوتك من أين مصدره... وظل صوت الابن يندثر ويختفي لحظة ورا الأخرى والأمة ملتهفة على ابنها... وتبحث عنه وسط أطفال الضيعة... منذ دقائق كان في غصون حضنها... وبعد دقائق تبحث عنه ولا تجده. ولا تدري إلى أي مكان ذهب. ظلت تنادي بصوتٍ عالٍ وأنا من خلف شباك غرفتي لا أعرف لماذا مكثت في مكاني ولم أفعل أي شيء لكي أساعدها... ولكني كل ما أعرفه إنه قد تم اختطافه من قبل الجيش الصهيوني لعنة الله عليه. وفي نفس الوقت لم أرى بأحد يأخذه معه... ولكن ها هي حركاتهم النذالة وخيانتهم الدائمة... بالطبع هم وراء هذا الفعل. وفجأة وبدون

أي مقدمات وجدت نفسي في وسط الشارع أبحث عن الطفل الذي كان يلعب ويجري وكأنه كان يشعر بأنها آخر مرة سيلعب فيها. وفي أثناء بحثي عنه ألقيت بأمه في الضيعة من الجانب الآخر وهى تبكي ..

بقلم: منى عويس عبدالله أبو المعاطي. مصر.

المشاركة رقم 46.

"أنتِ أغنيه لا أتوقف عن تلحينها"

و شوقي في لَبَّي مُسَجَّل بأرقام لا يقدر أحدا على فَكّ رُمُوزِهَا، شَفْرَتِهَا مُسْتَعْصِيَة وَكُلّ الْعَالِم يَقِف إمَام حِلّهَا ، كَانُوا فِي لَحْظَةِ كالأصمين عجزين عَنْ الْكَلَامِ، حاول إطفائك في كُلّ يومً، بشتاء الطُّرُق، بدباباتهم و فسفتهم الملونة، كَأَنَّهَا أَلْوَان قَوْس قزح ملونة بلون الدِّمَاء، خسر الكثير لِأَنَّهُم راهنُ عليكِ يَا معشوقتي و معشوقة الجماهير، أَنَا عَابِد فِي حبكِ كالمجنون، أَحْتَسِي الشراب وأهلهل باسمكِ كَالْمَلْعُون الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الْجِنّ ِبَاسمكِ مَسْجُون، و فِي عشقكِ مَسْمُومٌ، عتمت الليل لَا تضيئها آلاء قناديل قبتكِ اللامعة، فِي وجودكِ لا أعطي القبلات إلا لمحبوبتي، و فَوْق جبينكِ قَبْلَه كُلُّهَا ابتسامتي، حاوَلُوا سجنكِ و منعوني أن أراكِ، لَكِنْ فِي قَلْبِي هواكِ،

و بين أناملي أضمك و أجعلك تلتصقين بجسدي، كَالوشم لا ينحني من عَلَا جَسَدِي، مساجدكِ بأصواتها التي تَرِنّ، تُجْعَل الْمَلَائِكَة تحميكِ مِنْ سَابِعَ سَمَّاهَا.

ترابكِ و نخيلكِ و زيتون لا تبكي ، لَكِن تخرج منتصرة دائماً مِن رَمادِيّ حُطَامِهَا ، عروسٌ أنت ترتدي ثَوْبِهَا الْأَبْيَض، الَّذِي لَا يلق ألّا بها، و تَكَفَّن شَبَابُهَا بكوفيتها المعطرة بدمائهم العزباء ، بأعذب البخور لَا يَفُوحُ منه آلاء أسماء الْأَنْبِيَاء الْعُظَمَاء، محمداً صلى الله عليه وسلم الذي أوصي فيكِ خيراً ، وصولاً إلي سيدنا يَسُوع و إلياس بهم حَكَت و فَاضَت كُلّ الدُّمُوع ، كَا النهر المنهمر من طَوَّف السَّيَلَان الْعَمِيق

يَا طفلتي المدللة الجميلة، يَا مَهَّد كُلّ أَجْرَاس الْعِبَاد، و مكبرات الأذان محروقة الْأَصَابِعِ وَ مَقْطُوعَة اللِّسَان، جعلوكِ تلتفي ِبَالسَّوَاد، و دَمْعُه تَجُول فَوْق الْأَجْفَان، و حَرْقِه تَدِقّ عَلَى كُلّ الْبُلْدَانِ.

صَلَّيْت لكِ حتى أصبحت لا أَجْيَد سُوء الرُّكُوع، و أشعلت أعواد الثِّقاب ، بَدَل المصابيح المطفي بنضالي ، يَا مَدِينَة الْبَتُول و زُهْرَة الْيَاسَمِين فَوْق التَّلاَل و الْمُرُوج ، يا بلاد الزيتون المعصورة من رَوْحٌ أَطْيَب الشُّعُوب، و حَبَّات اللَّيْمُون الْأَصْفَر التي تشبه منامي، و أسير في حلمً أتمنا الوصول إليه.

قتلتموني وَلَكِن نسيتم أنني لا أَمُوت، و جروحي تزهر الكِفَاح الْوَرْدِيّ فَوْق تُرَاب كُلّ المتغطرسين، فِي كِلْتَا يَدَاي مصحفي و صُلْبِي، لأنني أرض الأديان ً مَعْبَد الحضارات.

مررت بشوارعك العتيقة و أمام الدكاكين الَّتِي تَحْكِي أَلْف عامً و سِنِين عَن ضحكاتي و أَلَم الْعَجُوزُ الَّتِي تُمْسِكُ مِفْتَاح الْعَوْد و كأنه كنزها المحفور، و عند عتبات الأبواب نَقِف، و عَيْنَيْن حزينتين و فِي نَفْسِي قالتُ لن أتركِ حبيبتي وَحْدَهَا فِي هَذَا الدَّرْب،

و سوف أوصل كل ثوبً تمزق عِنْدَ كُلّ قلبً كَانَ يَبْكِي يقول يا رب يا رب، يا رب فكَ أسري.

بقلم: رونسي ماجد سلمان. فلسطين.

المشاركة رقم 47.

أعاني انا ايضا..

لا أعرف، هل الاله يحبّ الفلسطيني أكثر من أي إنسان آخر؟

دائما ما كانت لهجتي تنقذني أو تزيد مني حضورا في قلب من يقابلني ، ربّما سيقول كل واحد منكم : أنتِ عنصرية! نعم أعترف بذلك، فكل من اقترب مني، يعلم مدى إعجابي بهذا البلد العظيم ولو خيرني الاله بجنسيةٍ أخرى _ في حياةٍ ما_ سأختار أن أكون فلسطينية!

الاله نعم انه الاله لا يميّز بين إنسانٍ وآخر، فلو افترضت ذلك، سيكون هناك الكثير من الكلام حول صراعنا مع الآخر في الكتب المقدسة.

كل واحد منا حر طليق يؤمن بالألم وتجاربه الشخصية الا ان فلسطين وحدها جعلتنا نؤمن بالتجربة الجماعية. الملاعين منا ومن يؤمنون بالعذاب الآن هم يتوحدون مع الجميع.، بفكره الحر وعلمه على حدا سواء ها انا اؤمن بالحرية كل ذلك لأجل ماذا؟ أليس لأجل الوطن؟ وهذا ما أراه اليوم، قد نختلف في الاديان والطبقات و حتى الذين لا يؤمنون بدين الله، أصبحوا يؤمنون بحق فلسطين،

نعم انّهم الآن يفعلون ما بوسعهم من اجل هذا الوطن!

انه. هذا الوطن الذي حرّك العاطفة؟

اذا كان الشعب يعاني، فيجب أن أعاني أنا أيضا"!

بقلم: نداء صلاحات. الاردن.

المشاركة رقم 48.

جزائسطينية أنا

بالروح وبالقلب ابنتك يا فلسطيني
دمي وروحي فداك يا وطني الثاني
فلسطين يا جرحي الدامي
فلسطين يا بلدي الثاني
أنت عشقي ووجداني
أنت أمي وأهلي وكل إخواني
فلسطين يا عنواني
لك الله ووعده لا يخلف
لك الله ونصرك لا محالة آت
لك الله يا بلد الشهداء
يا أرض الطهارة والنقاء
يا بيت المقدس يا عنوان الضياء
لك الله يا وطني الحبيب
لك الدعاء من البعيد أو القريب

بقلم: ربيحة صالحي. المسيلة. الجزائر.

المشاركة رقم 49.

أرض الكنانة.

عروبتنا بدت منكر... شهامتنا لنا تنكر... خياناتنا بنا تكبر... أراضينا لنا تقبر... ثمار الكره ترويها دماء الجند والعسكر... وإنّ الشعب ذا يروي بها أجياله تثمر... وذاك الشعب مسكين فمن يرعى ومن يعمِّر... وما لرعاتنا إلاّ مراقبة الخطأ يذهر...

فالقدس ترابها أحمر... فقد قصف عشبها الأخضر... بها أطفال تُقتل... بها فتيات تُنهر... بها تُروى أراضينا... بدماء شعوبها الأطهر...

فيا قدس لك رباً فما للعرب أن تُبصر... فيا عربي لا تنكر... فلا عربي ينصفنا ولا مسلم يجمعنا... بلى... يوجد فينا عنتر ولكن أين يظهر؟ أفي صراع بعضنا بعضاً... فيظهر لنا إرهاباً لنا يدمي بنا فجّر... ولا ندري لما فجّر... وكل علومنا جهل... وعودتنا لمعهدنا غدت حرفاً على أسطر... وأعواماً لها ننشر...

لكم كلماتكم تنصر... وحق اللّغة هجرتم... قليلاً من لها يقرأ... كثيراً من لها أبتر... هو الغرب يعادينا... وبعد الغرب ما أبصر... لنا تهجو..لنا تنهر وتستنزف أراضينا... وليس لحقّنا معبر... وأيدي الغرب تعطينا ما لشعوبنا يقهر... ولا نأبى فقد وضعوا على أعناقنا خنجر.

فيا أسفي على عروبتي... يا أسفي على أبناء أمّة محمّد ابن عبد الله...

فالقدس تنتظر قادة... فقد سئمت الأمّة أرباب المياعة والبلادة... فالأوطان لا يحررها المترهلون الكسلاء.

بقلم: أســمــــاء بلجنة. بشار. الجزائر.

المشاركة رقم 50.

"وَصْمَةُ عَارٍ"

حبيبتي فلسطين جئتُكِ من عالمٍ مستكين.

أتيتُكِ وَ وَصْمةُ عارِ العُرُوبةِ تُلاحقُنِي، جئتُكِ وقيدُ العروبة يُكبّلُني.

أتيتُكِ باسمةً والدّموع على خدّي منهمرةٌ.

قَدِمْتُ إليكِ وأنا أجرُّ أذيالَ الخيبةِ خَلفي فعالمي مهزومٌ، مكلومةٌ جحافِلُهُ، عالمٌ مَقيتٌ شِعَارُهُ الغدرُ والهوانُ.

أتيتكِ وأنا أتجرَّعُ كأس الخيبةِ وراء الأُخرى، أتيتُكِ والنيرانُ متقدةٌ بجوفي فسلاحي الكلماتُ وبُندقيتِي القلمُ.

فلسطين يا وطنًا أهواهُ، شعبك يقاومُ وسلاحهُ الحقّ والعدو يدمّرُ وشعاره الباطل وشتَّان بين الحقِّ والباطل.

اقتحمك عدوٌ في ظاهره بطرٌ وطُغيانٌ وباطنهُ ماهو إلاّ اِنهزامٌ ورُكامٌ فهم أتوكِ مشرّدين حفاةً، عراةً.

عدوٌ يطمسُ وينهبُ بِاسمِ الحقِّ وحقُّهُ باطلٌ حتى في القرآنِ.

فيا جنَّة أهْلُها ويا جهنّم مُحتلها، أنت حقُّنا مهما مرت وستمر الأيام.

" فلسطين"

الحقّ ينادي أنا ملكٌ لأصحابي.

الأقصى يئن تعالوا وضمدوا جراحي.

غزَّة تنادي أنقذوا أولادي.

فلسطين تحتضر والآلامُ فيها تضطرم.

طغى الظلام على الأرض المقدسة واخترقها خنجرٌ مسموم مزركش، خنجرٌ زيّنته أرواحُ شهداء فلسطين.

لكن مهما زادا الدمار ومهما انتشر القتل والخراب فإن القدس لا يُهان، فبنت فلسطين تقاوم إلى الآن وابن فلسطين بالحجارة يرعب الطغيان.

"الأَقْصَى يَئِن"

غَزَّة تُنادِي

أنقذوا أولادِي

الأقصى يبكي دماء الشهداءِ

فلسطينُ صار لونها أحمرَ قانِ

الساحاتُ محروقة

والبيوتُ أحاطها الظلامُ

الشهداء ُ لفّهمُ نورُ العلم

وبنوا صهيون خيَّم عليهم ظلامٌ دامسٌ

صرخةٌ مكلومة

صادرةٌ عن روحٍ مهزومة

صرخةٌ تخاطبُ العرب

تناجيهم وتسألهم

ألن تنقذوني من الهلاك؟

ألن تساعدوني

فأولادي قد شرّدوا

ومنازلهم دمّرت

غزة تنادي أنقذوا أولادي

أين العرب؟

ألن ينجدوا؟

أين الإخوانُ؟

لمَ هربوا؟

سلامٌ إلى فلسطين

سلامٌ إلى الوطنِ الحزين

سلام إلى خيمات اللاَّجئين

فلسطينُ تبكي

كأمٍّ مبتورة الأرجلِ والأيادي

كأمٍّ غير قادرة على إطعام الأولاد

جرحٌ طغى

في أمَّةٍ أبيةٍ والتوى

هلموا فغزة تنادي.

بقلم: مريم لقطي. تونس.

المشاركة رقم 51.

وتين الروح ..

قد تكون كل العبارات مكافأة وكل الحروف غير مرئية، بل وقد ينعدم الهواء في حضوركِ و تعجز النهى عن موارة قوة استمراركِ .. أما عظمة إصراركِ فهي شيء آخر يا عروس الربيع

في وقت ظن فيه الجميع انكي كُسرتِ وأن كبرياءك قد طُعِن لم تصمتِ ولم تُغير نجومك مكانها ابدا..

أما قضيتكِ.. فهيهات يا عزيزتي! فهي لا تزول ولا تضمحل ..

فلسطيني الأثرية.. يا لؤلؤة الوادي الأزلية تحاشي القرود البرية الراغبة في الأرض القدسية كان دائما يانصيب الصبر على البلاء والرغبة في استرداد كل حرية، في حين أن جروحك المخملية زادها العالم حدة ووحشية، ينتكس قلبي كلما تأملت قصة احتلالك وقمع اهلك وأطفالكِ، بل ويضيق صدري كلما رأيت شعوب العالم العربية مكبلة اليدين ..

تقتيل وتهجير، بل اغتصابات وقذف، حرق لروحٍ لازالت بالجسد يا الله ؛ استحقار يليه استعباد؛ ظلم جور واستبداد وإلى متى !!!

إني ناديت فيكم واا عرباه ! إلى متى عار السكوت على حق القدس سيلاحقنا ..! عار السكوت على تدمير رضع ملائكة تقص اجنحة حياتهم وهم في احضان مهدهم..

لن اخاطب عروبتكم فقد ماتت النخوة لن أخاطب عقيدتكم لأنها حرفت ودنست

أنا أخاطب فطرة الرحمة و الانسانية التي تكتنزوها... فلا معنى ان تكون على قيد الحياة ولست على قيد الانسانية

يا عاالم ان الأرواح النابضة تنتهك و تُردم ..

فسبحان من أنزل السكينة في قلوبنا ورأف بحالنا يفعل ما يشاء وهو على كل شيء قدير لا اعتراض على مشيئته؛ لكن البقاء مكتوفي الأيدي والتزام الصمت على ظلم واقع منذ الازل لمهزلة كبيرة ولانهزام وذل قد زاد عن حده كفانا شعارات رنانة كفانا كلاما فارغا دون نضال البحث عن الحق....

كل ذلك لا طائل منه... طفرة الاتحاد هي سلمنا لتصيد الغاية وإحكام وِصال الطموح لوصول لا يخيب ..

إني ناديتكم فاستمعوا .. حي على الاتحااد ففوتنا في اتحادنا، في توحد القلووب والايمان الواحد..

"اللهم لا نسألك رد القضاء بل نسألك اللطف فيه فجدد شملنا وشتت أعدائنا ".

بقلم: رانية مانع. الجزائر.

المشاركة رقم 52.

فلسطين تحتضر.

تَبْكِي القُلُوب مجددا.

سيناريو ٱلأحْدَاثْ الأليمة والموجعة يتجدد فِي فلسْطِينُنَا...

إنها تَصْرُخْ وتقول لِلْوُحوشْ الْتِي تَكَالَبَتْ عَلَيْها

"كَفَى ظُلْمًا"..إنْهَا تَنْزُفْ ..غَارِقةٌ فِي دِمَاءٍ بَرِيئَة..

رَغْمًا عَنْهَا اعتادت رَّائحة المَوتْ، وَوَجَعُ الأمهَاتْ..

وباتَ الفُرَاقُ أَمرٌ مَحْتُومْ كُلَّ ثَّانِية..

أيْنَ العَرَبْ؟ أيْنَ نَحْنُ وفَلسطين تَحْتَضِرْ.

بقلم: حفيظة العبيدي. تونس.

المشاركة رقم 53.

سلام يا بلاد القدس.

آه أيتها العروبة لقد مضى وقت طويل، أفلا تسألين عني كيف مضت الحياة معي فلربما غدرت بي وأوقعتني أو أخذتني فلم تعد بهذه الأنثى مكسورة الجناح، أو ما في نفسك فضول لحالي وما في قلبك وحشة للقياي أو تخالين عبارات وجنتاي نتاجا لتعابير السعادة أم أن النضر في وجوهنا المتجهمة التعيسة بات يعكر صفو ما تعيشون من هناء، فهل لا تزالين تصدقين أخدوعة أن الحياة تصادق من أعطى كرامته في سبيل الوقار ومن يتكلم ينتظر الانتصار. آه أيتها الثكلى حافية القدمين دامية الكفين أولا تزالين تناجين تلك الجدران الخاوية أن تأويك من برد الشتاء أولا تنفكين تروين بابتسامة أطفال الحجارة مرارة الظلم وبتلك الأنامل الرفيعة الشابة قصص كفاح أصواتها الندب المحفورة على جلودهم كالوشوم، ويال أساي على ذلك الأب الذي يركض صارخا بين ذلك الركام المركون كالجثث في ثناياك؛ لقد كان لي أربع فتية فلم أجد بعد منهم غلاما؛ حسنا سيدي لقد قتل أطفالك دون ذنب ولم يرو في صباهم سوى وحوش هوايتها قذف القنابل وحمل البنادق، ويا أقصاها من كلمات ترمينها على كاهليه أيتها الحياة وأيها الواقع وما أشدها من نار تعانق خافقي محاكاة لما تسمعه أذني من صرخات العذارى وبكاء الرضع. فما أكبر مصابكم أيها العرب وما أكبر مجدكم أيها المرابطون ملثمين الأوجه صانعي البطولات.

لا تغرقي عيناك دمعا.....فقد احزنتك دنيانا سهوا

ولا تحقدي بما يهديك من الوثنية.... ولا تجلدي ماضيك مهلا

أيا قدس العزيزة قد أدارت نعليا الرياح ....فلا تنعتي الضرف خذلانا وهجرا

وأطلق لجام شعلة الثورات.... فنحن معك برا وبحرا.

بقلم: دعاء معروق. خنشلة. الجزائر.

المشاركة رقم 54.

صمت العرب.

أيها العرب لماذا تتفرقون؟؟

هيا قفوا وحرروا ذاك القدس الحزين

نحن أبناء الجزائر لاستقلال القدس آملين

اللهم احفظ فلسطين من أيادي الظالمين

فالعرب كلهم موجودين

لكن مع الأسف صامتين

هم في مقاعدهم نائمين ومرتاحين

بلاد الأقصى تناديكم

بلاد الإسلام تحاكيكم

من قهر اليهود ترجوكم

انا فلسطين، انا غزة، انا أم الملايين

انا الخليل، انا نابلس، انا عكا وحيفا والرملة وبيت حانون

قد خسرت اولادي الباقين

القدس لوحده يصارع بني صهيون

أنقذوا هؤلاء الأطفال المساكين

أطفال من تلك الصواريخ مرعوبين

كل ليلة ينامون خائفين

يصارعون الموت ولا يدركون

أنهم في يوم قريب سيتحررون

طلبوا منكم الوحدة ولا يزالون ينتظرون

رغم الظلم والأسى لا زالوا صامدين

أنقذوا الاطفال الذين يبكون

تحت الرماد يختبئون

فلسطين لنا رغما عنكم يا خائنين

وسنحررها هذا وعد من رب للعالمين

ووعد من بنت بلد الملايين.

بقلم: زمعيش مريم. وهران. الجزائر

المشاركة رقم 55.

عشقي الابدي.

أتعلمين يا فلسطين أنت عشقي الأبدي بحضورك ترتوي روحي من السعادة، أتعلمين لا تعلمين أنت جزء من خليتي الأزلية التي لا تنتهي ذكراها مع فناء الجسد بل تكبر وتحلق نحو السماء في كل لحظة، أنظر فيها إليك أنسى البلاء، لقد جعلتني أقوى النساء ودائما ما تقومي بشفاء جروحي كالأطباء. أتعلمين لقد ترعرعت في مهد البلاء لكن هذا لم يجعلك تسقطين في شباك الأعداء. تحييك الحرية من كل ميناء يا أرض الأنبياء من أجلك أكتب بحروفي وأنسى جروحي، عانقيني بحب فأنتي عشقي الأزلي. أنت سمائي ومائي وأنت كل كنوزي فقط لا تنسيني يا ملجأ كياني.

بقلم: جديد ملاك. الجزائر.

المشاركة رقم 56.

فلسطينُنا يا عدونا.

كُبِلت الحرة بنت الحرايرِ...

فثار بركان الشباب الثائرِ...

قائلا: فلسطينُنا فلسطينُنا...

والصخر سلاحنا...

والتكبير حصوننا...

يا عدونا... يا عدونا...

ما نحن بفارين فالجبن والخوف لك...

قد عرفتك بإحدى سماتك...

أنا الأسد في المعارك...

وأنت الفأر وراء دبابتك...

من تكون؟! وأجدادنا قد وصوني بحربك....

وأنت لنا الد الخصام يا عدونا...

إسرائيل يا عدونا...

يا عدونا... يا عدونا...

لا تنس تلك فلسطينُنا...

بقلم: حسناء جبار. الجزائر.

المشاركة رقم 57.

فلسطين تنادي:

يا أرضي يا جنتي يا جامعة أرض الجنان
ريحك عنبر اسمك طيب زينه روح وريحان
شهدائك بدعواتنا يرحمون. يرزقون رحمة وحنان
تعيشون اليوم ظلما ألما وقهرا وأحزان
أما غد!!فعند ربكم ترزقون بما كنتم تحلمون اثنان
ذكرتم في كتابه عز وجل إملؤوا قلوبكم يقينا وإيمانا
وأنت يا ابن ادم النائم قم قم وانقذ أخاك الإنسان
فلسطين تنادينا. تستنجد جيرانها الأوطان
من أراد نيل رضوانه فليجاهد في سبيل الريان
إخواننا يتألمون يتذوقون المر بكل ألحان
رجال، نساء، شيوخ. رضع، شباب وصبيان
فاجعل ندائها مقدسا. واجعله في روحك إدمان
ولنكن صامدين أمامهم. أين أنتم أيها الشجعان.

بقلم: عسلي خولة. المسيلة. الجزائر.

المشاركة رقم 58.

لأجلنا فلسطين.

فلسطين تؤلمني وما أشد وجع مابين الأضلع

صرخاتها بين دهاليز الأذن

ودماء شعبها قد ملئت المدن

نعيش وعضو بداخلنا ينزف

لا نستطيع أن نداويه ونكتفي بالتأسف.

لا تجف دمائنا ولا تلتأم جراحنا

لن نتخلى عنك قدسنا وفداك أرواحنا.

سنستمر بدعاء موعدنا يوم اللقاء

سيرى الأعداء أن كل يوم يولد صلاح ومن مثله من الشهداء

أرض مباركة لن تكف عن العطاء

ستخرج في كل زمان من صلبها عظماء.

لنا العزاء في عجزنا وبكمنا ولكي الارتقاء.

بلد الشهداء والأنبياء والعظماء.

سترفع الأيادي مع كل قصف من الأعادي

سيمل الصبر منا ولن نمل لن نقطع الأمل

سنستمر رغم انقطاع السبل

بلد الشهداء والأنبياء والعظماء

تعلمنا منذ نعومة أضافرنا أن لنا أخت لوطننا

ووعد من جزائسطينية سنعلم ذلك لأبنائنا

أحبك فلسطين أحبك ويقتلني إليك الحنين

كلمة تتردد في الجزائر حتى من الأطفال والمسنين.

استمري من أجلنا لا تأبهي بالظالمين.

أنا اليوم لن أبكي على ما حصل بغزة

لأن اسمها ارتبط بالعزة غزة العزة

رغم كل الخسائر نحن كسبنا شهدائنا في جنات النعيم

وكلابكم التي سلطت على الضعفاء في أحشاء الجحيم.

أنا هنا لأقول:

لن تموت قضيتنا ولن نترك أرضنا

ولن نبكي ونتوسل لغير خالقنا

افعلوا ما شئتم لن نتخلى ولن نمل

هذا القول الفصل.

سلام من أرض طيبة إلى أرض مباركة.

بقلم: جزائرية قلبها فلسطيني الجنسية. مروة معدادي .

المشاركة رقم 59.

فلسطين القلب.

يا أرض العزة يا غزة يا فلسطين ..عذرا فالحروف عربية ليست أمريكية ...وتلك الأوراق عربية لا أمريكية .. التى شروطها الذل وعنوانها الحرية ...أليس عيبا أن تزال الأقصى تسمى قضية....أليس عيبا أن مات العزة فينا والغيرة ..أليس عيبا صمتنا فغزة تنادى ....وأنتن يا نساء العرب ألم تنجبنا شجعا يهب لنا النصر ....نريد رجلا يدخل الأقصى يبكى خشوعا ويبكينا ... مصاحفنا بجيوبنا والسيوف بأيدنا ندفن بجوارها شهدائنا ..وزغاريد الفلسطينيات تلاقينا.

نحرر أرضا....

نحى طفلا.. .

نرضى ربا ونحرز نصرا....

بقلم: شهيناز. بجاية. الجزائر.

المشاركة رقم: 60.

يا فلسطينية.

انهض يا قلمي انهض ...قد أخبرتك أني سوف أحكي على شقيقتنا الفلسطينية بدم جزائرية كيف لك أن تنام ....

سلام على أرض منورة ولم ترى يوم نورا

سلاما على شمس فيها ساطعة.

للقدس شفاه وعيون وفم ٌ ودموع .. للقدس سلامٌ وصلاةٌ وخشوع ..

وللجزائر قلب مقسوم اسمه"جزائسطين"

كنا ومزالنا وسوف نكون مع فلسطين ظالم او مظلوم

إذا كان اليهود ريحا.. فإن الثورة هي الإعصار

سوف تسقطي يا إسرائيل سوف تسقطي فنحن لنا ربٌ كريم مجيب

نحن لدينا رجال في وقت الأزمات وليس مثلكم فقط تملكون بعض الأموال والأشباه من الرجال يهود ...

رجال الثورة قد صنعوا من حجر الأرض مدفع ....فالنصر قريب يافلسطين

نحن اخوتكم الجزائريين من سنكتب عن شجاعتكم نحن من سنكتب على أملك

أمل كبير ....إذن روحا جديد فصيري يا شقيقتنا سوف تتحركي وتطوري في وجه العدو.

بقلم: سندس بوبريق. سكيكدة. الجزائر.

المشاركة رقم 61.

فلسطين الحبيبة.

أيا فلسطين حبيبتي كيف على العرب هُنتي

آه يا غالية زمنٌ طويل لم يتركوك هانية

جعلوا عيشتك مُرَّة لكن سيذوقوا طعم الجمرة

كان لابد على إخوانك أن يتحالفوا لكن تفرقَّ شملهم وتخالفوا

تركوك للعدوّ مكسورة فهذه بلاد العرب تلهو ومسرورة،

أرضك بدماء شهدائك مسقية وهم في حفل كل أمسية

أيُّ قلوب لأولئك الذين طبعوا مع الصهيونية متخليين عن الشرف والأرض متنازلين عن القضية

فلسطين تبكي يا أهلي إنيّ في كربٍ الظلمُ شديدٌ لا يحمل من عهدٍ صدري مطعون من دافع عني أو أَقبل؟

شجرة الزيتون تشكي الغاصب قطع أغصاني من منكم يأتي أو يسأل ؟

ياقدس نسوا كل ألامك ولم تعد تهمهم قضيتك فلا أحد متمسك بحبكي

فيا أسفا على حكامنا هم للعدو إخوةٌ ولشعبهم عقارب الذّل يبقى دأبهم وعارهم المُحببُ النفس صهيونية حتى ولو تعربوا مرادهم إذلالنا وإننا لا نغلبُ

نسوا أنكي وطن الشهداء وكم أراقوا فيكي الدماء

تخلوا عليك يا فلسطين ولم يشعروا بما مرَّ عليك كل هذه السنين بين الحين والحين

يا قدس لم تَخَبْ أمال بنصرتك مهما يطول طريق القهر والألمِ نفديك بالجاه والأرواح يبذلها أهل الجهاد وأهل البأس والهممِ

أيا ليت عمر يعود يوماً لنخبره بما فعل بك الصهيون وكيف خذلك إخوانك المسلمون

اليوم يحكمنا أعداء أمتنا هم عارنا لا لهم شأن من الأمم مطأطئين رؤوس الذّل دائماً غثاءُ سيل كأصنامٍ بلا ذمم

لكن شعبك قد بات بركاناً يزلزلهم وسوف يثور ولن ينقاد كالغنم ما أثمر الشوك في يومٍ لنا عنباً ولن ننال الذي نرجو من العدم

سوف تعلو أصوات الزغاريد وستنهمر دموع حبسناها لسنين ويوماً ما سنقبل ترابك ياوطن العاشقين.

فلسطين

بقلم: كريمة عقبي. تيارت. الجزائر.

المشاركة رقم 62.

قدس الأحزان

إليك يا أخت الجزائر، أكتب إليك يا قدس الحبيبة، أغرد يا أولى القبلتين وثالث الحرمين سبحان الذي سواك فما للجمال عنوان سواك.

سكنت القلب والروح والفؤاد فداك، رفع المولى مقامك فأسرى بعبده ليلا منك وبارك من حولك، فمال اللذين قبلك مهطعين على تدنيسك مصرين فبالله عليكم إن بادت القدس لنبيدن أجمعين.

كيف لا يحل بك هذا وأنت بلسما يهدي سرورا لمن عبر وستضلين مشرقة رغم كل الضجر. كل ذنبك أنك بجمال يوسف وغشيت قلوبهم بحقد أخوة يوسف دخان ولهب وفيه آلاف من الجند الجلب يقتلون الناس من غير سبب، فأهل القدس ذو الموت إذا الموت انتسب إرث محمد ابن عبد المطلب وإرثنا المأثور من أب لأب.

أنا ابنة القدس، سفيرة الحزن، وعازفة السعادة على ضفاف الحطام.

ازقزرق حروفا تكاد تجمع شظايا الحرب وتمسح حزن كل طفل. أقف تمجيدا لك يا بلد الأبرياء يا روح تسري في روحي وتداوي جروحي لك المولى يا قدس الأرواح الطاهرة ويا أرض السلام والنفوس الطيبة قفي توديعا للبؤس فإنك في ودائع الخالق.

بقلم: لعدور هاجر. برج بوعريريج. الجزائر.

المشاركة رقم 63.

مناجاة الأقصى.

اغتصبت الصبية في وضح النهار....

لها من الأخ والشقيق ولا أحد يغار...

لله دركم، دعوني: فكيف بالجدل لا يثار؟

أسائلها؛ حبيبتي ما بال الأيام، تجيب في صمت باهت:هلا تمهلت قليلا، ثم تجيب بنبرة حزينة دامية...

إنها ساعات عذاب...

فقلت: مهلا، مهلا يا درة. فكيف لقبة الصخرة تبكي الحسرة؟

فالصبر، الصبر يا أمة، ستفرج الغمة.

فيا أمة العرب،أختكم في البلوة.

فيا مهد الحضارات، ويا مهبط الأنبياء، فلطالما تغنى بك الشعراء، ورثاء كلماتك أشعلت وألعبت العالم حسرة...

فليشهد التاريخ عليك يا أشرف أمة، عاشت حضارة الإسلام، عاشت الحصون....

سجل يافجر، نصر التاريخ ...

بل سجل يا تاريخ، فجر النصر ...

فألف سلام على البلد المصون

يكفيك شرفا وحفظا "بجنود لم ترون".

بقلم: ربح قرفي .الجزائر.

المشاركة رقم 64.

زهرة المدائن.

يا أطهر أرض الله، يا أنقى من السماء والماء، يا نجمة الحياة، ونبض الحرية، فلسطين حزينة، تذرف الدموع والدماء، دماء رجال رخست الروح كي يغلا الوطن، فلسطين كئيبة، تصون الوديعة، نساءك ترملت، أبناءك قتلت ونصفها شردت لا مأوى ولامبنى جلهم تيتموا لا أم تحن ولا أب يعطف، علمتنا الصبر والصمود لا للابتسام والسقوط، فلسطين أنت الحرة الأبية، وغدا ستكونين المستقلة بتاج الحرية، ستة حروف جمعت أحلى كلمة أغلى من اللؤلؤ والمرجان أولها فاء فداء والأم لحن يعزف للنصر ألحانا، ثالثها سين سماءها التي مهما لوثها العدو تسترجع صفاءها وزرقتها، وبعد السين طاء طينها الممزوج بدماء الشهداء الذين واجهوا السلاح بصدر رحب، والخامس ياء ياسمينة أنت يا زهرة المدائن وتجمعهم في الأخير نون نور سيشع قريبا فقد دعي الصبر نبراسك والنصر غايتك قد صبرت الكثير ولم يبق إلا القلة القليل تصبحون على قصف وتمسون على دمار لا عام ولا اثنين معاناة لا ندري إلى حين لكننا ندري أن الله المعين. لا نستطيع الجهاد معك جهادنا هو الدعاء لك بنصرة المظلوم وعقاب الظالم، دمت لنا فخرا يا مدرسة الأمم.

بقلم: رباب برودي. تلمسان. الجزائر.

المشاركة رقم 65.

خاطرة عن فلسطين.

فلسطين يا أرض النقاء و الصفاء

يا شمس تسطع في الظلمات

معلمة في زمن غاب عنه الشرفاء

يا من اعتنقت أعناق العظماء

غزة أيتها الحبيبة يا من ارتويت بدماء

قدس عنوان و مكان للشهداء

يا فلسطين إن كنت داء فلا أريد له دواء

قلبي، روحي، نبضي، و حياتي فداء

عذرا يا عاصمة العطور، عذرا يا باريس ففلسطين باتت عاصمة العطور و الحروف الأبجدية.

فلسطين يا زهرة في القدس تنمين

تفوح رائحتها عند الجزائريين

أنت في القلب مزروع كما تزرع نبات النعمان والياسمين

ننساك أبدا وفي القلب تبقين وضحاياك المسلمين.

نحن لسنا عندك موجودين

بل الأمل قريب في كل حين

ليبقى اسم فلسطين

راسخا في أذهان العربيين

أجدادنا إليك يدعون

وإلى كل الشعب المسكين

يارب ارفع الالام عن كل أبناء فلسطين

يا حكاية تاريخ غير عادية

يا همزة وصل بين الحب و الوطنية

يا من بقيت في كل ركن عربي راسخة

القدس لنا و فلسطين عربية مستقلة

يا من نامت في دمائها وسط المدينة

يا أرض الاحرار و قنبلة التضحية

يا قمر يضيء في حرب العشية

عالم عرف أبشع الطرق التعذبية

بلد لم يستسلم يوما للجاهلية

قضية مجدت كل العطور الإسلامية

ثورة كتبت اسمها بدماء مجاهديها

أيها الأبطال هلموا للنضال فإن العيش جريمة تحت راية الأنذال.

إن سألوني يوم عن الحب سأقول الجزائر و فلسطين

سجل يا تاريخ

و أبشروا فإن نصر الله قريب

قدس عاصمة فلسطين

حقيقة تبقى في الذاكرة خالدة

الله أكبر يا كوفية، الله أكبر يا فلسطين.

بقلم: صلاح قطشة. الجزائر.

المشاركة رقم 66.

أرض الياسمين.

هم يرونك بأعينهم وطن بينما أنا أراك قلب أم

هم يغارون عنك من باب الواجب بينما أنا أغار عنك كجزء لا يجزأ عني..

لقد أصبحت شاعرة رغما عني كي يليق المدح بجمالك

أنتقي الكلمات كي أجسد لغة تُنسبُ لك وحدك..

إلى تفاصيلك التي لم ينتبه إليها أحد

إلى أجزائك التي تحوم حولها رائحة الوجع

إلى تلك الجروح العميقة

إلى أرض الياسمين أكتب ..

رغم تلك المسافات اللعينة التي تفصلني عنك إلا أنك في صلاتي أنت استفتاحُ دعوتي المنبعثة من جوف قلبي

فلسطين ..وضع الله لك مكان في قلبي.. ولا أعلم هل أنا المقيم أم انت الساكنة .. أشتهي يوما أن أكون سائح يلجا لظل غصون الزيتون في بساتينك، أستلقي منهمكا الجسد على ارضك، أنظر إلى سمائك، أضيعُ في منتصف طرقاتك ، اسجد في قدسك، أستنشق عطر نسماتك، سبحان من جسد معالمكِ يا أرض العز حماك الله ورفع مقامك.

بقلم: رندة بن سعيد. بسكرة. الجزائر.

المشاركة رقم 67.

من الذهبية إلى العالم.

أجول في أرجاء ساحة الأقصى أبكي بصوت عالي ويا أسفاه على ما حل بإخوان وأهالي على دماء سفكت عيون فقعت. أعضاء بترت على يد كلاب قيمتهم تحت النعال، ألتفت من هنا وأبحث إني أرى رجالا، نساء، أطفالا تقف بصرامة بلا خوف أن هلموا تعالوا نحن لها، بيدهم حجارة وكأنها دبابات، يحملون، لا يهابون أسلحة ولا قنابل، سمعت شهيق يئن صوتا يعلوا صم الآذان أن أغيثوني أغيثوني، أغيثوني أني دنست أغيثوني، أغيثوا الرجال أغيثوني، حرقت مساجدي ودمر، أغيثوا الأقصى من قمامة صهيوني، ألم تغرق الأرض دمائي،ألم تملأ القنابل أحيائي ،ألم يقتل أمام أعينكم أبنائي.

فمن أين أبدأ عتابي، و أي أنواع من اللوم ألقيه عليهم ، فهل يا تراهم يعقلون، ترونهم ها هنا يقتلون، تحفر أجساد أطفالي، كأنهم لمن الأرض لا يفقهون.

أهوال رأتها أمة إقرأ، أشلاء أطفال في الدماء تغرق، أمهات على شباب أمام أعين الملأ تمزق، رصاص لأجساد الكبار والصغار تخترق، أناس تجلس فوق ركام ما تبقى من بيوتهم تدمي تحترق، فتكوا شيوخي يا عجب العجاب وما شيخ طاعن السن بفاعل، قتلوا الشباب البطل جعلوا من أجسادهم حفرا حفرا، أطفال بعمر الزهور قطفوا قبل الازدهار، هل لقتلة أمة أحمد فالحين، هجروا الأهالي من بيوتهم بأوراق مزورة أن البيوت لهم ،لا يعلمون أن فلسطين الأمن والأمان، حتى لو شردنا في أرجائها، يعتقلون شباب مستقبلي بتهمة السب ورمي الحجارة، هم عليهم يدعون، أرجال أولئك الأوغاد تظنون! يفسخون عبارات وكلمات على الجدران كتبت، أسماء

أحيائي استبدلت ، ضعفاء هم حتى أمام أشكال رسمت ، والله هم يهابون، قل لي بربگ أينتصرون!

خذل العرب قبلته، طأطأت أمة المليار كرامتها، ذلت جيوش الإسلام عزتها ، ديست و داست مع الخونة همتها، أظل إخوة الدين وجهتهم.

قفوا أغيثوا القدس أما آن الأوان ؟

وأيم الله خونة هم...

إليكم كلمات من أفواه شباب قبل الشهادة كانت بها تئن، ولتعيها أذن واعية إذا...

عونكم أو العدم ،صوتكم أو اللجم ،سمعكم أو الصمم ،وقوفكم أو الشلل، نظراتكم أو العمى، شئتم أم أبيتم ،أرض العزة أرضنا ،القدس قدسنا ،الأقصى مسجدنا ،رغما عن أنوفكم و أنوفهم ،من الشمال وحده الجنوب ، اذهب به شرقا و أتي غربا، برا وبحرا، سماء و أرضا،

بعزم فلسطين نقف، وعلى عاتقها نستند، نحيا بأرضنا و من فيها ، لا خوف علينا ولا حزن ، فقل بسم الله على فؤاد فلسطين حتى يطمئن .

بقلم: مريم زيغاب. سوق أهراس. الجزائر.

المشاركة رقم 68.

يا قدس...

يا مدينة الشعوب...ويا مدينة السماء..

إني أراك في ثوب من الدماء...

وأناسك ...يلقون طعنات بالعصاء..

نساء..أولاد...أطفال...رجال...شيوخ..

يحيطك الظلام...يا حبيبتي...

قد كنت فينا منبع الضياء...

يغرس الباطل فيك نابه...

فيستجير الحق بالفداء..

فداء الروح....والأداء...

أنا هنا تقولها...كاتبة..

وقارئة السلام للعذراء..

أنا ومسجدي لي شاهد..

وهذه كنيستي ...تجيد البكاء...

القدس لي مدينة...وحبيبة..

وجهي..جبيني..عزتي...وكرمي..وعالمي..

وانني لو شئت ان سمعتها...
تلاوة من سورة الإسراء..
سبحان الله من اسرى وسرى بذات المصطفى....
ليلا...نهارا...شمسا...وقمرا.... الأقصى..
القريب... النائي...
ذاك الذي من حوله مبارك...
هذا كلام الله ...لا عناء...ودهر..
من أجل حمايتك..ذقت الألم والهم..
ألهمته..بمرارته..حبا فيك...
وفي سبيلك صيرت العنا نعما...
وقلت..لا العجز! يا حبيبتي..(فلسطين)..
في هواك عزفت الحرب أغنية...
فأصبح الكون يشد ألسنا...وفما..
صراخ على أرض القدس...
حبيبتي .....نبضات فؤادي...
بروح أدبية تعلوا باسم لا للاستسلام!!!!
أجل، أجل.
_____فلسطين_____
يا مسكن الروح والأهواء عاصفة...
ويا مدينة السماء...
يا مرفأ القلب...ويا أوتار الشعوب..
ما زلت أهواك..وأهوى كل نفس..ينصر أراضيك....
من أجلك رسمت مرفأ أمالي...

على ورق فقلت..يا أملي..الكراس..والقلم..

وكلما نظرت إلى طقسك...تغمرني سحائب.. أملك...

وكلما؛ قلت لروحك يا قلبي كفى ولها!!؟...

قالت لي؛ كفاك دونما سقم؟!؟!..

يا مدينة السماء....

ما زلت أهواك.. ويامنية القلب..

لا والله ما انتصرت ...

في الهموم وعنك العزم ما انهزما..

يا مدينة السماء..وياحبيبتي....

بقلم : قنز نور اليقين. تبسة. الجزائر.

المشاركة رقم 69.

عروسة البلدان تنزف.

فلسطين .....فلسطين ياحبيبتي

أين كنت وأين أضحى بك الحال؟

أ تنزفين، أعلم فأنا أيضا أتحسر على ما جرى بحالك

أ تبكين، أشعر بك يا غاليتي فضيق صدري يكاد يخنقني

أتريدين أن تعرفيني من أنا، أنا جزائرية الجنسية قدسية القلب فلسطينية المشاعر

أنا لست عهد التي وصل صوتها لكافة العالم، بل أنا شهد فتاة مقيدة بين حروف القلم وخطوط الورق

لم تطأ قدمي على أرضك الحبيبة

لم أسمع أذان قدسك العظيمة

لم أحمل بندقية ورشاشة ...

لكني أعشقك حتى أني في كل صلاة أديتها دعوت لك

أناجي ربي عساه أن يفرج عليك ياحبيبتي

كنت عروسة البلدان ولا تزالي كذلك في نظري

أعذرينا أعذري العرب لعروبتهم فقد أصبحت تهويم المعازف والحفلات

كيف عساني أن أصل لك؟ كيف لي أن أهون عليك ألمك؟

قسحت فلذاتك و سجنت أطفالك وتشرد الكثير منهم

لكن لا تخافي فرب العدل موجود حي لا يمت

بعد بسم الله قال الله تعالى "ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل هم عند الله أحياء يرزقون "

كثيرا ما افتتحت مقابرك وغلقت مساجدك

كثرت الأسئلة وخرست الألسان وارتدت الأقنعة من قبل الكثير

لا تحزني فما أحزن الله عبدا ليسعده

سنأتيك يافلسطين حينها ستكونين أبية سأقبل أرضك الطاهرة

وأتغنى برائحة ليمونك

سأوفي بوعد لك ....

فلسطين غاليتي سأودعك لوقت قليل أعدك أنه لن يتوقف قلمي بالكتابة عنك مادامت على قيد الحياة..... ستفرج بإذن الله وتبقى سنين العذاب كابوسا راحلا.

بقلم: أونيس شهد .عنابة. الجزائر.

المشاركة رقم 70.

العنوان : أنا ابن فلسطين

ها أنا أجلس في زاوية الغرفة كعادتي

غرفة بيتنا المظلم، أو بالأصح ...الغرفة الوحيدة وفي بيتي أنا وحدي

أتتعجب لكلامي يا ابن الثراء والمال ؟

كيف لا وأنا بن الحرب الذي تحمل آلام رجل بعمر الأربعين ؟

كيف لا وأنا ذلك البرعم الذي لم ينعم بطفولته كباقي الأولاد ؟

أنا ابن القدس ..أعاني كل يوم من طيش وحقد المستعمرين

انا ابن القدس أبدأ صباحي فرار من المحتلين

اهرب من حي إلى حي لعلي أنجوا بحياتي ولا ألقى مصير والدّي وإخوتي

تبا لك أيها المستعمر .. فقط لو تعلم ماذا سلبت مني ..حياتي وطولتي؛ عائلتي وأصدقائي

فما أقسى قلوبكم ! ألا يحق لنا العيش كباقي البشر ؟

أنا ابن القدس التي كانت ولا تزال عاصمة لكي يا فلسطين

ها أنا اليوم اعود لبيتي حافي القدمين أجلس من جديد في زاويتها المظلمة تحت سقفها العاري والجوع قد أكل احشاء معدتي

فإذا بي ارى نورا من أعلى السقف وانا في حيرة عن مصدره... كيف هذا والظلام قد حل من ساعتين!

آه إنها طلقات العدو الإسرائيلي.. لعله قد أتى يوم راحتي لعل مصيري كمصير باقي أولاد فلسطين

الموت .

بقلم: ديلمي سندس لينة. الجزائر.

المشاركة رقم 71.

الأرض الطيبة.

من وحي أرضك الزكية أكتب

وأعطر دفاتري برحيق زهوك

يا عظيمة ثارت وصمدت في وجه النوائب

وكسرت كل المواجع

ها أنت ترتدين ثوب التضحية

غير مبالية بمآسيك وأحزانك

يا دفء القلب ومهجته

يا ريحانة العرب

وبردة النصر

إني أنتشي بتضحياتك وصلابتك

في كل شبر من ثراك

يا صاحبة العمر

امض في مسعاك

واكتبي تاريخا يعصف بكل الأوغاد

سيكون هذا التاريخ عبرة لكل عاصف ظالم
إني أشدوا بحبك في كل محفل
وأعاند أقدارا كانت بالأمس ذمارا
وها أنت اليوم بثوبك المخضر الزاهي
تجنين النصر والسلام
ونروي قصة كفاحك للأنام
ونصول كل شبر من أرضك
ونغرس في كل زاوية شجر الزيتون
ونعانق أحلامنا وآمالنا بأيدينا
يا مهد الديانات و الحضارات
طبت سالمة يافعة
وطاب لقيانا
سنعصف بالظلم والظالمين
ونلملم شتاتنا الضائع
ونستعيد مجدنا السائر
فلا تيأسي وناضلي وصابري
فالأرض أرضك
والنصر حليفك
والسلام سبيلك
والعدو مقبرتك
سنشرب كأس الغنيمة
في عقر المدينة

بقلم: حيزية حبيلة. الجزائر.

المشاركة رقم 72.

تجبر المغضوب عليهم.

هناك أرض مقدسة لها شأن كبير على الامة الاسلامية والعربية قاطبة مهبط الأنبياء والرسل فيها عرج بسيدنا محمد صلوات ربي وسلامه عليه، لأنها تربة مقدسة ونقية إنها القدس الشريفة.

المغضوب عليهم في الأرض كانت لهم مكانة عظيمة وكبيرة في الدنيا إلا أن خبثهم جعلهم اسفل السافلين وتاهوا في الأرض أربعين سنة دون مقر أو بيت لأنهم لا يثبتون على دين الحق رغم المعجزات التي حدثت في زمانهم مع سيدنا موسى عليه السلام، اختاروا العجل الذي فيه خوار، بعدما انقضت السنوات العجاف عليهم، دخلوا الى الأراضي الفلسطينية بحثا عن مأوى ليحتموا فيه من كدر المعيش واضطهاد الظالمين ، ولكن اليهود يبقوا يهود لأنهم أصبحوا أظلم من الظالمين بقتلهم الإنسانية والبراءة قبل أن تشاب، واجبروا النساء أن تلد قبل موعدها بقذائفهم ،ام الشيخوخة أضحت معدومة لأنهم قتلوها وهي في المهد كانوا الشعب المختار والان هم فيروسات قاتلة مغتصبة لها أساس أمريكي وتطبع عربي لا قبل لنا به قتلوا به الإنسانية داخلهم ونسوا أن الله يمهل ولا يهمل، وان كل يد تجبرت مصيرها كفرعون ظل غريقا بعدما شق الله البحر ونجى موسى ومن معه، مأواكم النار خالدين فيها أبدا.

يجب ان يعلم سكان العالم قاطبة أن فلسطين عربية إسلامية والقدس عاصمتها ولا مكان للطغاة والمتجبرين فيها، وعلينا أن نعيد النظر لأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة، وأن العدو الغاصب الصهيوني يجب أن يخرج من التراب الشرفية وان يبعد مؤخرته عنها لأن المساجد لله ولا ندخلها إلا طاهرين، والنجاسة تبقى في الخلاء ونسكب عليها الماء للتحلل وتفنى.

فالمسجد الأقصى ذو البقعة المقدّسة وأولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، هو أرض المعجزات يقصفون البنايات ولكن تبقى قائمة بمآذنها طولا، لا تسقط إلا بأمر من قوي حكيم خبير ، ارض الشهداء تعطرت بمسك دمائهم، ترملت نساءك وفي بطونهم خلقة تيتمت قبل أن تخلق، قتلت وشردت، عذبت بالحرق، لا ينامون خوف من قذائفهم وتجبرهم، ولم ننسى أن هناك ربا يحميهم من تسلطهم، قبح الله من باعك بالرخيص لطامع رزقتي نصرا قريباً، وحبنا لك في زيادة ونحن في رثاء يا ارض الانبياء والأتقياء والأوفياء بك نفخر ونرتقي بالدعاء أنت الملاذ الآمن بعد الحرمين، نرفع أيدينا للسماء وندعو الرحمن الملك الجبار ذو القوة المتين ذو الجلال والإكرام والذي لا يخفي عليه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم بأن يعجل في نصرك، فإن البدن لا يقوى والحبر لا يفنى لأكتب عنك والدعاء لا يخلو عن لساني لنصرتك وذلك أضعف الإيمان. فأنت موطن الشهداء من الرضيع حتى الشاب ومن البكر حتى الأرملة. اتحدوا يا عرب فأنا الأرض تنادي والله عز وجل يجازي، ولن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون.

بقلم: بيدي عبدالرحمن. أدرار . الجزائر.

المشاركة رقم 73.

بلاد الأحرار.

اليوم جئناك يا فلسطين لنكتب عنك كلمات نابعة من قلب عربي يغار على دم أولادك.

جئناك لنقول أنك ستنتصرين لا محالة عن أولئك الأعداء.

نحن نقاوم معك بقلوبنا، بدعواتنا، بأقلامنا.

لا تستهيني عزيزتي بالكلمات فهي كالرماح تنطلق من جوارحنا لتنخر قلوب الأعداء شيئا فشيئا.

عزيزتي فلسطين يقال أن الدنيا كالحلقة تدور و تدور إلى أن ينال كل حقه و كل شرير ستصفعه الحياة بكل ما أوتيت من قوة.

عزيزتي فلسطين دماء شعبك لن تذهب سدى بل ستخنق من تسبب في تدفقها.

عزيزتي فلسطين اليوم اتحدنا كمسلمين و عرب لنساندك بالعبارات و الدعوات لنقول لا للظلم لا للخونة لا للكلاب البشرية عديمة الإنسانية و نعم للحياة الحرة الكريمة لشعب أصيل و عزيز.

أنت قوية برجالك و نسائك الأحرار، بأطفالك و شبابك الشجعان، بشيوخك و علمائك العظام.

ها أنت ذا تقاومينهم بثنائيات الصبر و التحدي، القوة و الشجاعة، الإيمان و اليقين بغد أفضل و برب لا يترك عباده تحت إمرة السفهاء.

ها أنت ذا مرسومة كالوشم في سجل تاريخ الأحرار و الأبرار.

لن يهملك الله بعد أن أمهلك، ستدق بابك السعادة مجددا معلنة عن انتهاء الأحزان و انطلاق الأفراح التي لن تنتهي.

الآن أيديهم مخضوبة بدمائك و بعدها ستصبح مخضوبة بوحل المأساة و الألم و التشتت، فلك رب داعم رحيم كريم و لهم حياة تعيسة كئيبة قاتمة.

و ما القلم إلا نعمة و وسيلة نقاوم من خلالها معك.

يا أهل النخوة والمروءة هيا تحدوا و لا تيأسوا فما أجبن عديم الأصل أمام عزيز النفس صديق الله. سيرفرف علمك مجددا و سيضحك شعبك انتصارا و حبا.

بقلم: إيمان بن حمادي. تونس.

المشاركة رقم،74.

راية الثورة !!!!

ستبقى رايتي خفاقة

على مدى الدهور!!!

القدس صاحت

والشعب قام يثور!!!

من انت يا طامعا

لتطأ أرض السلام

وتوغل في قتلنا

بإصرار بلا شعور!!!

من انت يا متصهينا

لتكون لي ندا

وانا التاريخ تغنى
بشجاعتي وأخلاقي
منذ عصور!!!!

وطيبتي وبسمتي
الرائعة كالزهور !!!

اني انا الإسلام
حاضرا ومستقبلا

سأظل
لإخوتي سور!!

وما أنت الا خائفا
مستهترا

جاء بك الدهر
للانتحار

في وديانا
و القبور!!!

هذه ألارض أرضنا
وهي عرضنا و اقصانا
فيها عامرا بالصلاة

بارك الله حوله ودفع عنه
الأخطار والشرور!!!

عودوا كما كنتم
يا بني صهيون

مشردين في البلدان
حثالا

أو كونوا بضع
همزات بين السطور!!!

لا قيمة لكم إن لم تسلموا

ويسلم الناس من شركم

فهذا قدر الاله
الذي قدره

في القرآن والتوراة

والإنجيل والزبور!!!

والأرض يرثها عباده الصالحين

و أمامنا المهدي
سيقضي على اطماعكم
ويمضي مستبشرا
بكل فخر واعتزاز وسرور !!!

بقلم:
حيدر مجيد /ابو سجاد العراقي
العراق /بغداد

المشاركة رقم 75.

سرقت طـفـولتـي

أنـا طـفلــة

ولم ترحمني

أنت قاتل مأجور

ماذا ذنـبي لأحرم من أهلي ؟

ما ذنبي لأحرم من فرحة العيد؟!

دفنت أحلامي

أين صديقاتي ؟!

أين إخوتي

هاهي بين الركام

جعلت مني قصة مرت في كل قناة

بالإعلام تم التوثيق

أنا طفلة

سرقت من عائلتي

والعابي

سرقت عمري

ضيعت حلم امي أن تزفني يوما

كإخوتي

أنا طفلة بأي ذنب قتل ؟

أنا طفلة ضحية

لطمع عدو لا يشبع

سلب حقي في العيش

كأقراني

قد أكون مت اليوم

لكن جثتي المنكلة

ستعذبكم

صورتي وأنا أبتسم

وكل دماء ستعذبكم

لن يغفر لك كل من رأى حالتي

أنا هنا بالجنة ربي يحميني

ربي يحرصني

سيضمد جروحي

وسأبقى ذكرى

وانت أيها العدو

أمة محمد (صلى الله عليه وسلم)

تلعنك الى يوم القيامة ؟!

بقلم : عابدية قواس. الجزائر.

المشاركة رقم 76.

ياقدس

ضعي عطر الشهيد على الكف
وتزيني بوشاح الصمود عبر الأزمان

بشمس العروبة أبصري
ملامح الثورة في الميدان

غيم على جفن التحدي
وسيوف رفعت في وجه الطغيان

من جمر الصبر تدفقت
وعود من كل الأوطان

رسمت جسور الوصل

ووحدت كل الأكوان

ياقدس يا سيدة المجد
ويا زهرة من اجمل بستان

في محرابك عزم ...وثرى...وبواسل
سجلت التاريخ بالوجدان

والبست العدو ثوب الخزي
وعطرته بعود الهوان

فتآخت الأمة ورفعوا
شعار لا للظلم لا للعدوان .

بقلم: فلطمة نسومر. الجزائر.

المشاركة رقم 77.

فيروز العرب.

فاء فراشة أسيرة وسط الظلام الدامس الذي لم يرحم أجنحتها الصغيرة

لام ليلها سراب ونجومها نيران ، رعده قصف وأمطاره رصاص والنوم بسلام أصبح مجرد حلم مستحيل.

والسين تشطره سلام طار مع حمامة بيضاء فلم يعد وسماء زرقاء تلبدت فيها الغيوم ولم تبتعد.

طاء وطريق إلى الأمان مفروش باللهب وطين أرضها ما وهم الذي بالنسبة لهم كالذهب.

ياء ويقين بالله الخالق أن هناك أمل وبعد كل عسر يسر، و بعد كل هم وغم فرج و يتيم يرفع يداه إلى سيده الباري لينادي يا الله ...أنجينا يا الله

تختمه نون ونغمات معزوفة أزلية منسية تحمل حروفها قصة تروي حب الشعب المسلم العربي لقدسه وللأقصى.

فـــــلـــــســـــطيـــــن عنوانك امرأة مظلومة ونهاية قصتك فرح كبير وتحرر الأسير لعيش حياة سعيدة أبدية ليس لها نضير.

بقلم: إكرام بن ناصر. أم البواقي. الجزائر.

المشاركة رقم 78.

لم نبعك يا فلسطين.

فلسطين و فؤادنا يحترق، فلسطين و سينينا مرة و أنتي تعانين، فلسطين و طيورك مقيدة فلسطين و يدينا إلى السماء منتظرين خبر تحريرك، فلسطين و ناس العرب في غفلة، تلك هي معاني فلسطين.

لم نبعك يوما أرغمونا على ذلك، لك منا دعوات فجرية، لك منا دماء مفدية، ولك منا اعتذار.

من بلد المليون و نصف شهيد أتوسلك اغفري لنا، نحن معك ظالمة و مظلومة، نحن معك و الآمال فينا مشؤومة.

لم نبعك يوما، ستظلين أنت فخر العرب و زهرتنا البنفسجية

لم نبعك يوما أغمضت عينانا

لم نبعك يوما اعذرينا

لو بالروح نفديك و ينفعك سنفديك

لو بالدعاء ستتحررين ندعوا لك

كعصفور انكسر جناحه، أنتي كقمر يضيئ ليلا غطته الغيوم يوما، أنتي و أنتي و أكتبها بالياء كي لا أكسرك في اللغة.

موضوعك لن يغلق و دم أبنائك لن يروح هباء، بالروح نفديك ، بالدم نفديك ، وبالقلب نفديك.

إذا لم نغير بالروح سنغير بالدعاء ، نعلم أننا أحقر من أن نرفع يدينا للسماء، لكنه تعالى هو من علمنا الدعاء ووعدنا بالاستجابة. و مادام المظلوم منصور فأبشري يا مهبط الأنبياء أبشري .....

بقلم: بن فكير أسماء. الجزائر العاصمة.

المشاركة رقم 79.

•الوجل الرمادي•

آه يا جميلتي ماذا فعلوا بك ؟

نلاحظ صرخاتك من الصور المنتشرة ..

مباني تتهدم هنا و هناك ..

أرواح تنتقل إلى خالقها ..

سماء مكتئبة رمادية اختنقت لرؤية شعبها يغرق وسط دخان فتاك ..

أطفال اتخذوا للحجارة سلاحا لهم فضاعت طفولتهم بين دماء و الحروب ..

الشهداء أبرار ضحوا بأنفسهم لمحاربة العدوان الغازي من أجل الوطن الغالي ..

يا ليتنا بجانبك و نحارب العدو سويا لعلك تتخلصين من تلك الآلام ..

اصمدي ..

تحَّملي ..

سيأتي الفرج ذات يوم فلا تقلقي ..

لا تضعفي لظلم العدو لأنك دولة عربية حرة و هذا لن يتغير مهما حاولوا ..

جميعنا معك ظالمة أو مظلومة ..

احملي رايتك و امضي قدما لتحقيق الاستقلال ..

لا أحد يستطيع أخذ أحلامك منك إنهضي كالبطلة ..

فالبرغم من أن داخلك مبعثر إلا أنك دائما ستبقين نقية ..

سيأخذ الله حقك و سيزول المحتل ..

صبرا وستجزين فرجك وجزاء صبرك ..

بقلم: خولة عياد. البليدة. الجزائر.

المشاركة رقم 80.

فلسطين الأبية.

في ليلة ظلماء مقمرة، همست: أنا الأية أنا...أنا الأبية أنا

قلت: أفلسطين أنت؟!

بضحكة رقيقة ملؤها الحسرة والحزن معا..ردت:

وهل بقي في قاموسكم لكلمة فلسطين أثر يا عرب ؟!!

أجبت: أجل ورب العزة لقد بقي...كنت و لازلت وستظلين ذلك الوهج الذي يسطع في فضاء الكيان.

قالت: أرأيت ان أصاب الانسان جرح عميق في أحد أعضائه؟

عاودت حينها أن " أجب " فقالت: أرأيته يؤلم أم يدغدغ؟!

أجبت بسرعة بل يؤلم !

قالت: أرأيت أن طال الزمن عليه ومضى، أيبقى الأثر؟!

رددت: أنه عميق إذا فسيبقى الاثر، لكن الألم سيندثر.

قالت بصوت حزين: كذلك أنا وأنتم !

أنا جرح عميق في أمة عريقة أكل الدهر عليها وشرب، فمآ عادت تحس بألمه ولا تتذكر.

أجبتها والرأس في الأرض منغـرس:

أيا فلسطين، أيا وردة في الشـــآم ، ذاكـ جرح في عضـــو، وأنـــت جرح في قلب

اليـــكـ بإذن رب العزة عائدون وبالقدس مصـــلون !

اللـــــــــهم حرر الاقصى يارب ، وأعـد أمـــة محمد الى ما كانت عليـه.

بقلم: معروف حسناء. سوق أهراس. الجزائر.

المشاركة رقم.81.

رسالة إلى العرب

الصمت عار يا عرب

عار وألف عار

ذل وانكسار

أين هو زمن الأحرار ؟

لينجد القدس من الاسرائيلي الغدار

فهو بحاجة إلى الانتصار

ينتظر وعودكم الكاذبة !

فما فائدة الكلام بلا أعمال ؟

ولما الخوف من طلب الحرية !، أغلى حق عند الانسان

ولما الصمت وربط اللسان !

وترك القدس لوحده عميان

وتقولون أن العرب كلهم إخوان ؟

فكيف تسمح لأخيك أن يهان ؟

وتتركه تحت تصرف العدوان
ينام على ما خلفه الصهيوني من حطام
ويستيقظ على طلقات الرصاص والنار
فتبا لمن وعد وخان
وحطم قلوب ملايين الأطفال .

بقلم: قربوع منى. سكيكدة. الجزائر.

المشاركة رقم 82.

قضية وطن.

بطريق ما ...
يمتلئ بالسكون المقيت
وبقايا هدمًا من جدران حزين
تفوح من بين ثناياه رائحة الحنين
الجثث متشعبة متشبثة كالجزور
المكان يصرخ كل نهار كالوليد
حين يظمأ عطشًا للحياة
وعند الليل تقتله خيبة الأمل
حين يدرك صمت الجموع
السكوت وضعوه في جيوب
مثقوبة بالعار
لم يسمح سوى نحيب أم
مقيدة بأصفاد من الحديد

صارخة .. هذه أرضي ..

اغتصبت..

أعدمت أشجارها

وتبعثرت فوقها ترابها حبات الزيتون

فظلت تبحث عن هوية لمن يواسيها

ومن يلملم دموعها .. من ينجيها

قتلت قلوبا في أحضان

حاميها وباكيها

لم يبقى غير أنامل فنان

تنبض بالأمل تحت الحطام

تبحث عن رائحة الحرية

وعلى جدار مشروخ امتدت الأنامل

ترسم وجه طفل مبتسمًا للغد

وهنا اكتملت الصورة وبقيت القضية

قضية وطني.

بقلم: سعاد عبداللاه. مصر.

المشاركة رقم 83.

عَرُوسٌ اِبتسمت بِاِحْترافيةٍ حَوّلتْ قَحْط القلُوب إلى جِنانٍ.. تَقدّمت بِخُطواتٍ ثابتةٍ وَ قد اِفترش ثوبها الزُّمُرّدي الأخضرُ الأرضَ.. هسهست ريحٌ خفيفةٌ رَفرفَ لها الطوقُ الحريري الفاحم الذي زَيَّنَ رأسَ الملكةِ ذاتِ الأحلام البُرْعُميّةِ.. أوصلوها إلى زوجها المخالف العاداتِ و المتشحُ بالسوادِ.. تَرَقرقَ الودْقُ فجأةً منْ الغمامِ المُتجهم وَيْكأنّهُ يَبْكي ألما وَ حُزْنا على أَصحاب ذلكَ الحفلِ حِينَ تُغرقهم المعاصي في آبارِ الآلامِ وَ مُنذرا بوابلٍ مُتسارع من المُفاجآتِ القاتلةِ.. و على حينِ غفلة ، غُرِس خنجرٌ مسموم في قلبِها فتعالت الشهقاتُ و الصرخاتُ مُعبرة على ما يعتري الجوارح من صدمةٍ و شفقةٍ بيدَ أنّ أحدا لمْ يتقدّم ليُمسكَ القاتل الذي تَخَضبتْ يداه بدماءِ البريئة.. لَمْ تقتلها الطّعنةُ.. كانت ساكنة كالأمواتِ وَ كُلّ ذَرّة في كيانها تَترقّب لَفتة من الحُضور وَ تبحث في أعينهم عن البريقِ الخافتِ من الألم أو الهالة المُتفجرة بالغضبِ لَكِنّها لَمْ تجد غير جَلجلة المطر الغزير الذي اِشتدّ وَ كأنّهُ يتمنى تطهيرهم من الأدران العالقة بأثوابهم و جلودهم .. قَلْبها يدمي و قد نَقَلتهُ هذه الخيبة إلى ضفاف زاخرة بالخذلانِ و رغم ذلكَ تحاملت على نفسها وَ اِستقامت شبه واقفةٍ يَنْخُرها الوَجعُ و العارُ لِكونها عاشت طوال حياتها نِسيا مَنْسيّا.. تحسستْ وَجْهها وَ مَسحتْ بِعُنفٍ عبرات القهرِ المِدْرارةِ.. رَمقها قاتِلها الذي كانوا سيزفونها لهُ بِعينان كابيتان ثُمّ أمسكها و مَزّق فُستان زفافها بيديهِ فاِخْتلطتْ دماؤها بأديم التّراب.. خَنقتهُ بطوقها و فرّتْ.. لَحِقها فسمعتْ دوي نبضها يتسارع و كأنه خيلٌ في سباق.. لم تقاوم فلا شيء تُقاتل بهِ.. أمَلُها وَ قَتَلوه.. حُلْمُها وَ وَأدوهُ.. نبْضها وَ أسكَنوهُ.. وَ أُعلن

منذ ذلك اليومِ أنها أصبحت ملكا للقاتل فَهَلّل العالم لأجلهِ.. كانتْ يوما من الآمنين حَتّى أتاها فصارتْ من الهالكين و كانت تُسمّى ذات مَرّة فلسطين!

و مرّت السنون ، القرون و الأحقاب.. توالتْ التّعذيبات و الجرائم.. قامت الحروب بين أطفال حجارة و أصحاب بنادق.. هَلكت العروس بل هرمت و أنهكها المشيب.. غَزّتها غارت عيناها و قُدْسها اِغْتُصب شرفها و لازالت تُصارع البقاء كغريق تتلاطمه. الأمواج وَ ينخره الزّبد.. منْ نَحْنُ ؟ ما أهْلُنا ؟ ما قلبنا ؟ ما حُلمنا ؟ ما أرْضنا ؟ من نَحْنُ؟ أَروحٌ أنْهكها عُباب الظلم أمْ حجرٌ أيبسه التّكتّم على الوأد و الصمتُ أمام الجُرم جريمة!؟ حَرِيّ بالإسرائيليّ المُتبختر تحت ظلال جبروته ، يملك العالم و الأفواه و الثورة و يملك المبادئ و الحُرية و الصرخة أنْ يعلم أنّ الظلم ظلمات و نيران القهرِ لن تَحْرق غيره.. جدير هو بأن يَصرخ صرخات مُدوّيات فحبوب سُنبلة تجف ستملأ الدّنيا سنابل"

مَخْدوعٌ القاتل جورا وَ حيفا حين ظنّ أنّ إلقاء البريئين في غيابات الجُب و الموت سيطرحهم وَ يُنهيهم ، لَمْ يَدُر بِخُلده أبدا أنهم سيُرممون شتات أرواحٍ تمرّدت على العسفِ و سيزرعون ياسمينا يأرجُ ليَسْتدعي بعض السيارةِ.. مساكينٌ الذين يَتَلَقفون بأدران أثوابهم طُهر الدّماءِ.. يعتقدون أنّ القويّ سيَفْنى بِموتهِ وَ لا أحد منهم لَمح الشعاع النّرنجي الذي أنار عتمة الخُضوعِ فكان سراجا وَهّاجا لأولئك الذين سيسلكون الدّرب من بعدهم!

العالم يَتّسع للكُرهِ و الظلمِ و الحَيف و يتّسعُ لكل الأحلام العالقة في السماء التي تنتظر الوذْقَ و لكلّ الطيبة التي تُصارع في نفوسنا لِتنتهي بالبقاءِ..

يُحاربون غير آبهين برصاصة طائشة تُدمرهم و لا بِفوهة بندقة تتجه لِآمالهم فيتساقطون إثرها كَشُهبٍ جميلة فَكّرت بأن تعيش لأجل هدفٍ نبيل و تموت شهيدةً!

في هذه اللحظة التي تَقرأ فيها هذه الجُمل المُستنيرة ، عليكَ أن تنتقي إن كنت لِتَرضى بالألم المُتقوقع فوقهم و تكون قهرا على كل نفسٍ و وجعا لكل قلبٍ بصمتكَ عن المَعركةِ التي تُخاطبُ ذواتنا و إنسانيتنا قبل أوطاننا و أديانا أو أن تكتب بوادر حبّ و أوصاف حياةٍ لِفلسطين جديدة حتّى لو بقيتْ كلماتك مدادا يسيل رقراقا بنبض متسارعٍ..

الحرية نجمةٌ وَضاءة تتطلع إلى التدثر بها كل الكائنات بما فيها الحشراتُ و واجبٌ علينا أن نجعلها الأفق الذي نَسير نحوه كُلّما خطونا خُطوة.. و لا حُرية بلا قيمٍ ! فَحَرّرك.. و لا قتال بلا رأفتكَ فَغَيّركَ!

بقلم: آمنة بيوض. تونس.

المشاركة رقم 84.

بقايا أشلاء.

انقطع التيار فأسدل الليل ستائره، الصمت يغرس نابه منقضا على ضجيج أبكم، تقوقع الجميع ساكنا لا يسمع إلا همس بكاء صغار يقطع أنين السكون،

وصوت ارتطام رصاصة يأتي من طرف خفي واجتمع محاق كانون وصقيعه تحولت القرية الي أشباح وأذان صاغية،

هدا صوت الطفل رويدا على ثدي أمه التقطه جزعا لا جوعا، وشمعة تطعمنا نورها مانحا أمانا نلتمسه أهاج الظلام نوما غير مأمول وحرك في الآخرين يقظة أفئدة ناسكة اوشهوات مسعورة للقتل ، التمست مذياعي القديم تريد أركانه ان تنقض يقيم وأده فقد صفته فلا تخرج احشأه ، رحت استجديه عله يسامرني ظلام ليلتي أدرته برفق أخرسه الليل وأصمه البرد وهززته بلين كي ينفض ما عليه من قسوة الهجر وابى نطقا كمن يعاقب حين مقدرة ، تحسست بطاريته بغيظ فصرخت وتقيأت بصدا وصديد في خوفها ، انقطعت أمعاء الرجاء في صديق أصارع معه أبابيل ليلة عاصفة ، تأففت وحدتي وتضاعف خوفي من أزير الرصاص بحثت مرغما عن سنة او نوم تهت في اغطية تشبه كفن ميت في احكامها اتخذت الرجاء وسادة عل الجفن يثاقل او ينقض عليه حلم ضل صاحبه لكن صوت الريح يعلو ويبعث بحبات رمال يتيمة بطرق نافذتي تبحث عن ملاذ آمن ، دفات النوافذ تتخاصم ولا تتعانق

يلتمس هدوء عاصفة رب المطر في أردافها مناشر الغسيل تكاد تنفك من عقالها وأبي قابع بجوار غنماته يفترش في مراحه خشية ان يتلفتن من طلقات الرصاص او رصاصات المطر

أحكمت الغطاء ليسكت النباح داخلي تناومت ثقلت الاجفان رويدا وأرخت رموشها لتعلن استسلاما لباقة نوم تغازلها سرعان ما عاد النوم أدراجه موليا لاسمع ثغاء حمل بالباب انه يعرفني ويعرف اين يجدني انتظرت ليغادرني لم ينقطع يريد ان يوقظ الباب النائم في أعماقي ، لابد ان صقيع الليل اتٍ عليه يحاول إمساك المقبض بأسنانه أنتبه الاخر الذي بداخلي علا صوته يعاتبني ويعنف اتدعي السمو والرحمة ربما بعثه الله ليختبرك!!!

انهض ياهذا قد يشهد لك او عليك ...

انتبهت وقذفت غطاء يكبلني حتى تعدم يدي التقاطه ، اشعلت قداحتي فتحت الباب ليلج على عجل ابي داعب دمعة متوجسة وكأنه يسلم ويشكر ان فزعت له عاد إليه بعض أمانه فهز جلده ليجفف صوفا بلله خوف فتأوه قدمي من رذاذ صقيعه و احدودب ظهري وجلست إليه ظننته للبطن خويا ، آلمني لهب قداحتي فتناولتها بالاخرى وصعدت بعض درجات ليأمن معي مايخيفه ، هز رأسه لا اريد صعودا واشاح ان أنزل تحسست بقدمي درجات سلم منفرج بذنوبي نازلة فأسرع امامي شاكرا..

وجدت المراح خويا من الاغنام وابي أسرع الحمل موليا نحو الاسلاك

سمعت من خلفها بكاء نعجة كانت رابضة في زقاق يبدو انها طوردت خوفا فانجرحت في شق حتى ضعفت ، تأملت المكان على ضوء قداحتي..

يا إلهي جثمان أبي متناثر مع بعض شظايا الشياه ، أراد ان يهرب بغنماته فهرب الي الاخرة فجلست ابكي متكئا لنخلة أثمرت شهدا اكثر مما أثمرت تمرا ، واتخيل قريتي وابي يدفعه دخول الليل فيحث غنماته الى مجرى السيل يسقي الصغيرة بالعلب وينفخ القصب ويشمر أطماره المهترئة ويزيل الاوضار عن فرشته يقيل في الظهيرة بين اشجاره وكأنه نسيم أسحاره لا يأبه بدوي النحل في المحل ولا وثب الجراد في الوهاد ، المهم طلب المقيل وقت تقدح الشمس زنادها فتعم الراحة كل ما ومن في الساحة فنفس المرء في كل مكان عين ماء تصف ما يقابلها من أشياء.

بقلم: فلة منصر. تبسة. الجزائر.

المشاركة رقم 85.

القدس لنا

و أنت خفقة القلب

و أنت الكحل في العين

و أنت الدمع أحبسه ليغدو

دماء في شراييني

لقد خانوك و ما خنا

و قد باعوك بسوق الذل

و لكن أبدا نحن ما بعنا

و حق حقول الزياتين

لأنت الروح للجسد

و أنت متعة العين

و لن ننساك و إن متنا

سنولد من أهزوجة الطين

ومن أجراس كنائسنا

و من الآذان للصلاة يدعوني

و نأتي، نحج إلى أركانك قسرا

نطوف بالميادين

نعيدك مجدا لسنا نتركه

أليس السن بالسن؟

أليس العين بالعين؟؟

بقلم: سعيدة شباح. تونس.

المشاركة رقم 86

القدس.

لبيك يا أقصى

لبيك يا قدس

لبيك والقلب يتمزق

لبيك والعين تزرف قهراً

لبيك وما نملك غير الابتهال

القدس عاصمه لنا طوال المدى

مهما تطاول ظلمهم وتمددا

لن يهنؤوا فيها وفينا نبضة

بالروح نفديها ونفدى المسجدا

هلموا أطفال الحجارة

تبنى صرح الصمود

ألق يا شبل بحجارتك

في وجه المدافع والجنود

نتحدى

نكسر للغاضب أنفه

ونعيد مجد الجدود

لك الله يا غزة

لك الله يا حرة

لكم الله يا أبطال.

بقلم: محمد عبدالحق السيد محمد إدريس. مصر.

المشاركة رقم 87.

سَتبقينَ قضيتي

وسيَبقى القلبُ لِنصرتك ثائر

كيف لا!! وحبك في أوردتي سائر

وسيبقى الأمل لنصر أيوبي باهر

ستبقين قضيتي

ضد عدو غاصبٍ جائر

وقريبٍ مطبعٍ مكسورٍ وحائر

قُدسيَّتك سُقيناها حناناً
وشَغافاً وإمتناناً

ولَمسْنا تضحيةَ شُهدائِك فخراً واعتزازاَ

ستَبقين قضيتي

وسيبقى الزيتُّون شاهداً على عروبتي

وسيبقى الأقصى ِوجهتي وقِبلتي

وسيبقى الغَضبُ الساطعُ إليك آتَي
بِقلمي وأشعاري وقافيتي

و سَيُخَلد التاريخُ صَفَحاتِي وأبْيَاتِي

وسَيُسْأل ما ذنب الطفولة و أين ذهبت المروءة !!

و سَيبكِ طيور الجنة سلسبيل و جنا وشيماءُ

ما ذنب افراحهم ودمياتِّهم وأعيادي

ِبدمي أفديْك يا قدسُ

يا أول القِبلتيْن و ثانيا الحرمينِ

ستبقين قضيتي

وسأضل أحك لأولادي
أنك موجودة في فؤادي

وأنَّك إرثُ أجدادي
وسَأرسُم صُورتَك و حدودك بريشَةٍ من فُلوذي

ألوانها دماء وبطولة الشهداءِ

من صدفا وحيفا إلى بيفاَ

ومن الخَلِيلِ إلى جنينِ

ومن بئر السبعِ إلى تل الربيعِ

ستبقين قضيتي

و سأبقى أدعوا ربي وأنادي

أن تبزغ شمس حريتك

وأصلي الفجر ببابك الأقصى

واسمعُ خطبة فيك عنونها
هيهات هيهات حرية أقصنا إلى الممات

بقلم: مجدوب محمد. سيدي بلعباس. الجزائر.

المشاركة رقم 88.

انا ابن فليسطين

ورافع راية الأقصى
قالو العنف مستمر
قلنا الظلم مش همر
احنا الأقوى واحنا
الأعظم
احنا أصحاب
الحق والنصر
كلامي عن الأقصى
كلام يهز القوافي
وقلق منام
والمشاعر كمان

ويزون بدم الأحبه

ويشرب نزيفه

يدوم الكمان

ويملا بحور الاحبه

لهفه وحنان

كبرت يا اماه ويا

اختاه

الارض لي

والزيتون لي

وانا ابنك يا اقصي

امتداد دمنا لها

فليسطين فداء

أرضنا مهما سعي

الأعداء

ولدكم من الشهداء

روحي لأرضي فداء

كل المشاعر تهز الاعدادي

هيأ ياولدي للقدس

لبي النداء

أنت الشهيد وشعورك

يذيد الأرض

شموخا وكبرياء

أنا ابن فليسطين

ورافع راية الأقصى

بقلم الشاعر: عماد السيد. مصر.

المشاركة رقم 89.

فلسطين

ما أجمل حياتي و ما أجمل ورود حديقتنا الحمراء لم ارى مثلها و لن أرى . لم اتجاوز العاشرة من عمري و قلبي بها متشبث، لأجلها ينبض و غيرها لا يرى. يدخل أبي و بيده كيس خيرات فهل يوجد أفضل من ذاك الكيس هنا؟

مر عشر سنين من عمري ..

من منا لا يهمه أمر القضية؟ أحداثها متتالية تمر أمام عيني خلال ثانية بها الكثير من الورود الحمراء تكسوها الدماء.

قضيتي قضية عالم لم تكن يوما قضية فلسطين فقط. أيادي كثيرة تمسك بعضها البعض . "تمسكوا جيدا ارجوكم املي بأيديكم لا اريدهم ان يصلوا لأمي" . كانت امي تستغيث داخل ما تبقى من منزلنا ..

سأعود بكم قليلا الى الوراء .

كنت فرحة برؤيتي لورود حديقتنا الحمراء حتى صدمت بسور منزلنا فوقها منهار . هربت لأمي علني اكون بحلم و كل ما رأيته مجرد هراء و هذا ما قالته لي أمي يومها.

"امي أين أبي أنا منذ الصباح لا أراه"

"ذهب و لن يعود حتى استطيع انا ان اراه"

لم افهم شيئا يومها سوى انني لن ارى أبي مجددنا و كم كان مؤلم ذاك الشعور الي لم افهمهم في سني ذاك . كان يداي الصغيرتان ترتجفان و دقات قلبي متسارعة . لم أشعر قبل بهذا الشعور فأبي كان رمز السعادة و السرور.

فلنعد ..

ها هي تعود. تلك الحلقة الجحيمية التي تكرر نفسها، نفس الشعور و لكن اليوم أنا على علم بكل ما يدور و تذكرت جملة امي و فهمت انها كانت تريد اخباري انها ستلحق بأبي ..غادرت امي و غادر ابي و لكن فلسطين لا تزال هنا.

بقلم: نورهان خزري. تونس.

المشاركة رقم 90.

مكسور مارقون

مارقون...

وعلى طيات حزني يرقصون

سرقوا من داخلي ضوء الصباح

زرعوا ليلا تحاكيه الشجون

حيثما كنت ظلام في ظلام

وعلى مرمى العمى هم واقفون

كمموا صمتي لكي يخلو لهم

نحر صرخات بها هم يعبثون

البسوا طهري ثياب العاريات

حاولوا ما حاولوا كي يغلبون

سرقوا من حاضري بسمات عين

وتواصوا الحفر حتى يدفنون
احرفي مظلمتي صخر يراعي
بعض أبياتي التي لا يفقهون
كل ما يبني حياتي قتلوه
دفنوا في خط كفي الزيزفون
احرقوا قافيتي مثل الهشيم
هتكوا خاطرتي كي يضحكون
ومضوا حيث مضوا مثل الغبار
ازكم الروح فأبكتها العيون
ونسوا حين مضوا أن يوؤدوا
بنت افكار لهيب و اتون
نهضت من تحت اكوام الخراب
وكطير الرخ احياها الجنون
صقلت من وجعي بيت قصيد
اننا نبقى وهم من يرحلون
انهم مهما تعاظم غيهم
مارقون مارقون مارقون
ترنيمة قلم مكسور.

بقلم: زينب المالكي. العراق.

المشاركة رقم 91.

سجل بالقلم

إن باعدتنا حدود

وتعذرت في كفنا البارود

فالحبر سيف باشق في ذي الوغى

به للطغاة مقابر ولحود

سجل إلى الأجيال لا تخشى ولا

يثنيك شيء مثل ثني العود

سجل بأن الطفل فيهم ثائرا

شبل فتى اللبوات ابن أسود

سجل..

سجل بأن القدس ليس يذلها

بعض الشراذم من ردي يهود

تلك الحواري الصامدات بصبرها

رسمت على الأجبان حرف صمود

إن لم يكن جسدي يقاتل مثلهم

إن لم يكن كفي لهم أخدود

سيظل سيفي ذا اليراع مشرعا

واظل اشدو بالوقائع سود

انا في العراق وكل روحي مقدس

ولابن غزة خافقي موجود

لا ليست الكلمات وحدها ثورتي

بكل كل وجداني ودمعي يجود

لله در الصابرين بغزة

لله فيها نصرة وجنود

بقلم: زينب المالكي. العراق.

المشاركة رقم 92.

فِلَسْطِين.

تَعَالَي أتوجك بلقيسا عَلَى مَمْلَكَتِي . . .

فِلَسْطِين . .

أُسْرِيَ بِي لجَنّةِ الْخُلْد عَلَى أَرِيجٌ الْفَجْر الأبلج . .

هدهدي اللُجين . . بُسْر اللُجين لشوقٍ أَهْوَج . . .

تَمْشِي فَوْق مرمرٍ عرمرم . . . لتوق عَرْشِك . .

تناثري بِخُطَّى اللَّيْل الْأَسِير . . مساحات الْجَمَال لَك تَسْتَعِين . . أُعبري عَلَى سجاده النَّبْض . . لتتوارى ظلالك . .

يُربكني فَحْوَى سُؤَالَك . . ألمحُ الْبَرِيقُ مِنْ ثَغْر ودادك . .

هدهدي شوقي فرجفة الْوَتِين بانتظارك

فِلَسْطِين . .

الإسْراءُ وَالمِعْراجُ بِنَبِيّنَا محمد آيَةً مِنْ آيَاتِكَ . .

وَمَوْلِد عيسى عَلَى ترابك . .

وَقَبْرُ إبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ . . . مُهْبِطٌ أَنْبِيَاء . .

وقدس الْأَقْدَاس مَحَطّ إنْظَار الْخَلَائِق . . تَارِيخ يُحاكي الْمَجْد بعنفوانك . .

يُصافح بالسمو وَالرِّفْعَة طهر قبابك . . .

وقضية عَلَى التَّلاَل تُنْسَج شال العز بسهولك وجبالك . .

وَدَمُ الشَّهِيدِ يَرْوِي أَنْهَار الْكِبْرِيَاء ، وَالْأَباء فَهَذَا فخارك . .

سمّوت عَلَى الْجَمِيعِ . . فالبشرى النَّصْر وَهَذَا وَعْدٌ اللَّهُ لأطفالك...

ستبقين كحلاً عَرَبِيًّا ، أَصِيلًا ، تَقَدَّسَت الْأَسْمَاءِ مِنْ علياؤك.....

فِلَسْطِين عَرَبِيَّة وستبقى الْأَبِيَّة..

انطقتِ حَجَرًا فَكَان صَرْخَة مُدَوّيَة...

واحرقتِ كَيَد الغاشم سيحميك رَبَّ الْبَرِيَّةِ..

فِلَسْطِين مِنَّا ، وَنَحْن مِنْهَا . . تَوْأَمَان لوطن وَاحِدٍ اسْمَهُ فلسطين الْعَرَبِيَّة .

بقلم: مُنْتَهَى إبْرَاهِيم عطيات. الْأُرْدُن.

المشاركة رقم 93.

جزائسطينية.

عيوني ..عيوني ترى وتدمع

وأذن تخشى أن تسمع

صرخات أبرياء قلبي عليها تقطع

لامست فؤادي رقرقة عين تلمع

براءة من صدر لبؤة ترضع

اسرائيل هي أصل ومرجع

هل بهذا تريدني أن أقنع

تفاهة وكذبة لا تنفع

يوم يحكم "العَدلُ" حينها تخشع

يومها خزانة الحيل تفرغ

الغالي ونفيس يا قدسي لكي يركع

سيجسد العدل ولا يمكن أن تمنع

فلسطين حرة ستقبع

وعلى عرش الحرية ستتربع.

بقلم: نور الهدى مقنوش. غرداية. الجزائر.

المشاركة رقم 94.

أنا التربة..

ومن طبعي بأني أرتشف صبرا

دماء القتل بل حتى اتون النار والجمرة

انا تلك التي نامت على وجهي هموم الشعب

تناشدني احتواء فائق الندرة

انا كفن الشهيد

وزرعه الباقي

انا من اينعت

مني زهور لونها مخضوضب الحمرة

انا الأرض التي صانت عروبتها

وسوط يلسع البغضاء والتنكيل والغدرة

أنا ريح الكرام ووجه صحوتهم

أنا مقصلة الخونة ومشنقة لذي نعرة

أنا الأرض أنا العرض

أنا التأريخ والمستقبل الثائر

أنا مجد أراد الكفر وئدته فارداهم إلى حفرة

أنا غزة.. أنا التربة

بقلم: زينب المالكي. العراق.

المشاركة رقم 95.

إلى متى.

في يوم ما كنت حية بشوارعك المكتظة المملؤة بأحلام الشباب وصراخ لعب الأطفال، سعيدة ببهجة الأعياد والأعراس وكل المناسبات .... فجأة انقلبت الموازين ساد الصمم، كل زاوية اختفت ألوان كل حي وصار العزاء المناسبة الوحيدة...

أصبحت أصوات البراءة تناجي خوفا حتى نست متى تصرخ كعادتها مرحا.

من صغيرها لكبيرها نفس ملامح الوجوه تحمل تعابير التعب ألما وحزنا وجميعهم يملكون تلك العيون على حافتها نهر من الدموع لم تأبى السقوط شجاعة فكانت حكاية معناة تسردها لغة أجسادهم دون نطق أفواههم.

رأينا وأحسسنا فارتوت أعيننا من رؤية آهات يتيم ودموع قلبه الصغير، صرخة أم على نزيف كبدها، وقهر الأبوة التي لم تستطع أن تفي بوعد الحماية الدائم ،أحلام أطفال صغار لم تبدأ بعد وأماني شباب لم تنهي طريقها بعد ...

إلى متى ستظل الصواريخ تنشد لحنها المرعب ؟

إلى متى ستظل الأرض ترتوي من دمائهم الطاهرة؟

فيمتزج الهواء تارة بعبق الدماء وتارة بمسك من رائحة الرماد..

يا ترى أما زالت أنوفهم تتذكر رائحة الزهور؟ وشفاههم الابتسام؟..

إلى متى سيظل صمت الشوارع والمدارس و الحدائق سائد ؟ ...

اختفت حياة كل مكان لا أصوات ولا كلام فأصبحت بكماء.

متى ستعود زرقة السماء وصفائها؟ التي تلونت جميع ألوان حياتها برماد النيران فغادرت البهجات

إلى متى ستظل الأعين تشهد الآلام؟ لا يكفي إغلاقها فن تتبدد صورة الأوجاع

متى ستعود أحلامهم البريئة، وصرخات شوارعهم بلعب أطفالها ورائحة قهوة أحيائها... متى ستنبض الحياة فيها؟

كل ما فينا يناجي الرحمن اللهم انصر الإسلام والمسلمين اللهم أغث أطفال فلسطين وانصرهم على القوم الظالمين

سيبقى الأمل سيبقى حلم الانتصار توكلنا على الرحيم بقلوب مؤمنة

فيا ضمائر العرب اخجلي أفيقي توحدي وذكري نسيانك أن المسلمين إخوة

فلا يكفي قول فاه بل أسلكي طريق الأفعال سيأتي ذلك اليوم ونسأل فيه ماذا قدمنا؟

بقلم: سعداوي شهيناز. تيسمسيلت. الجزائر.

المشاركة رقم 96.

حبيبتي فلسطين.

فلسطين يا حبيبتي سيأتي يوم و يقال عنك بلد الشهداء الأبرار
يا نجمة الليل المتلألئة في طريق كله ظلام
نصرك الله يا بلدي الغالي و أسكن شهداءك جنات الفردوس
فلسطين دمت شامخة رافعة رأسك للعدو اللعين
الذي جعل من صيفك جحيما على جحيم
و من شتاءك أمطارا نارية قاتلة
و رغم كل هذا لم تستسلمي
دمت يا أرض الطهور حرة على مر العصور
يا حلم كل جزائري أن تكوني حرة مستقلة ذات يوم
و أنا على ثقة تامة أن هذا اليوم سيأتي بإذن الله عز شأنه

عندها سنقيم عيدا كبيرا يفرح له كل صديق

و يخجل منه كل شخص كان يظن أنك لن تستطيعي يوما

أن تنتزعي استقلالك و حريتك

يا أرض الدماء الزكية

يا شهداء الجنة

أبشروا بموعد من الله لن يخلفه أحد

موعد تشهد له الأرض بالقدسية

و حينها سنهتف عاليا تحيا فلسطين حرة عربية

ستعلى كلمة الله كلمة الحق فوق الجميع

و سيذكر اسم الله في الأقصى الذي بقي شامخا ينتظر الموعد

الموعد الذي إشتاقه و بشدة

و سيؤذن فرحا و بحرية أبدية

الله أكبر الله أكبر لا إلاه إلا الله

أشهد أن لا إلاه إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله

حي على الصلاة حي على الفلاح

الله أكبر الله أكبر لا إلاه إلا الله

تحيا فلسطين حرة مستقلة .

بقلم: حراث إيناس. سطيف. الجزائر.

المشاركة رقم 97.

مدينة السلام

يا قدس

يا مدينة الضوء

يا مدينة الجمال

يا طاهرة

برغم تفشي وباء الحرب

تبقين سليمة

إنك لمشرقة كالشمس

لا يمنع وجودك مرور الغيوم السوداء

ولا تقلبات الطقس

وحتى بعد ذلك الدجى

سيأتي النهار لتظهري من جديد

يا قدس

لن تهان أرضك المقدسة

ولن يؤثر عليك عكر الأعداء

لقد تعرضتي لحرارة القتل المميتة

فغدوت جوهرة صقلتها الأحداث

ومهما حصل لن يغير من قيمتك أحد

بقلم: همسه كمال الدين. سوريا.

المشاركة رقم 98.

"صرخة وطن"

صرخة وطن تعلوا ويعلوها عدواً طاغي صرخة ألم، والألم من أرضهم عادي!.
يُنادي حرروا القُدس القُدس ارضي وبها نبضي، وطن يجابهه بكل قوة .

تعلوا الأصوات القُدس لنا القُدس أرض الأحرار .

تروى بدماء أرضه الخصبة التي اغتصبه الاعداء .

موطن الشهامة والكرامة لا يقبل الإهانة يُقاتل، بالأرواح يدافع، بالأحجار يُدافع .
وطن يُهان أين العرب أين أهل الإسلام . أين أنتم من القُدس...؟، أين أنتم من القُدس...؟ هل تظن أن هُناك من يُجيب ثق الجميع سيهرب ولن يُجيب أحد !.

كيف يُهان ونحن به لا ولن يُهان ونحن أحيا وبهِ نحيا .

بقلم: ميادة موسى جابورة. السودان.

المشاركة رقم 99.

فلسطينية.

استيقظت فنظرت إلى الساعة لتجدها الثامنة وخمسون دقيقة ... يا إلاهي !! إنه أول يوم لي في الجامعة كيف لم استيقظ باكرا ثم قالت بحزن لكنني لم أنم البارحة جيدا بسبب القصف الصهيوني اللعين الذي بات فوق رؤوسنا ، كيف أنم والخوف قد سرقني و قيدني ولم يرد إطلاق سراحي إلا بعد تعب طويل و دموع ساخنة أحرقت خدي ليتدخل النوم ويسرقني هو أيضا ... عدلت نفسها بشكل سريع و عادي فهي لا تكترث لشكلها ولا لبعثرة حاجبيها ولا لتلك الحدائق السوداء الموجودة تحت عيناها، لا يهمها الأمر اصلا، خرجت مسرعة متجهة نحو الجامعة " الزهراء" التي كانت كل آمالها معلقة بها فهي تريد تحقيق أحلامها رغم كل ما يحدث في وطنها، وهي تمشي وتتأمل تلك المباني المحطمة بكل حزن فإذا بها تلمح صديقتها المقربة فألقت التحية ولم تسألها عن حالها فهي تعلم جيدا حال صديقتها لأنهما في نفس الموقف و نفس الشعور ... وبينما كانت الاثنتان مسرعتان للوصول وكان الصمت ثالثهما فإذا بهما تسمعان زغرودة فنظرتا إلى بعضهما مستغربتان إن كانت تلك الزغرودة من أم شهيد أو من أم عروس، فعلا إنها حياة متناقضة في وطنها.

وبينما هي شاردة الذهن حتى سمعت صديقتها تقول لقد وصلنا يا عزيزة حتى نظرت لتجد حلمها يقف أمامها نعم إنها الجامعة التي كانت تحلم بها .. نعم إنها

الصواب بين أخطائها .. فدخلت لتجلس في المقعد الأمامي وهي تنظر للموجودين هناك كانت وجوههم عابسة لا تفسر لم تستغرب ربما هم حزينون لنفس سبب حزنها وفور انتهائها من المحاضرة اتجهت مسرعة نحو البيت فهو الملجأ الوحيد للاختباء حتى لا يرى المحاطون بها ضعفها وانكسارها بالرغم من علمها أن أغلبهم في نفس حالتها تلك، فدخلت البيت متجهة نحو غرفتها فقد كانت هذه الأخيرة هي الركن الوحيد في المنزل الذي يشاركها أحزاننا و آلامها فهي تشعر بالعجز و يا له من شعور سيئ، ليتها تستطيع تحرير وطنها ليذهب ذلك الحزن المكبوت في أعماقها ولكن كان هذا شبه مستحيل .. كان الأمر أشبه بعدم فعل أي شيء و انتظار النتيجة ومع ذلك كان لها ظن بالله لا يخيب، كانت تردد بينها وبين نفسها أن لله اذا أحب عبدا ابتلاه كما ابتلاها هي في وطنها، وبينما كانت منهمكة ومشغولة في ترتيب اغراضها حتى سمعت باب غرفتها يطرق ...

عزيزة : من

الأم : إنها انا أمك يا عزيزة هل تسمحي لي بالدخول

عزيزة : بصوت منخفض.. تفضلي أمي

الأم : كيف كان يومك يا عزيزة

عزيزة : وهي ترتب اغراضها ، لابأس به

الأم: انا اعلم انك حزينة للغاية واعلم أن امتناعك عن أكلتك المفضلة والجلوس لوحدك في الغرفة ووجهك العابس طوال الوقت ليس عبثا ، انا اعلم ذلك جيدا يا عزيزتي لا تحزني لنا الله انه معنا ويرانا ، لا بأس يا غاليتي إن كان لدينا ثقة في الله رغم كل ما يحدث رغم كل الصعوبات.

عزيزة : بنبرة حزن .. ولكن يا أمي لا زلت أسأل نفسي .. ما لفرق بين الأمس واليوم سوى التاريخ ، هل سيكون الغد مثل اليوم ؟ إلى متى يا أماه ؟ .. أنا حزينة للغاية هذا لا يطاق فقد استهلكت يا أمي .

الأم : لا أعلم ياعزيزة لا أعلم وخرجت مسرعة من الغرفة فهي لم تجد ما تقوله وهي ترى فلذة كبدها و قطعة منها تتألم رغم أنها هي أيضا حزينة لنفس حزن ابنتها الوحيدة ولكن لم يكن لها حل سوى المقاومة.

ظلت عزيزة تفكر بكلمات أمها التي كانت مثل الترياق رغم أنها كانت تعلم ذلك جيدا لأنها ومنذ كانت طفلة في العاشرة من عمرها وهي تسمع تلك الكلمات ولكنها عندما كانت تسمعه من ركنها الآمن يطمئن قلبها.

بقلم: بومدين فاطيمة الزهراء. تيارت. الجزائر.

المشاركة رقم 100.

فلسطين

دام عِزُكِ يا أمي، دامت أفراحك ولياليكِ البيض دامت بهجتك وارتقائك.

فلسطين الأبية أعشقك بترابك بدم شهدائك بعطر رجالك ونسائك الأشراف فلسطين يا عزيزتي أنتِ أقوى من أن تهانين بهاته الطريقة الهمجية.

فلسطين اسمك محفورا بالقلب إياكِ والاستسلام يا دارُ قلبي.

أنت من صنع الرجال ومن علم الأطفال والكبار معنى الرجولة، كوني بخير لأبقى أحلم بالوصول اليكِ

أحبك يا أمي(فلسطين)

إلى النهاية وما بعدها فلسطين في القلب.

بقلم: ساجده العياصره. الأردن.

المشاركة رقم 101.

أم الشهيد

فخامة تلفها دمعة،

فخر يعلوه ألم،

أم الشهداء ...

شهيد القدس و عكا، يافا، غزة، شهيد حيفا، رام الله ...

شهيد على أرض فلسطين نزفت دمائه ...

بين أمواج بحرها اختلطت دموعه ...

داخل أنفاق تحرير فلسطين خُلد اسمه ...

روح إلى السماء رُفعت ...

بإذن من الله قُبضت ...

إلى مأوى اسمه الجنة ارتقت ...

شهيد حملته أكتاف ثائرين، مرابطين ...

كفنته أعلام وطني فلسطين ...

زَينت جبينه أكاليل الياسمين ...

شهيد قبلته أمه، و بالزغاريد قد ودعته، و بصوت خافت وعدته ...

روحي فداء، مالي فداء، أنتم أولادي فداء ...

فداء للوطن، للعلم، للأمل..

نعم أنا أم الشهيد، أنا أم المرابط، أنا أم المجاهد و اللاجئ و الأسير

أنا و هم و نحن... علمنا الخونة، الكفرة، الفجرة...

أن اقتلوا و اعتقلوا و صّلبوا و اعدموا و ما شئتم إفعلوا ...

و نحن هنا، في فلسطين هنا، نموت هنا، ليحيا قدسنا ...

باقون هنا، صامدون هنا، لألا يُهان قدسنا، لألا يهان وطننا، وطننا فلسطين...

خاطرة بعنوان "أم الشهيد"

بقلم: حنان شاوي. الجزائر.

.

المشاركة رقم 102.

الغيمة السوداء..

.....على

حرف الضاد الصماء

من النهاية إلى البداية

تسمى آهات الكلمات.

ينزف به الشرق من داخله وخارجه.

فبداء النزيف يطال

عباب الكلمات.

كصوت انين بدل العصفور الشادي.

كل الأقصى ينادي فينادي وينادي و ينادي.

فاختلف الإخوة كل من موقعه.
على أملا قبل سبعون عاما ونيف يلبى النداء.
فما زالت تنادي.

فقال قائلا من ... الغرب..
بقلبه بضع من انسانيه
فرق قلبه من سماع النداء.

لكن إنسانيته أصبحت طمعا فأراد تسليمها للأعادي.

عدوا ذو صلفا وتكبرا
لا يهمه حق وغير حق
فأتى بني جنسه.
يقيم عدلا فأخذ منزلا من غير حق .. ظلما.
فعرض على المالك عرضا.
أن لم أخذه سيأخذه
غيري.
فذهبوا للجلاد طوعا أملا ينصف فيخفف
ظلما.....
فبفطنة المحتل تعلم درسا.

بأن من تلك الأرواح .

سيولد فجرا. يقيم عدلا. يزرع أملا . يتحقق حلما. تزهر أرضا تشرق شمسا.

رافعه الاذان .

فجرا ظهرا عصراً مغريا عشاءا.

بأن الملك لله.

والقدس وفلسطين

تحررت....

قولوا آمين...

بقلم: عماد الدين نعيم العيوطي من فلسطين يعيش بالأردن.

المشاركة رقم.103.

ياقدس

يا أيتها القاتل والمقتولة يامن تتدافع دنيا لك ترضيك وهل رضيتي لا لن يكفيك غير دماء من يعشقونك كأنك لا تهوين غير دماء والحزن كيف لفتاة مثلك جميلة كجمال يوسف تتمتعين بقتلهم وهل هم من خانوكى نعم خانوني وسوف احرقهم كمان أحرقوني والله للأجعلنهم يتقاتلون في ما بينهم لقد مت ومت لك يعيشون وهم لا يريدون غير مقتلي وهل يريدون مني نسيان فعلتهم بي الا لن انسا وسوف اعاقبهم كلهم .

بقلم: أمنة سلامي. موريتانيا.

المشاركة رقم 104.

فلسطين تنادي

من مساجد أقيمت الخطب

حول الأقصى والإسلام من حسب

تعاليم الدين والكتب

فلسطين عظيمة في المذهب

كشمعة تذيب أبو لهب

إسلام عظيم يحطم الذنب

ويروي للبشر غدر الذئب

فيك صلى الرسل مع الحبيب

علي أرض الأقصى بالحب

لحظات هدمت اليهود بالسب

وزعزعة الأمة بحب النسب

بقلم: دفاف ياسين. برج بوعريريج. الجزائر.

المشاركة رقم 105.

براءة جزائيسطينية ؟!

هل لي أن أسألك ..أيها الزمن !! من أنا ؟... ، أين أعيش ؟؟... ، لماذا صوت الرصاص فضل المكوث لدينا ؟ ،...، أين براءتي و أحلامي ؟؟ ، أسئمت مني !, ..، فحتى دموعي الخائفة انسحبت من عيناي وقررت الرحيل بعيدا عني للأبد، ...أمي أأنت هنا ؟ أرجوك لا تتركيني في الغرفة وحيدا !, ما عدت أجيد التحمل ... تشرق الشمس وتغيب ، لا أدري هل هذا يوم البارحة أم يوم أسود جديد ...، نظراتي حاصرتها جدران منزلنا ..، الذي لا يملك من اسمه شيء سوى أنه يسترنا ..، ما رأيك لو أغنى لك أغنية جميلة، أنا من قام بتأليفها: جميل أنت أيها القمر .... تضيء العالم بأكمله من عتمته

نأنس عندما نراك في السماء ....فننسى بفضلك أيام القهر

أنا طفل فلسطيني خائف و منكسر .... لا يعرف طريقة اللعب وهو بهذا العمر!

أوصيك بأن تبقى إلى جانبنا ....حتى نشعر بالأمان إلى أن نكبر

أستميحك عذرا على كلماتي الحزينة .....لكنك ستفهمني بل ستسعى وتبادر .

آه ..تذكرت فجأة كلمات كانت دوما إلى جانبنا ، فلم تتركنا أبدا ، حتى وإن لم نطلب ذلك ، إنه شعبنا الثاني وأمنا الثانية !الجزائر ، آه ، كيف أحزن وتلك الأعداد الهائلة من الناس تقف إلى جانبنا ، هنا سأسكت وسأسترخي قليلا ، لأني تجاهلت شيئا أقوى من هذا ، وهو رحمة الله!! كي، و لماذا ، وما الذي سيحزنني بعد الآن ؟؟؟, وبجواري كل هذا ، ستعود وسنعود ، سيذهب كل شيء وسنبدأ نحن الأطفال حينها ببناء كل شيء ، أصابنا العجز صحيح ، فقدنا ما فقدنا صحيح ، ذقنا مرارة ألم لم يسبق لها مثيل صحيح ...، لكن شيئا واحدا فينا لم يتأثر إطلاقا !!: إنه الحب ، أجل حبنا الصادق و القوي لبلدنا فلسطين ...، فلسطين...، فلسطين ...، فلسطين الشهداء ، فلسطين الشهداء .. ،فلسطيييين ...،فلسطيييين ....، سأحفظها جيدا لأني سأستعين بها دائما ...، طفل فلسطيني يتحدث : أنتم لقلوبنا راحة، كلما استغنى عنا إخواننا العرب ، كنتم أنتم دوما من يمدون يد العون لنا ، لست أتحدث شخصية بالغة تجيد التكلم ، لا بأس يكفي أن أجعل برائتي تتحدث نيابة عني، فأنا وأطفال فلسطين ككل تعلمنا فن الكلام والتعبير عما يصيبنا ، ونحن بهذا العمر ، فهذا يعني أننا سنفهم الحياة مبكرا جدا ... فلسطيييين الشهداء ...، فلسطين الشهداء ...، هههه ، هكذا هي البراءة الجزائيسطينية !!

بقلم: عفاف بحيح. تيارت. الجزائر.

المشاركة رقم 106.

ستبقى قدسنا.

فلسطين يا بذرة غرست بالحب و سقت بالمودة و فتحت زهرة مقدسة ليأتي المقتطف الصهيوني و ينهبك ب قمع.... أمهات تبكي على فلذ أكبادها بغية المجد أرسلت فرسانها.... جدران تشهق على بنيانها و سماء تدمع سبب الانفجارات غبارها.... لحمايتك يا قدس شكلوا حائط أجساد لتلقي الرصاص.... ليبعث اليوم

جيل جديد و ينعم بيوم سعيد.... ذئاب جائعة ضحوا ب أرواحهم ل نهبك يا فلسطين... منقبات على عروش الرئاسة يتآمرون لأجلك أقل حقهم ألماسة.... قد نقول ما المفروض منا بالتحديد لننهض و نمحو سياسة القمع و التفكيك لا نقصد أحدا بل نقصد العديد.... حكام يعاثوا فيها فسادا و يحصدوا دون سؤال لمن هذا ! .... حبك للقدس واجب و عليك ان تكون في قسم الاستسلام راسب.... مهما يكن لن تنمو القدس الا في تربة التضحيات و لن تسقى الا بعرق و دماء الشهداء...

بقلم: صيودة هديل. برج بوعريريج. الجزائر.

المشاركة رقم 107.

..... فلسطينية الهوى .....

أريدُ بندقيه أريدُ التمسكَ بالهوية، من أجلِ قضيتي ومن أجلِ وطنيتي العربية، أريدُ الذهابَ إلى فلسطين لأتضامن مع المتضامنين، لأسيرَ في ساحتِ القدس و أُصلي مع المصلين.

هل تسألونني لماذا لا نخشى من المحتلين؟

أجيبُ بكلِ ثقتي..... لأنها أرضُنا وليست أرضهم والله معنا وليس معهم .....فها نحن باقون ما بقي الزعترُ والزيتون.

أما أنا الذي بغربتي أنتظرُ لحظةَ عودتي.....وها نحن منتظرون.

أريج عديل ابو حسين. الأردن.

المشاركة رقم 108..

فلسطينتي "قرةُ العين"

عنوانُ أرضكِ في قلبي "جنةُ الروحِ" و "مغسلةُ القلبِ من الإثم"

كُلُ الطُرقِ تؤدي بالمسلمين أليكِ يا طهارة النفوس، استنشقت أرضُكِ أولَ أنفاس ديانات الله السماوية و يتربعُ الأقصى في صدركِ

أرضي و قضيتي الأولى ؛ أقدم اعتذارا كبيراً من ياسمين دمشقي و عطور باريس و من نرجسِ حديقتي و رائحة أمي فأن دماء شهداء فلسطيني أزكى رائحة قد تتعطر بها أيُّ تربة.

أولئك الجهلة يرجمونَ أنفُسهم بمعتقداتهم ظناً منهم أن أرضنا ستصبحُ لهم، يحاولون تقطيع قلبنا و علمنا كيفما يريدون و لكن محاولاتهم لن تجدي نفعاً.

فأن علمكِ أرضنا يزأرُ شجاعةً و تلك الحدود التي يصوغونها سنشذب فلسطيننا منها و نتعمق بأرضها جذوراً و نحلق في سمائها صقوراً، ليأسروا منا ما أرادوا و ليقتلوا منا جمعاً لن نرضخ لهم فالقدس شجرةٌ لن تذبل و صغار غزة مزروعون فينا و أشبال ثورتنا يصنعون من الورود مدافعَ نصراً

مسلمون نحنُ مبشرون بالنصر و الحرية و صلاتنا سهم في قلبِ كُل إسرائيلي و لهم يومٌ لما يفعلوه بقدسنا.

بقلم: مايا حسين فطوم. سوريا.

المشاركة رقم 109.

أصغر مشاركة بالكتاب«13سنة»

القدس.

أرضك ليست لعبة لليهود

وأبطالك لن تتخلى عليك

ولن تأخذك اليهود لإقامة وطن لها

فلسطين إن كنتي الرصاص ستكون الجزائر سلاح

صرخات موتاك تكسر قلوبنا

وإن كانوا يفكروا في قتل كل ابنائكي

فليعلموا أننا بلدين يصعب هزيمتنا

وإن كانت كلماتي ثقيلة عنهم

فلتصيبهم إلى قلوبهم قاتلة

في عروق دمنا تمشي يافلسطين

وفي ازدياد شجاعتنا أبعاد اليهود عنك

وإن كان رصاصهم يصيب أجسادا

نحن رصاصنا يصيب عقولا

أبعاد حبي عنكي مستحيل

أبطالنا وأبطالك يدا واحدة

والله إن فتحت اليهود لن يبقى رجلا على أرض الجزائر

في قتالي اثنتان كلام الله والانتصار بالخير

قلبي ينحرق عليك

يزداد خبثنا إن لم ترحل اليهود على أرضك المقدسة

وإن لم تستسلم اسرائيل سيكون قتالنا صعب

ستعود اليهود الى مكانها وهي ترتجف خوفا من انتصارنا

بقلم: براهيم الرحماني مريم. عين الدفلى. الجزائر.

المشاركة رقم 110.

صرخة من تحت الأنقاض.

يشعلون فتيلا للحرب وكأنهم متعطشون للدماء حرقوك دمروك اشعلوا فيك النيران، ياقدس إن اليوم فلسطين تستغيث فهل من مغيث.

مهلا يا سادة التفتوا لها قليلا فهي مسجونة تحت أسقف النيران، إنها تخاطبكم الأن.

بأناملي أنا اكتب رسالة.

موجهة لكم لتعرفوا ما بالقدس جرى، إنها اليوم وبعد أن لم يصبح لها نفس للصمود أكثر تنتظر أن يأتي أحدكم ويبدد فشلها ليمد يد العون والسلام لها، فكم من عائلات شردت وأحياء دمرت ودماء سفكت بغير حق، إن اليوم القدس ترتدي الرداء الأسود معلنة عن الحرب اليوم قبل غد، لا أحد جريء بأن يهين شرفك ويوقف نسلك فليلتفت العالم ويري اليهود ما فلسطين به تفخر وأن القدس ابنة العالم ودمائها عار أن تسفك.

بقلم: إشراق زعرور. قسنطينة. الجزائر.

المشاركة رقم 111.

طار بالوني، يا جزائر

كان جو اليوم جميلا، غناء العصافير لا يفارق مسامعي، فرحة عارمة لأنني سأشتري ملابس العيد مع والدتي، فما تبقى له إلا ثلاثة أيام، حركة الناس في السوق، أصوات البائعين، ضحكات الصغار، وبائع البالونات وقد أهداني بالونا أحمرا كلون ثوبي، يدي لا تفارق يد أمي، أحمل البالون وكيس حذاء الأميرة في يدي الأخرى وقلبي يرقص فرحا...

للحظة طار بالوني ركضت وراءه فاختفى وسط ذلك السحاب و دب صوت غير لون السماء الى سوداء، تعالت الصرخات" الله أكبر، الله أكبر "، بدأ الناس يركضون، كل دقيقة تقصف جهة من فلسطين وتتبعها صرخات، تحاول أمي تهدئتي لكنها خائفة أكثر مني، لا نعلم في أي لحظة سيقصف سقفنا، أصبح لون التراب أحمرا طاهرا رائحته مسك لأنه دم فلسطيني. وبلسان كل فلسطيني أقول:

يا عرب لما التخلي، لما النسيان؟

يا عرب نحن شرفكم ونحن جزء منكم لما الهجران؟

يا عرب نحن أولادكم، إخوانكم، أمهاتكم والأقربون أولى بالمعروف والإحسان.

هل تنام أنت ونوما هنيئا لا أحسدك، ونحن وسط حطام المباني نبحث عن شهداء الجنان؟

صيام طول النهار و نفطر على الذعر في هذا رمضان

لسنا أطفالا نحن، نحن مجاهدو هذا الزمان

نحن رجال ونساء صغار، لا نخشى رصاصا ولا اعتقالا، نحن مجاهدو وشهداء القدس.

نحن أطفال غزة، حماتها، سياجها بالدم والروح نفديها، ليس للحرب عمرا.

عيد أصدقائي كان في الجنة، كنت أريد اللعب معهم ولكن سبقني القصف وأخذهم.

يا عرب، أليست غزة أختكم؟ لما قطع الأرحام

أليست قضية المسلمين؟ أين هو الإسلام؟

صهيوني، إسرائيلي، قذر لعنه الله يخيفكم لما، أليست يدنا أقوى ولأن الله معنا، لما الخوف يا عرب ، أم أنه ليس احتفال ولا مهرجان لذلك لم تتحركوا؟

لو كان في غزة مهرجان الموسيقى الشرقية لما ظل أحدكم ساكنا، لكنه ساحة للمعركة النقية للأرواح الطاهرة، أصابتكم الإعاقة؟

غزة تستغيث، أختك يا جزائر تستغيث، افتحوا الحدود دعوا الجزائر تغيث أختها، إن تخلى العرب، لن تتخلى الجزائر، دعوها تغث أختها

فلسطين يا مسرى الرسول، ومنك نتعلم الأصول

أعانك الله على من عاداك ونصرك الله على أعدائك

لا تنسي إن تخلى العرب، لن تتخلى الجزائر.

بقلم: عطاري جهاد. المدية. الجزائر.

الخاتمة:

تمحور كتابنا هذا حول قضية فلسطين، قضية كانت وما زالت ولا تزال قضية كل عربي مسلم عاشق لأرض القدس المحتلة من طرف الكيان الصهيوني، وما نتح عن ذلك من دمار ومجازر في حق أبناء المقاومة الفلسطينية، ففي هذا الكتاب العربي جرت قريحة شعرائنا وعبرت عن هذا النزاع العربي بصرخة قلم، وبحة حناجر ذهبية التفتت وشدت الانتباه محاولة تحريك الرأي العام، حيث أن الرسالة بدأت تصل رويدا رويدا ولم يكتف العالم بمناصرة أطفال الحجارة قلما بل فاقه وتحداه ليلقى رأيا وصدى عربيا أمام الهيئات الوصية بالولايات المتحدة الأمريكية.

فهكذا ياعرب يبدأ النصر وتحصد ثمار الوحدة ويكون القضاء والقصاص، وبتر يد استطالت وعاثت في ابنائنا واستفحلتهم لسنوات عجاف، هكذا يصنع المجد باتحادكم، اولم يأت ذاك في قرآنكم وانعدم في كتابهم؟ فاثبتوا ورابطوا وجاهدوا فالنصر حليفكم يا أهل الصخرة.

فسلام على أمة عربية حركت النخوة ضميرها، واشعلت همتها واوقدت فتنتها وحقدها للآخر

وعلى هذه العبرات والحسرات اختتمت أنامل مبدعينا ملخص خطابها ومناجاتها اخلاصا واستجابة للأقصى والقضية جمعاء، وخدمة ووفاء للوعد العربي، ونصرة لأمة القرآن وثالث الحرمين.

إن قلت شكرا فشكري لن يوفيكم حقكم فكان السعي مشكورا ان جف حبري عن التعبير يكتبكم قلب به صفاء الود والتقدير تعبيرا .